

أدي	سورية.. والطاعون، 19
أخيرة	منافسة حامية بين النجمات على مسلسلات رمضان 20

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6281 Friday 14 August 2009

السنة الحادية والعشرون - العدد 6281 الجمعة 14 آب (أغسطس) 23 شعبان 1430هـ

اعتبرتها طريقة جديدة للتهرب من السلام سورية ترد على إيلون: لا مفاوضات مباشرة ومتمسكون بالوساطة التركية



نضال قبالان

إسرائيل أن تثبت أنها تريد السلام.. وتابع قبالان بأنه لا يمكن لإسرائيل أن تضع شروطا لا داخلية ولا خارجية، وإذ بدأ السفير السوري غير مكتشّر كثيرا بكلام المسؤول الإسرائيلي أكد أنه لا يمكن إلغاء الدور التركي دون اقتراح بديل أكثر جدوى، مبيّنا أن المسألة ليست من هو الوسيط بقدر ما هي النتيجة؟ لافتا إلى أن الجانب التركي حريص على أن يكون له دور في عملية السلام لكنه حريص أكثر على تحقيق السلام كهدف أساسي.

ولدى سؤاله حول ما إذا كان قد استطلع موقف القيادة التركية من تلك تصريحات إيلون أكد قبالان أنه كان موجودا في دمشق خلال اليومين الماضيين ولم يتلق بالمسؤولين الأتراك بعد، منوها إلى أن ثمة إجماعا تركيا من مختلف الأحزاب التركية على احترام الموقف السوري في عملية التفاوض وهناك إدراك لصدقية القيادة السورية تجاه عملية السلام.

وقال الدبلوماسي السوري قبالان ان موقف الرئيس السوري بشار الأسد كان واضحا بأنه ليس هناك شريك حقيقي لعملية السلام وأنه على

مجلس شورى إخوان سورية يثمنّ قرار الجماعة تعليق أنشطتها المعارضة

■ لندن- يو بي آي: ثمنّ مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين في سورية المعارضة الحظورة قرار قيادته بتعليق الأنشطة المعارضة، واعتبره «محاولة لضرب أبناء الوطن بعضهم ببعض وجسرا لعبور المخططات المستهدفة ليس سورية، بل لوجوده هذه الأمة، بل لوجودها وهويتها أيضا، محذرا من «الإنجرار إلى مزالقه».

مسؤول سوري: العقوبات الأمريكية على دمشق شكلية

■ دمشق- يو بي آي: قال مسؤول سوري ان العقوبات الأمريكية على سورية هي عقوبات شكلية وروتينية.

وقال المدير العام لهيئة الاستثمار السورية أحمد عبد العزيز في تصريح خلال حفل التوقيع على مشاريع التشميل وحجز مقاسم في المدينة الصناعية بدير الزور للمجموعة الأمريكية للاستثمار الدولي، ان العقوبات الأمريكية على سورية هي عقوبات «شكلية وروتينية وانها تجدد سنويا على كثير من الدول التي ترتبط بعلاقات جيدة مع الولايات المتحدة».

من جهة استبعد الممثل الإقليمي للمجموعة الأمريكية للاستثمار الدولي عبد العزيز السلسط، ان يكون للانفراج الذي تشهده العلاقات السورية الأمريكية أي دور في قرار المجموعة إطلاق أعمالها في سورية، موضحا أن العقوبات سياسية وعملا هو اقتصادي.

دمشق- «القدس العربي»

من كامل صقر:

في أول رد سوري رسمي على تصريحات نائب وزير الخارجية الإسرائيلية داني إيلون بخصوص نية تل أبيب عدم متابعة المفاوضات غير المباشرة مع سورية التي تتم برعاية تركية ودعوتها لها إلى مفاوضات مباشرة، اعتبر السفير السوري في تركيا، نضال قبالان أن تصريحات إيلون تأتي في إطار الاستهلاك المحلي وإهاء الدول عن الموضوع الأساسي في العملية السلمية المتمثل بعدم رغبة إسرائيل بالسلام.

وأضاف قبالان في اتصال أجرته معه «القدس العربي»، أن سورية متمسكة بمطالبها بغض النظر عن الوسيط السلمي وأن مستلزمات التفاوض لا تتغير بالنسبة لدمشق.

قبالان ربما أقلل الباب بوجه إسرائيل عندما قال ان موقف سورية لن يتغير من حيث تمسكها بالمفاوضات غير المباشرة ثم الانتقال للمفاوضات المباشرة عندما تتوفر «شروط» هذه المفاوضات وبوجود الراعي الأمريكي، مضيفا أن تصريحات المسؤول الإسرائيلي ربما هي نوع من جس النبض لتقييم ردود الفعل في حال أقدمت إسرائيل على هذه الخطوة، وانها لا تعكس بالضرورة قرارا سياسيا على مستوى الحكومة الإسرائيلية.

وشدد قبالان على أن الوسيط هو عملية تسهيل إجرائي للمفاوضات وليس تغييرا لعملية التفاوض، وأضاف: «ربما تكون سورية مرتة مع تركيا أكثر من أي وسيط آخر بحكم العلاقة الطيبة جدا بين البلدين».

وكان نائب وزير الخارجية الإسرائيلية داني إيلون قال أول أمس ان حكومة نتنياهو لن تستأنف المحادثات غير المباشرة مع سورية بوساطة تركية، وذهب إيلون إلى أن المحادثات الوحيدة المستعدة لإسرائيل لإجرائها مع السوريين هي المحادثات المباشرة، معتبرا أن العقبة التي تعترض طريق السلام هي تعنت السوريين، مضيفا أنه يجب على السوريين إذا كانوا جادين بشأن السلام فعليهم أن يأتوا ويجلسوا معنا (الإسرائيلي).

وقال الدبلوماسي السوري قبالان ان موقف الرئيس السوري بشار الأسد كان واضحا بأنه ليس هناك شريك حقيقي لعملية السلام وأنه على

المذكورة دون ماطلة أو تسويق، حيث لا يوجد أي مانع لدى الدولة من إطلاق سراح جميع السجناء دون قيد أو شرط

وستعمل على إعادة بناء ما ملخته الحرب بسبب هذه الفتنة في إطار حرصها على إحلال الأمن والسلام وإعادة استتباب الأوضاع في محافظة صعدة وتهيئة كافة الأجواء لتعزيز مسيرة التنمية الشاملة في عموم مديريات المحافظة..

إلى ذلك أعلن المكتب الإعلامي لمقاتل البدائي لحركة الحوثي، عيد الملك الحوثي، أن ما ورد في البود الستة التي قدمتها السلطة تخالف تماما اتفاق الدوحة المبرم بين السلطة والحوثيين.

وقال في بيان رسمي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «من أجل أن ننضح الصورة للجميع نود أن نخبركم أن اتفاق الدوحة فيه جميع البود التي تحل قضية صعدة وأكثر مما ورد في هذه البود الستة، ولكن السلطة هي من رفضت الاتفاق وعرقلة تنفيذه وباعتراض رئيس الجمهورية عندما قال ان اتفاق الدوحة كان خطأ من جانبهم، مع العلم أن إحدى ذرائع الحرب الخامسة كانت رفضا لاتفاق الدوحة وهو ما ظهر خلاف ذلك فيما بعد للجميع». (تفاصيل ص 4)

محافظ محافظة صعدة، بالنقاط المتاحة أمام عناصر التخريب والتمرد لتحقيق السلام في المحافظة».

وأوضحت أن نص الشروط الستة هي «أو لا الانسحاب من جميع المديريات ورفع كافة النقاط المعيقة لحركة المواطنين من كافة الطرق. ثانيا النزل من الجبال والمواقع المنعترسين فيها وإنهاء القطع وأعمال التخريب. ثالثا تسليم المعدات التي تم الاستيلاء عليها من مدنية وعسكرية وغيرها. رابعا الكشف عن مصير المختطفين الأجانب الستة، أسرة لثانية وبريطاني واحد، كون المعلومات تؤكد بأن عناصر التمرد وراء عملية الاختطاف، خامسا تسليم المختطفين من أبناء محافظة صعدة، سادسا عدم التدخل في شؤون السلطة المحلية بأي شكل من الأشكال».

وشددت اللجنة الأمنية العليا في اليمن على أهمية تطبيق حركة الحوثيين المتمردة لهذه النقاط بromptها «إذا كان لديها رغبة في السلام»، حسب تعبير البيان الصادر عن اللجنة الأمنية.

واعتبرت قضية المعتقلين الحوثيين على ذمة أحداث صعدة «يمكن حلها في حال نفذت عناصر التمرد الخطوات الست

صنعاء- «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

وضعت اللجنة الأمنية العليا في اليمن شروطا ستة لوقف إطلاق النار في محافظة صعدة، بعد أن شنت حملة عسكرية واسعة في المحافظة ضد حركة الحوثي المتمردة، في حين اعترضت عليها حركة الحوثي واعتبرتها تتنافى والاتفاقات السابقة المبرمة مع السلطة.

وبررت اللجنة الأمنية العليا فرضها لهذه الشروط الستة بالقول «حرصا من القيادة السياسية والحكومة على حقن دماء اليمنيين وإثباتا لجدية القيادة السياسية والحكومة في السلام وإعطاء الفرصة مجددا لعناصر التخريب والتمرد لإنهاء فتنة التمرد التي أشعلتها بما يكفل إعادة الأمن والاستقرار واستئناف عملية إعادة الأعمار للمناطق المتضررة التي كانت الدولة بدأتها فعليا وأنجز صندوق إعادة الأعمار ما يقارب 50 في المائة منها، فقد بلغت اللجنة الأمنية العليا الأخ

مصر: استدعاء

القائم بالأعمال

الأمريكي بعد اعتداء

المارينز على مواطن

■ القاهرة - يو بي آي: استدعت

وزارة الخارجية المصرية أمس القائم بالأعمال بالسفارة الأمريكية في القاهرة للاستفسار منه عن ملابسات واقعة تعدي مسؤولي الأمن فيها على مواطن مصري.

وقالت الخارجية في بيان صحفي انها استدعت القائم بالأعمال فور تلقيها كتابا من النائب العام حول تعرض المواطن حمد محمد التكروري والدته للضرب من مسؤولي أمن السفارة.

وكانت صحف مصرية ذكرت ان جنودا من المارينز من حراس السفارة ضربوا أحمد محمد التكروري والدته أثناء زيارتهما الثلاثاء الماضي السفارة للاستفسار عن اختطاف طفليه من قبل امهما الامريكية.

وأضاف البيان أن الدبلوماسي الأمريكي نفى تعدي أي من العاطلين بالسفارة بالضرب على التكروري أو والدته، مشيرا إلى وجود كاميرات داخلية

سجلت كل ما حدث، وقال «إن ما قام به أمن السفارة هو منع التكروري من مواصلة تعديه على الآخرين نتيجة حالة الغضب التي انتابته».

وأشارت الوزارة الى ان السفارة أبدت استعدادها الكامل للتعاون مع الجهات القضائية المصرية وتحقق بالحداث، مؤكدة احترام السفارة للقوانين المصرية.

الحريري: اتفاق على صيغة الحكومة والبحث الآن في الحقائق والأسماء

■ بيروت 14 ب: أعلن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري أمس الخميس أن الحوار الهادئ اوصل الى اتفاق على صيغة الحكومة المزمع تشكيلها في لبنان، وأن هناك صعوبات حاليا تتعلق بتوزيع الحقائق والأسماء.

وذكر الحريري في تصريح مقتضب بعد اجتماعه مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان انه اعتمد منذ تكليفه تشكيل الحكومة قبل حوالي خمسين يوما «مبدأ الاقل في الكلام».

وقال «لقد أدى هذا إلى نجاح، إذ تمكنا من الوصول إلى صيغة حكومية كان الجميع راضيا عنها»، وأضاف أن البحث يتناول الآن «موضوع الحقائق والأسماء، ولا شك انه ستكون هناك صعوبات وهذه الصعوبات سنحل بالحوار والتشاور والحديث الهادئ»، موضحا انه «من الطبيعي» ان يكون لكل فريق مطالبه الخاصة، وقال الحريري الذي لم يدل إلا بتصريحات مقتضبة جدا وعامة منذ تكليفه، «كلنا مستعدون لتشكيل الحكومة، وكلنا نرى التحديات الموجودة في البلد لا سيما منها الاقتصادية».

منحة أمريكية لمكتبة الإسكندرية لنشر التراث الإسلامي

■ الإسكندرية (مصر) - رويترز: أعلنت مكتبة الإسكندرية أنها تلقت منحة قدرها مليون دولار من مؤسسة كارنيجي بنيويورك لصالح مشروع نشر كتب التراث الإسلامي بعدة لغات إضافة إلى إتاحتها على الإنترنت.

وقالت المكتبة أمس الخميس في بيان إن فكرة المشروع تقوم على اختيار كتب من التراث الإسلامي وإعادة نشرها باللغة العربية ثم ترجمتها إلى الإنكليزية والفرنسية ونشرها «وإطلاقا على الانترنت لكي تكون في متناول الجميع من العرب والأجانب».

وأضاف البيان أنه سيتم اختيار كتب معاصرة بهدف الإسهام «في زيادة وعي الشباب العربي بتراثه من ناحية وتعريف العالم الغربي بتراثنا الإسلامي من ناحية أخرى كما يفيد أيضا المسلمين المقيمين في الغرب وربطهم بتراثهم».

وقال البيان إن الاتفاقية وقعها إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة وفارثان جريجوريان رئيس مؤسسة كارنيجي وهي مؤسسة خيرية أنشأها أندرو كارنيجي عام 1911 وتهدف إلى دعم نشر المعرفة والتفاهم المتبادل عن طريق العمل على بناء السلام العالمي وتقديم التعليم والمعرفة.



المالكي يسعى لتشكيل تحالف سياسي بعيدا عن الائتلاف العراقي الموحد

بغداد - «القدس العربي»

- من ضياء السامرائي

قال علي الموسوي مستشار رئيس الوزراء العراقي إن نوري المالكي سيبسعى لتشكيل تحالف سياسي بعيدا عن الائتلاف العراقي الموحد الذي يمثل الأغلبية البرلمانية في البلاد.

وأوضح الموسوي أن المالكي يتطلع إلى تحالف وطني متكامل سواء على صعيد برنامجه أو مكوناته، مشيرا إلى أن الائتلاف العراقي الموحد لم يقدم ضمانات للمالكي حتى الآن تقنعه بخوض الانتخابات القادمة تحت رايته.

وقد يضم التحالف السياسي الجديد للمالكي تيارات سنية لخوض الانتخابات المقبلة في الثلاثين من كانون الثاني (يناير) المقبل، ويشكل المجلس الأعلى للثورة الإسلامية الكتلة الأبرز في الائتلاف

العراقي مقارنة بحزب الدعوة الذي يقوده رئيس الوزراء. وكان الائتلاف قد أجل إعلان التيارات والأحزاب التي ستكون على لائحته لخوض الانتخابات المقبلة، إلى الرابع والعشرين من آب (أغسطس) المقبل.

من جانب آخر خرج حسن السنيدي القيادي في حزب الدعوة بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي، خوض الحزب الانتخابات النيابية القادمة بقائمة منفردة، في حال فشل الاتفاق على تشكيل الائتلاف.

18 قتيلا بهجومين انتحاريين قرب الموصل

● قال مسؤول طبي أن مجريين انتحاريين فجرأ ستيرتين مليئين بالمفجرات في مقهى بلدة قرب مدينة الموصل الشمالية الخميس وقتلا 18 شخصا وأصابا 32 في أحدث حلقة من سلسلة الهجمات في هذه المنطقة المضطربة.

ووقع الهجوم الخميس في بلدة سنجار على بعد 390 كيلومترا شمال غربى بغداد التي يسكنها أفراد طائفة كردية تسمى اليزيدية التي تقيم في شمال العراق وسورية.

ومنذ عامين وقع هجوم على الطائفة اليزيدية اعتبر واحدا من أكثر التفجيرات دموية في العراق منذ بداية عام 2007 وأدى الى مقتل واصابة 800 شخص.



نوري المالكي

توقعات بأنه سيكون مع عائلته بداية شهر رمضان وانقسام عائلات الضحايا حول القرار

تقارير تشير لقرب الافراج عن المقرحي.. وحكومة اسكتلندا «لم تقرر شيئا بعد»

لندن- «القدس العربي»:

اجمعت تقارير صحافية وإعلامية بريطانية على قرب إطلاق المدان الوحيد في تفجير طائرة بانام- 103 التي انفجرت فوق بلدة لوكربي في 21 كانون الأول (ديسمبر) 1988، الليبي عبدالباسط المقرحي (57 عاما) والذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في سجن اسكتلندي، وذلك لأسباب صحية حيث يعاني من سرطان البروستاتا. وتقول تقارير ان الجانبين الليبي

و البريطاني عقدا اجتماعات لتعبيد الطريق أمام عودة المقرحي لليبيا مع حلول شهر رمضان الاسبوع القادم. وكانت حالة المقرحي مصدر قلق حيث انتشر المرض في جسده بشكل كبير ودخل مرحلة متقدمة وعبر من خلال محاميه عن رغبة في قضاء ايامه الاخيرة مع عائلته واولاده في بلده ليبيا.

وكان موضوع الافراج عنه موضوع نقاش بين

الجانبين الليبي والاسكتلندي حيث عبتت خطوات امام اطلاق سراحه منها زيارة وزير العدل الاسكتلندي كني ماكاسكيل للمقرحي في زيارته وتوقيع ليبيا وبريطانيا اتفاقية تبادل السجناء في شهر نيسان (ابريل) الماضي.

وتتمسك وزارة العدل الاسكتلندية بنغي التقارير التي تحدثت عن اطلاق سراح المعتقل الليبي لأسباب انسانية او الموافقة على طلبه اكمال حكم السجن عليه في ليبيا. ويظل في النهاية قرار الافراج عن المقرحي رهن وزير العدل الاسكتلندي الذي زاره الاسبوع الماضي في سجنه في غرينغوك قرب مدينة غلاسكو.

كما طلب من مجلس العفو الاسكتلندي تقديم رايه باطلاق سراح المقرحي لأسباب انسانية إضافة لتقييم طبي حول حالته الصحية. ونقل عن المتحدث باسم الحكومة في اسكتلندا قوله «استطيع التأكد ان لا قرار قد اتخذ في الطلب المتعلق بتبادل السجناء والموافقة

على الافراج عن المقرحي لأسباب انسانية». وكانت الحكومة الليبية قد تقدمت بطلب الافراج عن المقرحي بعد اسبوع من توقيع اتفاقية تبادل السجناء. وتتبع الاتفاقية لأي من الدولتين إمكانية التقدم بطلب ترحيل سجناء لديها، وتمنح كل دولة مدة 90 عاما للرد على الطلب. وفي تصريحات سابقة، قال وزير العدل الاسكتلندي ان الرد قد يتأخر لما بعد الثالث من آب (أغسطس)، وهو موعد الرد على الطلب الليبي وذلك بناء على تقديرات قامت على الحالة الصحية للمريض.

وأوردت تقارير صحافية ان السلطات القضائية الاسكتلندية طلبت من الحكومة الليبية الاستعداد لتسليم المقرحي وتحضير طائرة لنقله الى ليبيا مع بداية رمضان، أي في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري.

ويثير قرار الافراج اعتراض عائلات عدد من عائلات الضحايا الذين يقولون ان بيد المقرحي ملطخة بدماء الضحايا، بينما تعبر عائلات أخرى عن عدم الرضا عن

الحكمة ويرون ان المقرحي بري من التهمة.

ونقلت صحيفة «الغارديان» عن أم طالب امريكي قتل في الحادث قولها ان أي تفكير بالافراج عن المقرحي يعتبر «حقيرا». وقالت الصحفية ان أي افراج عن المقرحي يجعلها تصاب بالدوار وأنه سيكون «عارا». وأضافت ان القرار «يظهر قوة مال النطخ وفضليته على العدل (...) هناك أكثر من محاولة تمت في السابق للافراج عنه وكلها متعلقة بالمال والسلطة لكن مشاعري كضحية لا يتم الالتفات اليها».

ويبدو الموقف المتطرف والمعارض لاطلاق سراح المقرحي بارزا في الجانب الأمريكي من ضحايا الحادث، لكن بعضا من عائلات الضحايا البريطانيين ترى أن المقرحي بري.

واقترحت تقارير ان الافراج عن المقرحي سيكون «انقلابا» في العيد الأربعين لشورة الغاتح من ايلول (سبتمبر) في ليبيا. (تفاصيل ص7)



صحيفة: لندن تضغط لمنع توجيه تهمة الخيانة العظمى لبروز مشرف

■ لندن - كشفت صحيفة «ديلي تلغراف» أمس الخميس أن بريطانيا تمارس ضغوطا دبلوماسية على القادة الباكستانيين لمنعهم من توجيه تهمة الخيانة العظمى ضد الرئيس السابق برويز مشرف، والتي تقود إلى عقوبة الإعدام.

وقالت الصحيفة إن مارك لايل غرانت، المدير السياسي بوزارة الخارجية البريطانية والسفير السابق في اسلام اباد، تردد بأنه زار رئيس الوزراء الباكستاني الأسبق نواز شريف وحثه على عدم المطالبة بتسليم مشرف إلى اسلام اباد لحاكمته على فرضه حالة الطوارئ في البلاد في تشرين الثاني (نوفمبر) 2007.

وأشارت إلى أن غرانت لعب دوراً محورياً في عملية المصالحة التي سمحت لرئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو وزوجها أصف زرداري، بالعودة من المنفى إلى اسلام اباد بعد إلغاء تهمة الفساد الصادرة بحقهما قبل اغتيالها وانتخاب زوجها رئيسا لباكستان.

وأضافت الصحيفة أن مساعداً بارزاً لرئيس حزب الرابطة الإسلامية، أكد أن غرانت حدث شريف على عدم السماح لباكستان بالابتعاد عن التقدم الذي أنجزته في مجال مطاردة مقاتلي تنظيم «القاعدة»، وحركة «طالبان» من خلال التركيز على محاكمة مشرف.

ونسبت إلى المصدر قوله «إن المسؤول البريطاني طلب من شريف عدم الإصرار على هذه القضية، وحذره من أن التركيز عليها سيؤدي إلى حدوث انقسام في باكستان، وأبلغه أن الأخيرة تحتاج إلى الاستقرار والسلام والتركيز على التصدي للتحديات التي تواجهها». وأشارت الصحيفة إلى أن مصادر رسمية بريطانية نفت أن يكون غرانت تدخل بالنيابة عن مشرف الذي يعيش الآن في لندن.

محكمة المكسيك تفرج عن سجناء اتهموا في مذبحة

■ مكسيكو سيتي- رويترز: أفرجت المكسيك عن 20 سجيناً متهماً بالسنن لأكثر من عشر سنوات فيما يتصل بمذبحة لعشرات القرويين من السكان الأصليين في قضية أصبحت رمزاً لإخفاقات النظام القضائي في البلاد.

وجاء الإفراج عنهم الأربعاء بعد أن قضت المحكمة العليا بأنهم ادبشوا في محاكمات افتقرت للنزاهة بالاشتراك في جرائم القتل التي شنها جنوب المكسيك عام 1997 حيث لُقق متهو الأديعاء الأبله. واتهم السجناء بالانتماء لجماعة شبه عسكرية قتلت 45 شخصاً معظمهم من النساء والأطفال خلال احتيال الجبيلة. وذكر مصدر بالمحكمة طلب عدم نشر اسمه أنه علاوة على السجناء العشرين الذين تم الإفراج عنهم ستعيد المحكمة العليا النظر في قضايا 13 آخرين أدنوا فيما يتصل بالمذبحة كما ستجري محاكمات جديدة لسنة آخرين. وقالت المحكمة إن أحكاما بالسجن 40 عاما كانت قد صدرت ضد كثير من السكان بعد محاكمات لم يتوفر لهم فيها تمثيل قانوني ملائم أو مترجمون يتحدثون لغتهم الأم وهي لغة التزوئيل، وكان معظم ضحايا المذبحة من التزوئيل وانصار لحركة زاباتيسا المسلحة التي ظهرت على الساحة الوطنية في الاول من كانون الثاني (يناير) عام 1994 في بانافضة عنيفة ضد الحكومة المكسيكية.

يوغور فازاخستان يحبون ذكرى قتلى شينجيانغ

■ الما اتا (قازاخستان) - رويترز: احتشد مئات من اليوغور في الما اتا أكبر مدن قازاخستان أمس الخميس لإحياء ذكرى قتلى أعمال العنف في اقليم شينجيانغ الصيني الجاور الشهر الماضي ولدعوة لاستقلال الاقليم.

وتضم قازاخستان أكبر جالية من اليوغور خارج الصين، واحتشد نحو 500 شخص يضعون شارات زرقاء باهلة يضاء رمز حركة استقلال اليوغور في مسجد لإحياء ذكرى القتلى، وفي أسوأ اضطرابات عرقية يشهدها اقليم شينجيانغ منذ عقود نظم اليوغور احتجاجات في اورومتشي عاصمة الاقليم يوم الخامس من يوليو تموز الماضي في أعقاب اشتباك بين عمال مهاجرين في مصنع في جنوب الصين أسفر عن مقتل اثنين من اليوغور.

وقالت السلطات الصينية إن أعمال العنف في اقليم شينجيانغ الذي يضم اليوغور المسلمين الذين يتحدثون اللغة التركية وترتبط ثقافتهم بأسيا الوسطى في تاجيخ الصراع، وقال كهريمان خودايردييف أحد نواب رئيس المؤتمر العالمي لليوغو ومقره الولايات المتحدة ما هو هدفنا؟ أننا نريد دولة مستقلة، وأضاف «الحكم الذاتي الراهن (في شينجيانغ) غير حقيقي ونحن نطالب بتغيير وضع مخطوطة أولي».

وهاجم زعيم يوغوري آخر هو عبد الله أشروف ما وصفه بالساعي الصينية لتصوير احتجاجات اليوغور باعتبارها مجرد أعمال شغب إرهابية. وقال «لا يمكن القول إن مجموعة من الناس بدأت في سحق كل شيء»، وأضاف «الأمير يصور باعتباره أعمالا إجرامية لكنه صراع مستمر منذ مئة عام من أجل الاستقلال». واعتقلت الشرطة في قوغيستان المجاورة التي تضم كذلك قبيلة كبيرة من اليوغور، اثنين من زعماء اليوغور بعد حشد مماثل منذ 11 أسبوعاً في إقليم من الاحتشاد لم يحصلوا على إذن رسمي من السلطات، وسمحت إدارة مدينة الما اتا باعتقاد أمس.

■ مانايلا- يو بي اي: أعلن الجيش الفلبيني أمس الخميس مقتل 23 جنديا من القوات الحكومية و30 مسلحاً من أتباع جماعة «أبو سياف» المنظمة «القاعدة»، خلال معارك عنيفة في إقليم باسيلان جنوب الفيليبين. ونقلت وكالة الأنباء الفلبينية عن الناطق باسم القوات المسلحة الفلبينية روميو براونر، أن الاشتباكات اندلعت عند الثالثة من صباح الأربعاء واستمرت حتى الساعة مساء في مقاطعة باسيلان الجنوبية. وجرح في الاشتباكات 22 جنديا فلبينيا فيما تم انتشال جثث 20 عنصرا من جماعة «أبو سياف»، ويعتقد أن 10 آخرين قتلوا ولكن نقل رفاقهم جثثهم خلال الانسحاب. ونجحت القوات الفلبينية في السيطرة على معسكر للجماعة الذي استخدم للتدريب على استخدام القنابل، وصادرت عبوات ناسفة جاهزة للتفجير.

وقال الجنرال بنيامين دولورفيتو أن جثث الجنود الـ23 والتمرديين التايعين لجموعة أبو سياف اكتشفت بعد معارك عنيفة وقعت الأربعاء في منطقة يونكايا بوكان في جزيرة باسيلان.

وأوضح أن المعارك اندلعت بعد أن اقتحم

القوات الفلبينية تنجح في السيطرة على معسكر للجماعة ومصادرة عبوات ناسفة مقتل 23 جنديا فلبينيا و30 عنصرا من أتباع جماعة «أبو سياف» في اشتباكات جنوب الفلبين

عسكريون معسكرا لابو سياف واكتشفوا فيه عدة قنابل يدوية الصنع جاهزة للاستعمال كما عثروا أيضا 13 قطعة سلاح، وجرح ما لا يقل عن أربعة جنود وقد نقلوا بمروحيات إلى زامبوانغا. وقال الجنود الذين نقلوا الجثث إلى مدينة زامبوانغا أن عددا من رفاقهم قوضوا برصاص قناصة. وأضاف الجنرال دولورفيتو أن المعارك اشتعلت ولكن الجيش ما زال يمشط المنطقة كي يتأكد من عدم وجود متمردين فيها. وأشار إلى أن الجنود طاردوا أيضا عددا اخر من مجموعة أبو سياف.

من جهته أكد البريجادير جنرال روستيكو جوييرو وهو قائد بالقوات البحرية للصالحين إن الجنود قتلوا 30 متمردا على الأقل خلال هجوم الأربعاء على قاعدة متمردى أبو سياف في جزيرة اهمايان جنوب البلاد. كذلك قال مازر بوان وهو محلل في مجموعة باسيفيك ستراتيجيز اند أسيسمنتس للاستشارات في حجم المخاطر «إذا استندنا إلى تلك الواقعة وحدها سيكون من السابق لأوانه استخلاص أنه تم تهديد جماعة أبو سياف». وأضاف «في الماضي تكبدت جماعة أبو سياف أعدادا أكبر من

مصرع العشرات في أفغانستان في مواجهات بين طالبان والقوات الحكومية



امرأة أفغانية تمر من امام آلية عسكرية لجنود دولين قبيل الانتخابات الرئاسية أمس

الجيش الأمريكي في أفغانستان يوزع كتيباً عن دروس الحرب في أفغانستان

■ واشنطن- يو بي اي: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن الجيش الأمريكي في صدد توزيع كتيّب على الوحدات المقاتلة في أفغانستان حول الدروس التي استقاها من الهجوم المباغت على مقاطعة «وانات» في تموز (يوليو) 2008 الذي أدى إلى مقتل 9 جنود أمريكيين.

وكان عدد الضحايا في صفوف الأمريكيين هو الأعلى الذي يمتن به الجيش الأمريكي في يوم واحد في هذا البلد منذ عام 2005. وتضمن الكتيّب الدروس التي استقاها الجيش الأمريكي من عملية «وانات» وغيرها من العمليات التي نجح بعضها وأدى البيض الآخر إلى موت أو جرح جنود أمريكيين أو جنود من قوات التحالف.

ويتضمن الكتيّب الدروس التي استقاها الجيش الأمريكي من عملية «وانات» وغيرها من العمليات التي نجح بعضها وأدى البيض الآخر إلى موت أو جرح جنود أمريكيين أو جنود من قوات التحالف. ويتألف الكتيّب من 123 صفحة وأنتجه «مركز الدروس التي تعلمها الجيش»، وسيتم توزيعها على الوحدات القتالية وقوات الحلفاء في أفغانستان.

■ ابوجا- وكالات: غادرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون نيجيريا صباح الخميس متوجهة إلى ليبيريا، المحطة ما قبل الأخيرة في جولتها على سبعة بلدان أفريقية حيث التقت كلينتون في ليبيريا التي تمزقها الحرب الأهلية إيلين جونسون سيرليف، أول امرأة أفريقية تصبح رئيسة جمهورية.

وكانت كلينتون قد وصلت مساء الثلاثاء إلى العاصمة الفدرالية النيجيرية حيث قابلت نظيرها اوجو مادويكيو والرئيس عمر يار ادوا. واعتبرت العلاقات بين الولايات المتحدة ونيجيريا تعزيزا للعلاقات بين الولايات المتحدة ونيجيريا حيث أن الفساد يكبح تقدم هذه الدولة المنتجة للنفط والدولة الأكبر في أفريقيا من حيث عدد السكان.

اعتبرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الأربعاء ان الفساد في نيجيريا يقوض شرعية الحكومة ويضر بتطلعاتها على الساحة الدولية. وعرضة دعم واشنطن لاعادة السلام إلى منطقة الجنوب النفضية. وقالت كلينتون خلال زيارتها إلى ابوجا في المحطة الخامسة من جولتها الافريقية انها اجرت محادثات «ممتازة» مع الرئيس النيجيري عمر يار ادوا حول تطوير دور نيجيريا في المنطقة والعالم. لكنها اعتبرت خلال ندوة عامة أن هذا الفساد قد تظاهروا بالعودة والانتلاء وصولا إلى مقربة من القصر الجمهوري وعلى رأسهم ابنة سيلايا، هورتانسيا.

من حكومة الامر الواقع التي يعزّمها روبرتو ميتشيليتي. وقد عمدت الشرطة إلى انقاذ النائب من المظاهرات.

يذكر أن أكثر من 10 ألف شخص من انصار سيلايا قدم معهم سيورا على الاقدام من شرق ووسط البلاد إلى العاصمة قد تظاهروا بالعودة والانتلاء وصولا إلى مقربة من القصر الجمهوري وعلى رأسهم ابنة سيلايا، هورتانسيا.



احد جرحى الجيش الفلبيني يتلقى العلاج في المستشفى أمس

مقتل عشرة من مقاتلي طالبان في غارات جوية 15 قتيلا بمعارك في المناطق القبلية في باكستان

■ اسلام آباد-وكالات - ذكر مسؤولون أن قوات الأمن الباكستانية قصفت مخايف مقاتلي حركة طالبان بالإقليم القبلي المضطرب الحدود مع أفغانستان أمس الخميس ما أسفر عن مقتل عشرة منهم على الأقل.

ودكت المروحيات العسكرية العديد من المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو طالبان بمنطقة كورام وأوركزاي اللتين تتسمان بهوء نسبي مقارنة بالمناطق القبلية الخمس الأخرى. وقال مسؤولون استخباراتي طلب عدم الكشف عن هويته: «العديد من المنازل التي يستخدمها المسلحون دمرت في الغارات الجوية التي قتلت عشرة أوغاد على الأقل وأصابت 12 آخرين». وأكد مسؤولون حكوميون في الإقليم الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي وقوع الهجمات لكنهم قالوا إنه لم تتوفر على الفور التفاصيل المتعلقة بالخصائر البشرية وحجم الأضرار. وقال المسؤول الاستخباراتي إن بعض أهداف الغارات لها صلة بزعم حركة طالبان باكستان ببيعة الله محسود الذي يعتقد أنه قتل في هجوم صاروخي أمريكي بإقليم جنوب وزيستان الذي يوصف بأنه معقل مقاتلي تنظيم القاعدة وطالبان، وتؤكد إسلام آباد واشington بشكل شبه حاسم أن محسود قتل في الهجوم إلى جانب زوجته لكن أنصاره ينقون ذلك.

من جهة أخرى أدت اشتباكات اندلعة الأربعاء والخميس في المناطق القبلية (شمال غرب باكستان) الحاذية لأفغانستان إلى وقوع ما لا يقل عن 15 قتيلا وفق ما أعلن مسؤولون محليون. وقال مسؤولون امنيون أن سبعة أشخاص قتلوا الأربعاء في معارك بين طالبان والميليشيات الموالية للحكومة في وزيستان جنوب البلاد معقل طالبان باكستان بزعمه بيت الله محسود الذي يرجح أن يكون قتل في قصف أمريكي استهدف نقطة تاجيد مغلقت سبعة أشخاص.

ووقعت الاشتباكات عندما قامت مجموعة من مقاتلي جماعة محسود بمهاجمة عناصر موالية للرئيس القبلي تركستان بيتاني في قرية سور غار، وفق ما أشار مسؤولون محليون أوضح احدهم لوكالة فرانس برس أن «سبعة اشخاص قتلوا في هذه الاشتباكات». وقال مسؤول آخر في مدينة ديرة اسماعيل خان المجاورة أن «معلومات غير مؤكدة تحدثت عن نحو 20 إلى 25 قتيلًا سقطوا في هذه الاشتباكات، لكننا نستطيع تأكيد مقتل سبعة أشخاص».

وبحسب مسؤولين في الاستخبارات فان رجال بيت الله محسود هاجموا قرية سور غار حيث أحرقوا 12 منزلاً وقتلوا سبعة من مقاتلي بيتاني. وأثر ذلك قامت القوى الأمنية والمروحيات العسكرية بقصف الجماعة المتفردة بحسب المسؤولين الذين لم يوضحوا عدد الضحايا. وقال مسؤول في الاستخبارات أن مقاتلي بيتاني شنوا هجوما مضادا وأسروا 14 مقاتلا من جماعة محسود بينهم قائد اسمه عصمة الله شاهين. كما قصفت المروحيات والقوى الأمنية الباكستانية قرية سيوركوت في منطقة كورام القبلية وقتلت «ثمانية متمردين من مجموعة مرتبطة بجماعة محسود، وفق ما أعلن مسؤول أمني محلي لوكالة فرانس برس. ولم يتم تأكيد هذه الحصيلة من مصدر مستقل. وتعتبر المناطق القبلية في شمال غرب باكستان معقل طالبان والقاعدة منذ سقوط نظام طالبان في أفغانستان على يد التحالف الدولي الذي قاده الولايات المتحدة نهاية 2001.

غادرت أبوجا متوجهة الى ليبيريا هيلاري كلينتون شاركت بصلاة اسلامية مسيحية في نيجيريا وحذرت من الفساد المستشري الذي يكبل البلاد

اياها الله لضمان الرفاهية للشعب».

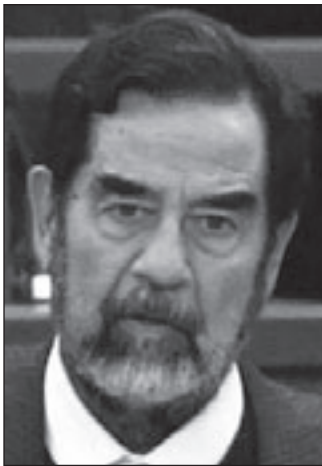
وقالت ان «انعدام الشفافية والمحاسبة قوض شرعية الحكومة وساهم في ظهور مجموعات عنيفة ترفض سلطة الدولة»، وقاطعت تصفيق الجمهور موضحة ان الولايات المتحدة ساندت انضمام نيجيريا الى مجموعة العشرين ولكنها ترددت في ذلك بسبب مستوى الفساد المتفشي في البلاد. واستشهدت بتقارير للبنك الدولي مشيرة الى ان الفساد كلف نيجيريا حوالي 300 مليار دولار خلال العقود الثلاثة الاخيرة.

وتأتي رسالة كلينتون بعد شهر على الرسالة التي وجهها الرئيس الأمريكي باراك اوباما خلال زيارته إلى غانا ودعا فيها افريقيا إلى تولي مصيرها ولا سيما عبر مكافحة الممارسات غير الديمقراطية. كذلك اعتبرت كلينتون ان واشنطن ترى في نيجيريا «صديقة وحليفة وشريكة في مجالات كثيرة»، واثنت على جهود هذا البلد من أجل إحلال السلام في ليبيريا.

من جهته قال وزير الخارجية النيجيري اوجو مادويكيو ان كلينتون ويار ادوا اعربا عن عزمهما على تطوير «علاقة خاصة» بين البلدين. وكان افاد في وقت سابق ان بلاده ترحب بالانتقادات الأمريكية الودية، مشيرا إلى أن الفساد في بلاده ليس ناتجا عن غياب الإرادة لدى نيجيريا التي تسعى جاهدة لتطوير قدراتها. وأعرب مادويكيو خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأمريكية عن



الخطوط الجوية العراقية تبيع طائرة صدام حسين



صدام حسين

■ عَمَّان - يوبي أي: ذكرت صحيفة «الغد» الأردنية أمس أنَّ الخطوط الجوية العراقية ستبيع طائرة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين و5 طائرات أخرى تجثم في مطار عمَّان منذ العام 1991.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في الخطوط الجوية العراقية، أنها ستحدد الأسبوع المقبل الجهة التي ستشتري طائرة صدام حسين و5 طائرات عراقية أخرى تجثم في مطار عمان منذ 1991.

وأضاف المصدر أنَّ الخطوط العراقية تسلمت عروضاً من

شركات طيران لشراء الطائرات، وأنَّ هناك مفاوضات قائمة حالياً مع شركات ليتم خلال الأسبوع المقبل تحديد الشركة أو الجهة التي ستشتري الطائرات. وأوضح أنَّ الطائرات ستباع ضمن صفقة واحدة وعلى وضعها الحالي، إذ أنها غير صالحة للطيران. ولم يكشف عن عدد العروض التي تم استلامها، في حين أكد «وجود مفاوضات مع خطوط جوية عربية لشراؤها». وكانت الخطوط العراقية قد عرضت الطائرات في أيار/ مايو الماضي للبيع في الصحف الرسمية وموقعها الرسمي، وأعدت نشر الإعلان خلال حزيران/ يونيو وتموز/ يوليو الماضيين، ويأتي قرار بيع الطائرات بعد أن كانت مجموعة المطارات الدولية، التي تدير مطار الملكة علياء منذ 2007، طالبت هيئة الطيران المدني بداية العام الحالي بإزاحة الطائرات الست التي تحتل مساحة واسعة على أرض المطار. ويؤكد خبراء جويون أنَّ هذه الطائرات بحاجة إلى صيانة شاملة لإعادة تشغيلها، إلا أن تكلفة صيانتها تقدر بأكثر من قيمتها السوقية الحالية.

يذكر أنَّ هذه الطائرات من طراز بوينغ 727 و707، وهذا النوع من الطائرات تناقصت أعداده في السنوات الأخيرة إذ حوِّل معظمها إلى طائرات شحن وصهاريج، وهي غير مسموح لها بالطيران في سماء أوروبا ومعظم دول العالم.

وكان الأردن أعلن في كانون الأول/ ديسمبر 2005 إعفاء العراق من أجور الأرضيات لكل الفترة التي بقيت فيها الطائرات على أرض الأردن. وقدرت قيمة الرسوم المستحقة على الطائرات الست عام 2005 بحوالي 4 ملايين دينار أردني (6.5 مليون دولار).

يذكر أن 15 طائرة من أصل 23 طائرة تابعة للخطوط العراقية، كانت قد وزعت على تونس والأردن والكويت وإيران إبان حرب الخليج الأولى عام 1991.

العراق يقرر خفض عدد مواطنيه في اداء فريضة الحج بسبب انفولزنا الخزائير

■ بغداد - ا ف ب: قررت الحكومة العراقية خفض عدد مواطنيها الذين يتون اداء فريضة الحج هذا العام ومنعهم من اداء مناسك العبرة خشية اسابتهم بغيروس انفولزنا الخزائير. وقال علي الديباغ الناطق باسم الحكومة العراقية في بيان «تقرر تقليص عدد العراقيين الذين يتون اداء فريضة الحج هذا العام». واكد ان القرار يقضي «بالا يشمل اداء الفريضة المواطنين من كبار السن الذين تزيد اعمارهم عن 65 عاما والاطفال الذين تقل اعمارهم عن 12 عاما».

ويشمل القرار «جميع المصابين بامراض مزمنة والمرضى المصابين بداء السمنة المفرطة والنساء الحوامل وذلك تنفيذاً لقرارات الاجتماع الطارئ للمكتب الاقليمي لشرق المتوسط».

ويؤدى نحو 25 الف لافئتين الف عراقي الحج كل عام، بحسب النسب التي حددتها السعودية.

تغريم لتفزيون عراقي بسبب «هجوم شخصي» على مسؤول عسكري

■ بغداد-رويترز: فرضت غرامة قدرها مئة مليون دينار (85470 دولاراً) على قناة تلفزيون عراقية لبثها ما وصفه متحدث باسم قيادة عمليات الجيش في بغداد بأنه «هجوم شخصي» عليه. وقال اللواء قاسم الموسوي أمس الخميس إن محكمة فرضت غرامة على قناة الشرقية بعد أن قدم شكوى ضدها في ابريل نيسان الماضي. واكد المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار البرقدار الحكم وجاء الحكم وسط تصاعد المخاوف بشأن تشديد القيود الحكومية على وسائل الإعلام بما في ذلك فرض رقابة على الكتب وحظر محتمل لمواقع على الانترنت. وذكر الموسوي انه اعترض على ما وصفه بتقارير «الشرقية» الكاذبة وعلى وصف الحملة للجيش العراقي بأنه ميليشيا. وقال إن القناة هاجمته بشكل شخصي وباستخدام اسمه وهو ما يتعارض مع قواعد المهنة وأخلاقياتها وانها بثت تقارير خاطئة. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين من القناة للتعليق. وقال الموسوي إن الجيش العراقي ينتظر الفصل في دعوى أخرى رفعها ضد القناة.

وقبل أسبوعين أعلن العراق عن قانون لحماية حقوق الصحافيين لكن نقابة الصحافيين في البلاد قالت ان مشروع القانون غامض للغاية ويتركهم عرضة لتدخلات الحكومة.

وقالت وزارة الداخلية العراقية انها تدرس حظر مواقع على الانترنت تعتبرها اباحية او تحرض على العنف مما اثار مخاوف من عودة ذلك النوع من الرقابة والدعاية الحكومية الذي كان سائدا في عهد الرئيس الراحل صدام حسين.

مسؤول أمني عراقي: انخفاض أعمال الإرهاب في كركوك

■ كركوك (العراق) - د ب أ: أعلن مسؤول أمني عراقي الأربعاء أنَّ الأعمال «الإرهابية» في مدينة كركوك التي تبعد 250 كيلومترا شمالا بغداد انخفضت بنسبة 80% مقارنة بعام 2007 وأكثر من 40 مقارنة بعام 2008.

وقال قائد شرطة كركوك اللواء جمال طاهر في تصريحات صحافية إن «أجهزة الأمن قادرة على حماية المحافظة (كركوك) دون تلقي أي دعم من أي جهة ولا حاجة لإبقاء القوات الأمريكية داخل كركوك بعد موعد انسحابها من العراق عام 2011».

من جهة أخرى، قال العقيد عدنان محمد من شرطة كركوك لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «مسلحين مجهولي الهوية قتلوا مختار منطقة حي الخضراء بالقرب من منزله في حي الخضراء».

محافظ ديالى كشف عن خطة عسكرية لملاحقة القاعدة في حميرين

قائد أمريكي: القاعدة استطاعت اعادة بناء قدراتها في العراق



جنديان امريكيان في المحمدية امس (ا ف ب)

اليوم غلق باب تسجيل الكيانات السياسية

مع عدم صدور قانون الانتخابات العراقية

المفوضية والانتخابات ما يجعل الية

مالية من جهات خارجية.

أخرى منها تعهده بعدم وجود مصادر

وان كانت داخلية أو خارجية. من جهته حمل النائب مئال الألوسي الأحزاب الكبيرة في البرلمان مسؤولية عدم اقرار قانون الأحزاب وتسبب ذلك في حدوث بعض الإخفاقات في الانتخابات السابقة. وقال الألوسي ان اليات الانتخابات لا بد ان تكون أكثر وضوحا وطمأنينة للأحزاب ولا بد ان يتم تشريع قانون الأحزاب الذي تأخر كثيرا ما يجعلنا نرى ان هناك شكوكا في نزاهة الانتخابات، وشكك الألوسي بدور وقوة ورأى ان الاحزاب أكثر قوة وسلطة من المفوضية ولها تأثير عليها، محذرا في الوقت ذاته من تأثيرات الاحزاب الكبيرة على

مالية من جهات خارجية. الحيدري قال ان مفوضية الانتخابات اضطرت إلى اعتماد الضوابط المعمول بها في الانتخابات السابقة لتسجيل الكيانات نتيجة لتكؤ مجلس النواب بتشريع قانون ينظم عمل الأحزاب في العراق. وقال الحيدري.. «إننا سنستخدم قانون بربري للانتخابات إذا لم يتم وضع قانون جديد في الفصل التشريعي البرلماني المقبل، ولكن الحيدري اكد انه من الصعب معرفة تمويل الكيانات السياسية وحتى الشخصيات التي ستشارك بصفتها الشخصية دون الانتماء الى كتل سياسية، وذلك لعدم وجود الية

التي استمرت على مدى عشرة ايام وتنتهي دون صدور أي قرار بتعديدها حتى الآن، وذكر رئيس مفوضية الانتخابات العراقية فرج الحيدري أن من بين شروط تسجيل الكيان حصوله على تأييد خمسمائة شخص وتعهد بعدم وجود أية مصادر خارجية لتمويله، وقال كل ذلك «إضافة إلى وجود نظام داخلي ووجود شعار خاص بالكتلة أو الحزب وضوابط

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

من المؤمل ان يتم غلق باب تسجيل الكيانات السياسية التي ستشارك في الانتخابات البرلمانية العراقية المقبلة التي استمرت على مدى عشرة ايام وتنتهي دون صدور أي قرار بتعديدها حتى الآن، وذكر رئيس مفوضية الانتخابات العراقية فرج الحيدري أن من بين شروط تسجيل الكيان حصوله على تأييد خمسمائة شخص وتعهد بعدم وجود أية مصادر خارجية لتمويله، وقال كل ذلك «إضافة إلى وجود نظام داخلي ووجود شعار خاص بالكتلة أو الحزب وضوابط

الساعدي: الفساد في العراق يهدد الدولة ومؤسساتها بالانهيار

معركة النزاهة ضد الفساد.

وتابع أن المساهمة في الرقابة على السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية ومؤسسات الرقابة هيئة النزاهة وديوان الرقابة والمفتشين العموميين من خلال متابعة التقارير والنشرات والاستبتيانات ومقاطعة المعلومات الموجودة لديها من أجل توضيح نقاط النجاح للاهتمام بتتبعها والحفاظ عليها ونقاط الفشل والاختفا لمعالجتها وعدم الوقوع بها مجددا، باعتبار ان المراقب الخارجي قد يكون أكثر دقة في التشخيص في حال توفرت لديه المعلومات الصحيحة.

وأشار الساعدي الي ان التحالف الذي أعلن عنه حزب الفضيلة مؤخرا تضمن تحالف 26 مؤسسة ومنظمة مجتمع مدني من اجل نشر ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد.

وكان حزب الفضيلة قد أعلن عن تشكيل ائتلاف انتخابي باسم (ائتلاف عراق النزاهة والتنمية) يرمي الى «النهوض بأعباء واستحقاقات المرحلة

وحذر النائب صباح الساعدي عن كتلة الفضيلة من ان الفساد في العراق يهدد الدولة ومؤسساتها بالانهيار.

وقال الساعدي: إن انهيار المؤسسات يكون عندما يفقد المواطن ثقته فيها ويلجأ الى الطريق غير القانوني في استحصلال استحقاقاته، وهذه لا بد من الوقوف بوجهها ولا يمكن مجابهة هذه الافة بسلاح واحد أو على صعيد واحد بل لا بد من استخدام جميع امکانات وفتح جميع الصعد في هذه المعركة الشرسة التي لا بد ان يكون فيها هو النصر لنا لا للمفسدين.

وطالب الساعدي بزيادة ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد وأخلاقيات المهنة والتعريف بالقوانين التي تؤدي الى ان يقوم الموظف بتادية واجباته والتزامها امام المواطن على اكل وجهه، وخلق راي عام ضاغط على مصادر القرار التشريعي والتنفيذي والقضائي والسياسي لتفعيل دور هذه الجهات في

حذر النائب صباح الساعدي عن كتلة الفضيلة من ان الفساد في العراق يهدد الدولة ومؤسساتها بالانهيار. وقال الساعدي: إن انهيار المؤسسات يكون عندما يفقد المواطن ثقته فيها ويلجأ الى الطريق غير القانوني في استحصلال استحقاقاته، وهذه لا بد من الوقوف بوجهها ولا يمكن مجابهة هذه الافة بسلاح واحد أو على صعيد واحد بل لا بد من استخدام جميع امکانات وفتح جميع الصعد في هذه المعركة الشرسة التي لا بد ان يكون فيها هو النصر لنا لا للمفسدين.

وطالب الساعدي بزيادة ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد وأخلاقيات المهنة والتعريف بالقوانين التي تؤدي الى ان يقوم الموظف بتادية واجباته والتزامها امام المواطن على اكل وجهه، وخلق راي عام ضاغط على مصادر القرار التشريعي والتنفيذي والقضائي والسياسي لتفعيل دور هذه الجهات في

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

قال قائد القوات الامريكية في شمال العراق أن القاعدة أظهرت من خلال سلسلة من التفجيرات القاتلة في المناطق الشمالية أنها قادرة على إعادة بناء نفسها وقدراتها.

وقال المجر جنرال روبرت كاسلن متحدثا عبر الأقمار الصناعية الى الصحافيين في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان الجهود مستمرة للسيطرة على التوتر الطائفي ومن غير الواضح ما إذا كانت قوات الأمن العراقية في المنطقة ستستطيع كبح جماح الشبكات التي تقف وراء الهجمات اذا ما تواصل العنف.

وتشهد مدينة الموصل عاصمة محافظة نينوى ومحيطها تفجيرات واطلاق نار بشكل شبه يومي حيث يستغل المسلحون الخلافات بين العرب والأكراد لابقاء على نفوذهم الذي تراجع بآماكن أخرى.

وتصاعدت حدة الخلاف بين الحكومة المركزية في بغداد التي يسيطر عليها العرب وحكومة اقليم كردستان شبه المستقل بشمال العراق بشأن الارض والنظ وثارت مخاوف من تحولها الى حرب مفتوحة، وقال كاسلن انه يعتقد أن هذه التوترات واحدة من «أخطر» التهديدات التي تواجه العراق.

وحذر من أن الموقف قد «يتحول حتما الى اشتباك قوة عرقي قاتل بين الأكراد والعرب». وقال كاسلن ان متوسط عدد الهجمات اسبوعيا في الموصل انخفض من 42 الى 29 هجمة فقط منذ انسحاب القوات الامريكية من المدن العراقية في 30 يونيو حزيران.

وقال «الذي زاد مع ذلك هو قدرة القاعدة وحلفائها) على تنفيذ هجمات كبيرة... لذلك ترون زيادة في أعداد الخسائر البشرية بعد 30 يونيو حزيران» ولم يعلن كاسلن أي أعداد للقتلى أو المصابين.وقتل التفجيرات 42 شخصا في أنحاء العراق يوم الاثنين واجتاحت مناطق يغلب على سكانها الشيعة مما زاد المخاوف من عودة العنف الطائفي، وأدت سلسلة

مقتل وإصابة 11 شريطا في هجومين بمدينة كركوك

بغداد - «القدس العربي»:

قتل أربعة شرطين وأصيب سبعة آخرون في اعتداءين بقتيلة في مدينة كركوك النقطية التي تبعد 255 كلم شمال بغداد، وفق الشرطة.

وقال قائد الشرطة في المدينة إنه فيما كان عناصر من الشرطة يحاولون تعطيل سيارة مفخخة بعد الظهر، انفجرت تلك السيارة بهم في شمال المدينة ما أسفر عن مقتل ثلاثة شرطين وإصابة ثلاثة آخرين.

وصباحا، انفجرت قنبلة أخرى لدى مرور سيارة للشرطة في جنوب كركوك ما أدى الى مقتل شرطي وإصابة أربعة آخرين، بحسب المصدر نفسه.

النائب رشيد العزاوي: مشكلة البشمركة تتعلق بمن تتبع أمرتها

بغداد - «القدس العربي»:

أكد النائب رشيد العزاوي عن جبهة التوافق العراقية، أن مشكلة البشمركة لا يمكن حلها عن طريق دمج فرقتين بوزارة الدفاع لان هذا الأمر لم يكن عليه اعتراض من قبل، لا من قبل رئيس الوزراء نوري المالكي ولا من غير.

وقال العزاوي لوكالة الصحافة المستقلة (ايپا) يوم الأربعاء: لا اعتقد أن زيارة رئيس الوزراء إلى إقليم كردستان قد وضعت حلا لهذه المشكلة لان الاشغال من الناحية الإدارية هو لن تتبع أمرية هذه القوات، كما ان المسؤولين في الإقليم يريدون أن

اغتيال ضابط برتبة عميد في الموصل متخصص بالجغرافية العسكرية

بغداد - «القدس العربي»

أكد مصدر في شرطة الموصل اغتيال العميد عبد الحميد خلف برصاص مسلح مجهول، بالقرب من منزله في ناحية الزاوية جنوب مدينة الموصل، عند مغادرته مجلس عزاء لأحد زملائه.

وكان خلف ضابطا في الجيش العراقي السابق، وهو أحد العشرة المختصين في الجغرافية العسكرية إبان الحرب العراقية الإيرانية وجميعهم اغتيلوا برصاص مجهولين وآخرهم اللواء مجيد محمود الذي اغتيل في الحي الصناعي جنوب سامراء مطلع عام 2008 بعد خروجه



طعن قريع في مصداقية الانتخابات يزيد اللغط في اوساط فتح ومحيسن يرد: نسبة الدقة في الانتخابات كانت 99% عباس يعلن انتهاء المؤتمر السادس ويؤكد بانها لن تشهد اي انشقاق و«المركزية» تعقد اول اجتماعاتها



اعضاء اللجنة المركزية الجديدة يقرأون الفاتحة على ضريح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في رام الله

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الخميس انتهاء أعمال المؤتمر العام السادس للحركة الذي انعقد في بيت لحم، مشدداً على أن الحركة لن تشهد انشقاقاً وذلك في رده على تصريحات مفوض عام الحركة في الأراضي الفلسطينية ورئيس الوزراء السابق أحمد قريع «أبو علاء» -«القدس العربي»- التي طعن فيها بمصداقية الانتخابات للجنة المركزية الجديدة. وقال عباس للصفاين بمرام الله امس «فتح لا يمكن أن تشهد انشقاقا. أبو علاء بالذات لا يمكن أن يفكر بهذا. أنا لم أقرأ حديث أبو علاء بعد وإذا أبدى بعض الملاحظات فهذا من حقه أن يبدي أية ملاحظة يريد. نحن مارسنا الديمقراطية بكل أشكالها ولذلك من حقه أن يقول ما يريد». وأضاف «هذه هي الديمقراطية».

وكان قريع قال لـ «القدس العربي» إن هناك حالة من الغضب في اوساط الكثير من اعضاء حركة فتح بسبب «عمليات التلاعب، التي جرت في الانتخابات للجنة المركزية الأخيرة، مضيفا «أن هناك علامة استفهام كبيرة حول الانتخابات وطريقة إجرائها وقررت نتائجها وأن ترتيبات حدثت خلف الستار وأدت الى استبعاد بعض

الأسماء وفرض أسماء أخرى». وأضاف قريع «أن الأسلوب الذي تقرر في لجنة الاشراف على الانتخابات لم يتبع». متابعا «لقد اتفقنا أن تكون أصوات انتخاب اعضاء اللجنة المركزية في صندوق واحد، وإذا بها تجري في عشرة صناديق». وازادت تصريحات قريع لـ«القدس العربي» التي نشرتها الخميس من اللغط في اوساط الحركة في حين تعالت الأصوات المشتكة في مصداقية الانتخابات التي جرت. إلا أن عضو اللجنة المركزية الجديدة الدكتور جمال محيسن أكد لـ«القدس العربي» الخميس بأن نسبة الدقة وصلت لغاية 99 %. وأضاف «من المفروض أن تكون العملية الانتخابية 100 % إلا أن هناك هامشا للخطأ، واستطيع أن أقول بأن نسبة الدقة وصلت لغاية 99 %» في

انتخابات اللجنة المركزية الجديدة. وحول تشكيك قريع في نزاهة الانتخابات التي جرت في المؤتمر العام السادس قال محيسن «لا أخ أبو علاء قائد في حركة فتح وسبقني قائدا»، مشيرا إلى أن هناك مهمات ستناط بقيادة الحركة الذين لم يترشحوا لانتخابات المركزية أو الذين لم يحالفهم الحظ.

وأقر محيسن لـ«القدس العربي» بأن هناك بعض الاخطاء وقعت وأنه تمت معالجتها، وأضاف قائلا «الخطاء لم تكن مقصودة، وستتم دراسة جميع الطعون التي تم تقديمها».

وأشار محيسن إلى أنه كان من الضروري تكليف لجنة انتخابات في المؤتمر العام السادس للحركة ذات خبرة في اجراء الانتخابات، وقال «الذين أشرفوا على عملية فرز الصناديق لأول مرة يقومون بمثل هذا العمل».

وكان عضو اللجنة المركزية الطبيب عبد الرحيم اصر على اعادة فرز أحد صناديق الاقتراع للجنة المركزية الأمر الذي ادخله للجنة الجديدة بعد أن فقد ذلك المقعد في النتائج شبه النهائية

التي تم الاعلان عنه قبل أن تتم اعادة عملية الفرز لتضيف له بعض الأصوات التي أدت لدخوله للمركزية الجديدة. وعن الـ 3 أعضاء الذين سيتم تعيينهم في اللجنة المركزية أوضح محيسن لـ«القدس العربي» بأن نصيب غزة سيكون اثنين امرأة ورجلا منهم في حين رجح أن يكون الشخص المسيحي

نبيل أبو رديئة. وأوضح محيسن لـ«القدس العربي» بأن اللجنة المركزية الجديدة عقدت اجتماعها الأول الخميس في رام الله برئاسة عباس ليبحث نتائج المؤتمر العام السادس وتحديد الذي عقد في بيت لحم.

وأوضح محيسن بأن الاجتماع الأول للمركزية ناقش عناوين العديد من الملفات تمهيدا للاجتماع القادم للجنة توزيع المناصب وتعيين الـ 3 أعضاء المقرر تعيينهم في اللجنة. وأوضح محيسن لـ«القدس العربي» بأنه جرى في الاجتماع الأول للمركزية الاتفاق على عمل اللجنة كطرف واحد وتجاوز التباين في وجهات النظر بين الأعضاء خارج إطار اللجنة.

وكان عباس قال الخميس في

الاجتماع الاول للمركزية الجديدة «أن اللجنة المركزية الجديدة انتخبت من أجل فتح وتعزيز فتح واعتبرها بانها انطلاقا جديدة، مؤكدا أن المركزية ستسب كل جهدها على العمل الفتحاوي الداخلي.

وجدد عباس تأكيدہ على تمسك حركة فتح بالثوابت الوطنية مؤكدا أن مؤتمرها كان استثنائيا وفريدا كونه يعقد للمرة الأولى على أرض الوطن والتقى فيه أجيال وتجارب متعددة، مضيفا: «إذا كانت ممارسات حماس الانقلابية في غزة قد منعت وحصول أبناء القطاع فإن غزة كانت الحاضن الأكبر في مؤتمراتنا وعقدنا مؤتمراتنا بآصار

وأطلق المؤتمر رسالة قوية ضد الانقلاب والانقسام والإصرار على استعادة الوطن والشعب والمؤسسات». وأكد عباس تمسك فتح ببرنامجها الوطني وكافة الواثيق والالتزامات وقرارات الشرعية الدولية من أجل تحقيق هدف الشعب الفلسطيني بإنهاء الاحتلال، مشددا على أنه بدون إنهاء الاحتلال ستبقى المنطقة في دوامة تهديد الأمن والاستقرار السلمي مؤكدا أن أي مفاوضات يجب أن تستند لاحترام إسرائيل لالتزاماتها بخارطة الطريق وسواها من موثيق وقرارات دولية وفي مقدمتها وقف الاستيطان بكافة أشكاله.

وفي قضية الأسرى أكد عباس أن فتح تضع قضية حرية الأسرى في مقدمة القضايا التي يجب تكثيف العمل الوطني والشعب والمؤسسات». وفي حركة فتح فقد تقرر اعادة فرز 150 ورقة من جديد لاختيار مرشحي الثوري في الحركة . وقال في تصريح لووكالة «معا» المحلية أنه «نتيجة للألية غير الفعالة حسب تقارير لجنة الانتخابات المركزية والتي استهلكت وقتا طويلا في فرز المركزية فإنه لا بد من طواقم اكبر وأكثر خبرة ممن شاركوا في الانتخابات العامة وخاصة المعلمين، فقد تم وقف العمل بالفرز لصناديق الثوري لبعض الانتخابات «الجلس الثوري» للحركة. وأوضح الناطق باسم حركة فتح

في اقليم بيت لحم محمد اللهام أنه ونتيجة للألية غير الفعالة في استعمار الوقت حسب تقديرات لجنة الانتخابات في حركة فتح فقد تقرر اعادة فرز 150 ورقة من جديد لاختيار مرشحي الثوري في الحركة . وقال في تصريح لووكالة «معا» المحلية أنه «نتيجة للألية غير الفعالة حسب تقارير لجنة الانتخابات المركزية والتي استهلكت وقتا طويلا في فرز المركزية فإنه لا بد من طواقم اكبر وأكثر خبرة ممن شاركوا في الانتخابات العامة وخاصة المعلمين، فقد تم وقف العمل بالفرز لصناديق الثوري لبعض الانتخابات «الجلس الثوري» للحركة. وأوضح الناطق باسم حركة فتح

ورقة في مدة تتجاوز الاربع ساعات من الفرز وتم اعتماد آلية جديدة أكثر فعالية واسرع من سابقتها وقد استعانت لجنة الانتخابات في المؤتمر بحوالي 100 مدرس من محافظة بيت لحم للاسراع في عملية الفرز التي قد تحتاج لـ 36 ساعة». وأكد اللهام أنه جرى الاستغناء عن بعض الشبان الصغار بالنس وبدا الفرز من جديد. ومن جهته أعلن منير سلامة المدير التنفيذي للمؤتمر السادس لحركة فتح، أن نسبة فرز أصوات منتخبي المجلس الثوري وصلت حتى الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح الخميس

الى 25. وأشار سلامة إلى أن الطواقم التي باشرت عملها منذ الصباح من معلمي ومديري المدارس كانت لديهم الخبرة الكافية للتجويل في العملية، حيث سبق لهم أن قاموا بالعمل في الانتخابات الرئاسية والبلدية، وهو ما ساعد في سرعة فرز الأصوات. وقال، «امام هذا العمل المتواصل واكتساب الخبرة في ظل توفر طاقم كبير من خلال 11 محطة كل واحدة عليها ستة أشخاص، اعتقد أن الليلة – الليلة الأخيرة – ستظهر ملامح النتائج الأولية وبناء عليها سنمطي المؤشرات حول متى ننهي من العملية».

استبعد حدوث انشقاق في فتح ووصف ما حدث لغزة بـ«المدبحة» وقال انه ينتظر تفاعلات تصريحات قريع للخروج بموقف مشترك

حمد لـ «القدس العربي»: اعلان نتائج اللجنة المركزية قبل موعدها يهدف الى قطع الطريق امام التحقيق في الطعون

للخروج بقرار وموقف موحد، لكنه رفض الادلاء بأي معلومات أخرى عن طبيعة وشكل الاحتجاج، وقال «سنجري اتصالات مع أبو علاء، لمعرفة أن ما موقفه حقيقيا، أو انه تابع من تكتيك لتحقيق مآرب».

لكن حمد أكد لـ«القدس العربي» أن أي موقف أو قرار احتجاجي «لن يصل إلى انشقاق في حركة فتح»، لافتا إلى أن «وضع حركة فتح الحالي، مع وجود حركة أخذت منها زمام القيادة (في إشارة لحركة حماس) يمنع حدوث الانشقاق».

وكان قريع قال في مقابلة مع «القدس العربي»

«أن هناك علامة استفهام كبيرة حول الانتخابات وطريقة إجرائها وقررت نتائجها وأن ترتيبات حدثت

خلف الستار وأدت إلى استبعاد بعض الاسماء وفرض السماء أخرى»، وأكد قريع أنه تقدم بطعن رسمي «ليس في نتائج الانتخابات فقط، وإنما بالعملية الانتخابية برمتها».

هذه على خسارة قريع بفارق صوت واحد عن آخر الفائزين.

ورأى حمد أن الشخص الذي كان يجري الاتصالات للوصول إلى الضفة لغربية، «والشارية بـ«معا» من خلال اعضاء المؤتمر العام، خلا دون وصول المرشحين لعضوية اللجنة المركزية.

وتساءل حمد خلال حديثه مع «القدس العربي» «من يضمن أن الشخص الذي كان يجري الاتصالات مع اعضاء مؤتمر غزة، كان يضع إشارة الاختيار امام المرشح الصحيح»، لافتا إلى أن عملية الاقتراع عبر الهاتف «شائبا التزوير».

وعن شكل احتجاجات قيادات فتح على نتائج الانتخابات، ذكر حمد لـ«القدس العربي» أنه «ينتظر «تفاعلات تصريحات أبو علاء (أحمد قريع) والتحقق منها، للخروج بموقف مشترك».

ولم يستبعد أن تبدأ قريبا مشاورات بين قيادات فتح سواء من غزة أو الضفة مع قريع،

عملية الانتخابات، لكنه رأى أن اعتماد الرئيس عباس لنتائج انتخابات اللجنة المركزية يؤكد أن الوضع الحالي». وفي مقابلة مع «القدس العربي» قال حمد أن الانتخابات، «في الحركة، وقال حمد أن ما لم يفرع جعله يفكر باعتزال العمل السياسي.

يذكر أن لجنة الاشراف على المؤتمر أعلنت في وقت سابق أنها ستعلن نتائج انتخابات اللجنة المركزية والمجلس في وقت واحد، وكان يتوقع أن يتم الاعلان عن النتائج صيغة السبت القادم، لكن اللجنة أعلنت الاسماء مساء الاربعاء بعد اعتمادها من قبل الرئيس عباس، وحملت النتائج مفاجأة كبيرة، بعد أن قالت لجنة الانتخابات انها راجعت عدة صناديق اقتراع، تمثكت في فوز الطبيب عبد الرحيم بعضوية المركزية، بعد أن كانت النتائج الأولية تشير إلى خسارته الانتخابات، بسبب حصوله على المركز الـ18، وأبقت عملية الفرز

وصفها بأنها «مجحفة»، أدت الى ما وصفه حمد بـ«مدحة غزة غرة». وخلال حديثه الذي انتقد فيه شخصيات قيادية كبيرة في الحركة، قال حمد أيضا إن قيادة فتح العليا في القطاع، «تكتب خطيبة كبرى» بموافقتها على هذه الطريقة.

وأكد على أن طرف فتح قطاع غزة الخاصة كونه خاضعا لسيطرة حماس «كانت تحتاج إلى استراتيجية أخرى في التعامل من قبل قيادة فتح، ومع بدء أولى جلسات مؤتمر فتح السادس التي عقدت يوم الرابع من الشهر الجاري، ظهرت خلافات شديدة بين قيادات الحركة، خاصة في مسألة طريقة تصويت أعضاء فتح الذين منحوا من قبل حركة حماس من السفر لحضور المؤتمر في بيت لحم.

وأشار المسؤول في حركة فتح إلى أنه يمتلك العديد من الأدلة التي تؤكد حدوث تجاوزات خلال

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد عبد الرحمن حمد عضو قيادة فتح العليا في قطاع غزة والذي رشح نفسه لعضوية اللجنة المركزية، لـ«القدس العربي» أن الإعلان النهائي عن نتائج انتخابات مركزية فتح قبل موعده المحدد، يؤكد أن الرئيس محمود عباس غير معني بالطعون التي تشكك في نزاهة الانتخابات، وأنه يهدف إلى «قطع الطريق»، أمام أي اعتراض، واعتبر في وقت سابق أن المؤتمر أدى إلى ما وصفه بـ«مدحة غزة».

وأشار حمد إلى أن عدول لجنة الانتخابات عن قرارها السابق بإعلان النتيجة النهائية

لانتخابات اللجنة المركزية بالتزامن عن اعلان نتائج المجلس الثوري، التي يجري فرز الأصوات بها لغاية اللحظة يهدف إلى «قطع الطريق أمام التحقيق في الطعون التي تطالب بأجراء تحقيق في نتائج الانتخابات».

وأكد حمد أن خلافات قاده في غزة، والطريقة التي أقرها المؤتمر لانتخاب اعضاء غزة، كانت سببا حقيقيا في «خسارة مرشحي غزة». وكشف حمد لـ«القدس العربي» عن وجود قيادات في غزة دعت إلى «مبايعة أبو مازن»، وتقويض المؤتمر بأقرار آلية انتخاب اعضاء غزة، مشيرا إلى أن الوقت ذاته الذي وجود قيادات أخرى كانت تطالب بإبطاء غزة فرصة ما بعد الانتخابات باختيار ممثلها في اللجنة المركزية والمجلس الثوري.

وأشار إلى أن هذه الخلافات التي دعت المؤتمر إلى اقرار طريقة الانتخابات عبر الهاتف، التي

قال ان هنية أبلغهم انه لم يعد سوى ملفي الأمن والحكومة عالقين

السراج: لجنة المصالحة اتفقت مع هنية على التعاون لإنهاء أي انتهاكات لحقوق الإنسان بغزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال الدكتور إيهاب السراج ورئيس لجنة الوفاق والمصالحة الوطنية، التي تضم شخصيات مستقلة من الضفة الغربية وقطاع غزة، أنهم اتفقوا مع إسمايل هنية رئيس الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حماس على أن تقوم حكومة غزة بالتعاون مع مؤسسات حركة فتح، إلى جانب منحهم موافقة بزيارة كافة المعتقلين في سجون غزة والتعرف عن سبب اعتقالهم.

وقال السراج لـ «القدس العربي» إن وفدا مكونا من عدد من الشخصيات الفلسطينية من قطاع غزة التقى هنية مساء الأربعاء، وبحث معه باستفاضة ملف المصالحة الفلسطينية.

وأشار السراج إلى أن هنية شرح للوفد ظروف مباحثات المصالحة التي ترعاها مصر بين فتح وحماس، منذ اليوم الأول لانطلاقها، لغاية اللحظة الحالية، مشيرا إلى أن هنية أبلغهم أن ما بقي من موضوعات عالقة بين الحركتين، هما ملف الأجهزة الأمنية، وتشكيل الحكومة الجديدة.

وبحسب السراج فإن هنية أبلغهم أن

ملف الانتخابات وهو أحد الملفات العالقة بين فتح وحماس، وصل إلى مرحلة «شبه اتفاق»، هو ملف منظمة التحرير. وأكد السراج أنه تم الاتفاق خلال اللقاء على الاستمرار في مباحثات الصلح، مشيرا إلى أن وفد لجنة المصالحة أكد لهنية على ضرورة أن يكون الحوار الفلسطيني الداخلي في المناطق الفلسطينية، قبل أي منطقة أخرى، لكن السراج ضمن في الوقت ذاته جهود مصر الرامية لتحقيق المصالحة.

وتكرر السراج أن من بين ما تم الاتفاق عليه خلال اللقاء هو موافقة هنية على التعاون مع اللجنة، خاصة في مجال

أي انتهاكات تحدث ضد حقوق الإنسان في غزة، مشيرا إلى أن هنية وافق على قيام وفد لجنة المصالحة بزيارة المعتقلين في غزة، والتعرف على سبب اعتقالهم، وقراءة ملفاتهم.

وأشار السراج أيضا إلى أن المجتمعين طلبوا من هنية أن تقوم حكومة غزة بالتعاون مع مؤسسات حركة فتح في قطاع غزة، بهدف تهئية الأجواء أمام إنجاح الحوار الداخلي.

وفي السياق قال طاهر النونو المتحدث باسم الحكومة المقالة، أن حكومة فتح مكاتبها أمام لجنة المصالحة بهدف حل الخلافات وإنجاح القضايا المختصة بها.

وأوضح النونو أن اجتماع لجنة المصالحة المستقلة مع هنية كان بهدف الإطلاع على الموقف السياسي وما توصل إليه الحوار الوطني الفلسطيني.

وأشار النونو إلى أن وفد اللجنة طلب العمل في إطار «المصالحة الاجتماعية، مثل جوازات السفر والخلافات وقضية المعتقلين وآلية حلها في الضفة الغربية وقطاع غزة»، مؤكدا استعداد حكومته لتقديم كل التسهيلات لهذه اللجنة لممارسة دورها. وأكد النونو أن هنية أكد خلال الاجتماع استعداد حكومته وحركة حماس لـ«إنهاء الانقسام الفلسطيني وضرورة التمدد باتجاه هذا الملف».

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية الخميس بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي أخطرت اصحاب 1500 منزل ومنشأة بالهدم في مدينة القدس الشرقية المحتلة عام 1967 . وأكد رئيس وحدة القدس في ديوان الرئاسة الفلسطينية المحامي أحمد الرويضي الخميس تلقي أكثر من 1500 منزل ومنشأة أوامر هدم في مناطق مختلفة في مدينة القدس المحتلة، منذ بداية العام الحالي، وأن من بينها حوالي 80 أمر هدم في البلدة القديمة من القدس و300 أمر في محيطها في أحياء الشيخ جراح ووادي الجوز والصوانة وسلوان ورأس العامود.

وأشار الرويضي في بيان صحافي الخميس إلى أن أوامر الهدم ضد المنازل والمنشآت الفلسطينية بالقدس تترافق مع السيطرة على مقارات القدسنيين وخاصة في أحياء الشيخ جراح وحي واد حلوه في سلوان، حيث تم طرد عائلتي حنون

اسرائيل تخطر اصحاب 1500 منزل ومنشأة فلسطينية

بالهدم في القدس المحتلة منذ بداية العام الجاري

والغاي، وبدأت إجراءات قضائية جديدة ضد عائلات أخرى في الحي المذكور شملت عائلات رفقة الكرذ وعائلة الصباغ، إضافة إلى أن 40 منزلا في حي وادي حلوه تسيطر عليه الآن جمعيات استيطانية في محاولة للسيطرة بالكامل على الحي المذكور وطرد سكانه حيث هناك خفريات تهدد منازل المواطنين وأنفاق أدت إلى انهيارات مختلفة الأيام الماضية بالمدينة المقدسة.

وحذر الرويضي من إقدام سلطات الاحتلال على هدم جماعي لمنازل مواطنين فلسطينيين في القدس. وبحسب الرويضي فإن 50 ألف مواطن مقدسي مهددون بالعيش بلا مأوى تمهيدا لطردهم من المدينة في ضوء الإجراءات التي تنفذها الجهات الحكومية الإسرائيلية المختلفة ومنها بلدية الاحتلال.

وتأتي أوامر الهدم ضد المنازل والمنشآت الفلسطينية بالقدس في إطار سياسة التهويد الاسرائيلي التي تجري على مدار الساعة في المدينة المقدسة وتهجير اصحابها من خلال التضييق عليهم وحرمانهم من مقهم في البناء والسكن بالدينة.

العشرات من صيادي غزة يتظاهرون امام الامم المتحدة

احتجاجا على الحصار الاسرائيلي

بإطلاق زخات من الرصاص الثقيل، وقذائف صاروخية تجاه مراكز الصيد الفلسطينية خلال جولات الصيد.

ويقول الصيادون أن هذه الهجمات المتلاحقة التي تنشط في الفترة الأخيرة، كبدتهم خسائر كبيرة، وحالت دون قيامهم بصيد كميات الاسماك المعتادة في هذا الموسم البحري. وخلال الاعتصام قال النائب جمال الخصري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن الخسائر السنوية لقطاع الصيد تبلغ 3 ملايين دولار، مشيرا إلى أنه لا يوجد قانون محدد للصيد داخل البحر، وأن الاحتلال يفرض قانونه بالقوة.

مؤكدین انه يحول دون اتمام رحلات الصيد. ورفع الصيادون لافتات تندد بالهجمات الاسرائيلية، إلى جانب صور لأحد زملاتهم سقط خلال هجوم اسرائيلي استهدف مراكز صيد فلسطينية في وقت سابق.

وردد الصيادون شعارات طالبت بتوفير حماية دولية لهم، من الهجمات الاسرائيلية المتكررة. وأشار إلى أن البحرية الاسرائيلية حددت مسافة ثلاثة أميال بحرية فقط لإبحار سفن الصيد الفلسطينية، ويشكل شبه يومي تقوم البحرية الاسرائيلية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تنظم العشرات من الصيادين الفلسطينيين امس الخميس اعتصاما امام مقر الامم المتحدة في مدينة غزة، احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية المتبعة ضدهم، والمتلفة في الملاحقات البويعية واطلاق النار صوب مراكزهم، والتي تحول دون اتمامهم لأعمال الصيد. وطالب الصيادون الذين تجمعوا امام بوابة مقر الامم المتحدة برفع الحصار البحري ضد سفن الصيد الفلسطيني، على حد تعبيره.



قادة حماس رفضوا الادلاء بأي تصريحات.. وموفاز دعا نتنياهو لاتخاذ قرارات صعبة لاتمام الصفقة

انباء عن وصول صفقة تبادل الاسرى الى مرحلة الحسم.. ومسؤول في حماس يتحدث عن تدخل «طرف ثالث»

غزة - الناصرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور وزهير اندراوس:

يبدو ان مفاوضات صفقة تبادل الاسرى بين حركة حماس واسرائيل وصلت الى مرحلة الحسم، خاصة بعد دعوة شأؤول موفاز المسؤول الكبير في حزب «كاديما» المعارض لرئيس حكومة بلاده باتخاذ «قرارات صعبة»، في قضية التبادل، لكن في المقابل لم يخرج أي تصريح من حركة حماس الطرف الاساسي في المباحثات التي ترعاها مصر. وكشف مسؤول من حركة حماس عن تدخل «طرف ثالث»، في مباحثات صفقة تبادل الاسرى، التي تسعى اسرائيل من خلالها لاطلاق سراح الجندي غلعاد شليط الاسير لدى حركة حماس في غزة منذ صيف العام 2006، وتسعى حماس خلال هذه الصفقة لاطلاق سراح عدد كبير من الاسرى، كثير منهم شارك في هجمات قتل فيها اسرائيليون. وبحسب ما نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن هذا المسؤول في حماس الذي لم يذكر اسمه فقد قال ان الطرف الثالث الذي لم يكشف عن هويته قدم

افكارا «لا تختلف كثيرا عن المقترحات التي تمت مناقشتها بين الاطراف المعنية حتى الآن»، وذكرت الاذاعة ايضا ان مسؤولا من حماس قال انه لا جديد في صفقة شليط، وان المباحثات «لم تقترب بعد من نهايتها». وترافقت هذه التصريحات مع اخرى ادلى بها خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لـحماس، الذي تننياهو «يعتقد بتخفيض السقف الفلسطيني الذي تقدمت به حماس للافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية». واكد مشعل في سياق حديثه استمرار جهود الوساطة، التي تسعى لانهاء صفقة التبادل، لكن صحيفة «معاريف» ذكرت في عددها الصادر امس نقلا عن مصدر سياسي مسؤول قوله ان «قدما احرز فعلا في هذه الاتصالات مما يعهد الطريق كما يبدو لاطلاق سراح شليط». من جهتها ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» نقلا عن مصادر مصرية قولها ان هناك «نشاطا أكثر

جدية وتصميما من ذي قبل واتصالات مكثفة حول ملف شليط». وبحسب المصادر المصرية التي تحدثت للصحيفة فقد أكدت ان صفقة التبادل «لم تنجز بعد وانه لا يمكن تحديد موعد محتمل لتنفيذها». وذكرت الصحيفة ان وفدا قياديا من حركة حماس من المتوقع وصوله الى القاهرة قريبا، ليبحث الصفقة، بعد المحادثات التي اجريت بين وفد آخر من الحركة كان على راسه القيادي محمود الزهار. وبحسب ما نشرت «هآرتس» فان الزهار كان يقوم مع ثلاثة قياديين آخرين من حماس بالمفاوضات غير المباشرة مع البعوث الاسرائيلي عوفر ديكل ويوفال ديسكن في شهر آذار (مارس) من هذا العام بخصوص صفقة التبادل التي لم تكتمل. وازادت الصحيفة انه وبحسب بعض المصادر الامنية المصرية فانه من المنتظر ايضا وصول حجاجي هداس المبعوث الخاص لرئيس الحكومة الاسرائيلية الى القاهرة خلال الايام القادمة ايضا لبحث موضوع شليط.

وحاولت «القدس العربي» الاستفسار عن الموضوع بشكل أكثر من قادة حركة حماس، لكن

ايا منهم رفض الادلاء بأي تصريح، وقالوا ان هناك قرارا من الحركة يحظر الحديث لوسائل الاعلام عن صفقة التبادل. ورفض مسؤول في حماس الحديث عن وجود صلة بين الزيارة التي يقوم بها الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لـحماس لمصر، في هذه الايام، وبين جهود ونشاطات صفقة التبادل، خاصة في ظل الحديث عن قيام مسؤولين اسرائيليين بزيارة القاهرة لبحث الصفقة. من جهته دعا وزير الجيش الاسبق شاؤول موفاز، الرجل الثاني في حزب «كاديما» المعارض بنيامين نتنياهو الى «اتخاذ قرارات صعبة في قضية الجندي شليط، والافراج عن عدد اكبر من السجناء الفلسطينيين في اجل اطلاق سراحه». وقال موفاز في تصريحات يوم امس «ان قائمة السجناء الذين وافقت اسرائيل على اطلاق سراحهم تتضمن العديد من القتلة الذين تلطلخت ايديهم بالدماء ولذلك لم تتغير الصورة اذ اضيف اليهم عدة اسماء اخرى». لكن موفاز اكد معارضته للافراج عن مروان البرغوثي، الذي اتهمه بأنه مسؤول عن ارتكاب

عدد كبير من الاعتداءات. يشار الى انه جرى ليلة الاربعا صلاة تضامنية في حائط المبكى للجندي شليط شارك بها العشرات ومن ضمنهم والده نوغام شليط، ودعا الاسرائيليون الذين شاركوا في الصلاة بعبودته قريبا الى بيته. وفي غزة طالب مركز حقوقي يهتم بالاسرى الفلسطينيين في سجون اسرائيل بتخصيص يوم لتأدية صلاة الحاجة والدعاء لاسرى من اجل اطلاق سراحهم. وحث مركز الاسرى للدراسات العلماء والائمة في فلسطين وخارجها بتحديد يوم لتأدية صلاة الحاجة والدعاء لحرية الاسرى ولقائهم مع اهلهم واطفالهم وعودتهم لبيوتهم. وطلب المركز في بيان ان تكون هذه الصلاة في اكبر واقدس المساجد كالحرم الشريف والمسجد النبوي والمسجد الأقصى المبارك والمساجد الكبرى كالازهر الشريف والمسجد الاموي، واكد مركز الاسرى ان الاسرى الفلسطينيين والعرب اولى بالصلاة والابتهال الى الله للافراج عنهم من الجندي شليط.



غلعاد شليط

يسأل: ماذا يبقى من 14 آذار بعد خروج جنبلاط غير ضباط بلا جنود؟

فارس يؤكد لـ «القدس العربي» التسليم رويدا رويدا بدور سورية في لبنان

الاسرائيلية لأن اسرائيل بعد هزيمة تموز 2006 (يوليو) لم تعد قادرة على أن تستعيد خطورتها في المنطقة خاصة وأن هناك رغبة اسرائيليا من امتلاك حزب الله لصواريخ مضادة للطائرات، وقد أبرزت الصحافة الاسرائيلية هذا الوضع. في هذا التهديد الاسرائيلي مما يقتضي تشكيل حكومة وحدة وطنية بسرعة».

واكد «أن هناك محاولات لظهار 14 آذار كانها قوة موجودة ولكن فعليا لم توجد، ماذا يبقى من 14 آذار بعد خروجها غير ضباط من غير جنود؟ ما يسمى الامانة العامة لـ 14 آذار، فقد انسحب الجميع تنسب لحدوم ميشال عون ووليد جنبلاط فعادوا بقي؟ وهذا يعني ان مستقبل لبنان في المرحلة المقبلة سيشهد تغيرات كبيرة وهي ستؤدي الى وضع مستقر ومزهر لفترة طويلة، وهذا ما يحصل حاليا إذ خلال 6 اشهر دخل مليون و700 ألف سائح الى مطار بيروت والفنادق مليئة والوضع الاقتصادي مزدهر ومن هنا خطورة التهديدات الاسرائيلية حيث ان اسرائيل لا تريد للبنان لأن يزدهر اقتصاديا وسياسيا».

واوضح فارس «أن هناك ترتيبات للحصول لىء بين الحزب السوري القومي والثائب جنبلاط ولكن الى الآن لم تتحدد المواعيد خصوصا وأن سياسة وليد جنبلاط هي سياسة الانفتاح على الآخرين وعلى سورية وعلى القوى الحليفة لسورية، ونحن حزب موجود في الحلب ولديهم حضور تاريخي في المنطقة».

واذا كان النفوذ السوري سيعود الى لبنان كما كان قبل الانسحاب قال فارس «ما كانت تريد 14 آذار ثم وجاء سفير سوري الى بيروت، ولكن المسؤولين السياسيين في لبنان يقومون بالاتصال مباشرة بالسلطات السورية من دون العبور بالسفير في بيروت، ولا شك ان العلاقات اللبنانية السورية مستمرة وليست مستجدة، وهناك حلفاء لسورية بقوا حلفاء لها، وفي الفترة المقبلة سيزداد عدد الراغبين بالذهاب الى سورية خصوصا من فريق 14 آذار، وهذه معلوماتي وسيلحق مسيحو 14 آذار بالعماد ميشال عون».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

رأى نائب الحزب السوري القومي الاجتماعي مروان فارس «وجود اتفاق سوري سعودي حول الوضع في لبنان»، واعتبر «أن هناك تسليما رويدا رويدا بالدور الكبير لسورية في لبنان وهذا ما كان مقفودا خلال السنوات الاربع الفائتة».

واضاف في حديث الى صحيفة «القدس العربي» «ان خروج وليد جنبلاط من 14 آذار يعني انهيار 14 آذار»، سائلا «ماذا يبقى من 14 آذار بعد خروج ميشال عون ووليد جنبلاط غير ضباط من دون جنود؟».

واذا كان النفوذ السوري سيعود الى لبنان كما كان قبل الانسحاب قال فارس «ما كانت تريد 14 آذار ثم وجاء سفير سوري الى بيروت، ولكن المسؤولين السياسيين في لبنان يقومون بالاتصال مباشرة بالسلطات السورية من دون العبور بالسفير في بيروت»، وقال «معلوماتي انه في الفترة المقبلة سيزداد عدد الراغبين بالذهاب الى سورية خصوصا من فريق 14 آذار، وسيلحق مسيحو 14 آذار بالعماد ميشال عون».

ورأى النائب فارس «أن حكومة الوحدة الوطنية التي يسعيها النائب جنبلاط حكومة وفاق عربي يفترض أن تنصر الثوري الى اليمين القبلية المقبلة، ولكن هناك بعض العراقيين والشروط التي ستدلل قريبا».

وقال «أن الصيغة المتفق عليها وهي 15+10+5 لا تزال قائمة بالرغم من الموقف الذي أعلنه النائب جنبلاط في مؤتمر التسليم لـ 14 آذار، وعليها أن تغير نهجها التي تعتبر صيغة حكومة وحدة وطنية في لبنان، فنحن بحاجة الى حكومة من هذا النوع خصوصا وأن هناك تغييرات كبيرة طرأت على الساحة العربية والساحة المحلية». واعتبر النائب فارس ردا على سؤال «أن الحكومة الاسرائيلية تحاول أن تدل على لبنان ويشترط نتنياهو ولبيerman عدم مشاركة حزب الله في الحكومة المقبلة، وبالطبع حزب الله والقوى الوطنية اللبنانية لن يرذوا على التهديدات

وشدد قتلان على أن الوسيط هو عملية تسهيل إجرائي للمفاوضات وليس تغييرا لعلنية التفاوض، بأنه ليس هناك شريك حقيقي مع تركيا أكثر من أي وسيط آخر بحكم العلاقة الطيبة جداً بين البلدين».

وقال قتلان أن موقف الرئيس السوري بشار الأسد كان واضحا بأنه ليس هناك شريك حقيقي لعملية السلام وأنه على إسرائيل أن تثبت أنه تريد السلام، وتابع قتلان بأنه لا يمكن لإسرائيل أن تضع شروطا لا داخلية ولا خارجية وإن بدا السفير السوري غير مكترث كثيرا بكلام المسؤول الإسرائيلي أكد أنه لا يمكن إلغاء الدور التركي دون اقتراح بديل أكثر جدوى، مبينا أن المسألة ليست من هو الوسيط بقدر ما هي النتيجة؟

ولفتا إلى أن الجانب التركي حرص على أن يكون له دور في عملية السلام لكنه حرص أكثر على تحقيق التسليم، ولدى سؤال حول ما إذا كانت قد استطعت موقف القيادة التركية من تلك التصريحات أكد قتلان أنه موجود في دمشق ولم يلقَ بالملف فافواضات غير المباشرة ومنها إلى أنه تمة إجماع تركي من مختلف الأحزاب التركية على احترام الموقف السوري في عملية التفاوض وادراك صداقية القيادة السورية تجاه عملية السلام، وختم قتلان بالقول أنه إذا كان سبب هذه التصريحات هو ما يُشاع عن هذا سوري فإن الموقف السوري واضح وثابت.

أراد أن يعتمد نتنياهو إلى تحريك المفاوضات مع الفلسطينيين، لافتاً إلى إمكان تحقيق تقدم سريع وكبير على الأرض. وحزم بأن نتنياهو سيركّز على تحسين الاقتصاد والأمن في الضفة الغربية، وقلل آزاد بيهيم اتفاقا مع سورية، فضلا عن أن احتمال أن تضغط إدارة الرئيس الأمريكي بباراك أوباما على الحكومة الإسرائيلية في تل أبيب، وقال لندع هذه الأمور مثل الضغوط جانبا، إذ ليس هذا ما يحدث بين الحلفاء والأصدقاء، على حد تعبيره. وفي أول رد سوري رسمي على التصريحات الإسرائيلية اعتبر السفير السوري في تركيا د. نضال قتلان أن تصريحات أيبان تاتي في إطار الاستهلاك المحلي وإلهاء الدول عن الموضوع الأساسي في العملية السلمية المتمثل بعدم رغبة إسرائيل

بالسلام. وأضاف الدبلوماسي السوري أن سورية متمسكة بمطالبها بغض النظر عن الوسيط الحرص على أن تستمر المفاوضات لا تتغير بالنسبة لدمشق. قتلان ربما أقلق الباب بوجه إسرائيل عندما قال أن موقف سورية لن يتغير من حيث تمسكها بالمفاوضات غير المباشرة ثم الانتقال للمفاوضات المباشرة عند توفر شروط. هذه المفاوضات لا يوجد الراعي الأمريكي، مضافا أن تصريحات المسؤول الإسرائيلي ربما هي نوع من جس النبض لتقييم ردود الفعل في حال أقدمت إسرائيل على الخطوة، وأنها لا تعكس بالضرورة قرارا سياسيا على مستوى الحكومة الإسرائيلية،

هضبة الجولان شرطا للسلام. وقال آزاد، إن الأولويات الجديدة لإسرائيل قد تجعل التفاوض مع سورية وإشراكها في أحد يتمتع بكامل قواه العقلية بيهيم اتفاقا مع سورية، فضلا عن أن احتمال أن تضغط إدارة الرئيس الأمريكي بباراك أوباما على الحكومة الإسرائيلية في تل أبيب، وقال لندع هذه الأمور مثل الضغوط جانبا، إذ ليس هذا ما يحدث بين الحلفاء والأصدقاء، على حد تعبيره. وفي أول رد سوري رسمي على التصريحات الإسرائيلية اعتبر السفير السوري في تركيا د. نضال قتلان أن تصريحات أيبان تاتي في إطار الاستهلاك المحلي وإلهاء الدول عن الموضوع الأساسي في العملية السلمية المتمثل بعدم رغبة إسرائيل

بالسلام. وأضاف الدبلوماسي السوري أن سورية متمسكة بمطالبها بغض النظر عن الوسيط الحرص على أن تستمر المفاوضات لا تتغير بالنسبة لدمشق. قتلان ربما أقلق الباب بوجه إسرائيل عندما قال أن موقف سورية لن يتغير من حيث تمسكها بالمفاوضات غير المباشرة ثم الانتقال للمفاوضات المباشرة عند توفر شروط. هذه المفاوضات لا يوجد الراعي الأمريكي، مضافا أن تصريحات المسؤول الإسرائيلي ربما هي نوع من جس النبض لتقييم ردود الفعل في حال أقدمت إسرائيل على الخطوة، وأنها لا تعكس بالضرورة قرارا سياسيا على مستوى الحكومة الإسرائيلية،

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

وجهت الدولة العبرية أمس رسالة حادة إلى الجمهوريّة العربيّة السورّيّة وإلى تركيا حول المفاوضات بين الدولتين، تؤكد فيها أنّ سورية هي المتهمة الأولى والأخيرة بعدم البدء بالمفاوضات بين الدولتين. وتجيء هذه الرسالة في الوقت الذي يواصل فيه المسؤولون الإسرائيليون إبداء مواقف متشددة بشأن المفاوضات مع سورية وفي الوقت ذاته اتهام سورية بالتصليب في الموقف.

وفي تطور جديد أعلن نائب وزير الخارجية الإسرائيلية داني ايلون، ولس سفير تل أبيب السابق في واشنطن ومن أقطاب حزب (يسرائيل بيتينو) اليميني المتطرف جدا، الذي يشغل وزير الخارجية، أفغينور ليفتزمان تخلي الدولة العبرية عن الوساطة التركية في أي مفاوضات مستقبلية مع سورية، ويأتي هذا التطور عشية قيام الجيش الإسرائيلي والأمريكي والتركي بإجراء مناورات مشتركة في البحر الأبيض المتوسط، بمشاركة أسلحة البحرية في هذه الدول، كما أفادت الإذاعة الإسرائيلية العامة بالقناة العبرية، أمس الخميس زاعمة نقلًا عن مصادر أمنية عالية المستوى في تل أبيب أنّ الهدف من وراء هذه المناورات المشتركة، التي ستبدأ مطلع الأسبوع القادم، التدريب على انقاذ أناس قد يغرقون في البحر بسبب عمليات تهريب، على حد قول المسؤول الأمني الإسرائيلي نفسه.

وأكد نائب وزير الخارجية ايلون على أنّ الحكومة الإسرائيلية لن تستأنف محادثات السلام مع سورية بوساطة مشيرًا إلى أن أي مفاوضات جديدة يجب أن تكون مباشرة.

وزاد نائب وزير الخارجية الإسرائيلي قاتلا أن لدى الدولة العبرية احترامًا كبيرًا وتقديرًا عظيمًا للجهود التركية، لكنها لم تتج، لافتا إلى أنّ الأمر مردّه ليس بسبب الأتراك، إنّما على حد تعبيره للعناد السوري، مؤكداً أيضاً أنّ الدولة العبرية لن تلجأ مرة أخرى إلى الوساطة التركية بينها وبين سورية، على حد قوله.

■ دمشق- د ب أ: أجرى مساعد بارز للمبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط جورج ميتشل مناقشات مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم لبحث العلاقات الثنائية ومسائل تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة. وقال مصدر مسؤول في السفارة الأمريكية بدمشق إن فريدريك هوف مدد إقامته في سورية باعتباره مستشارا للمبعوث الخاص ميتشل.

وأضاف المصدر أن هوف تابع مع المسؤولين

السوريين القضايا التي كانت بحث إبّان زيارة ميتشل إلى دمشق وإلقائه مع الرئيس السوري بشار الأسد في شهر تموز (يوليو) الماضي. ويتّأس هوف وفدا أمريكيا يضم مسؤولين وعسكريين وسياسيين لمناقشة مجموعة من الملفات التي كانت تصدر تصريحات على طريحتها كحزمة واحدة سياسية وأمنية. وتأتي زيارة هوف العسكري في سياق اتفاق على تطوير العلاقات الثنائية بين واشنطن ودمشق والتي تتخذ من الملف العراقي نقطة

النواب تخندقوا ضد تعديلات الحكومة على قانون الضريبة بعد 40 جلسة معهم

الاردن: بعد الفشل في معركة تشريعية مهمة.. وزراء الذهبى يتلاومون والمطبخ يدرس العودة للقوانين المؤقتة ويهدد باجراءات ضد الصحافة الالكترونية

عمان - «القدس العربي»

من بسلام البدارين:

شكل تلميح رئيس وزراء الأردن نادر الذهبي أمس الاول لاحتمالية إصدار قانون مهم أحبطه البرلمان الأسبوع الماضي صيغة مؤقتة أساسا لإعادة البحث في حقيقة ما جرى مع تشريع يساس الضريبة يعتقد أن الدورة الصيفية للبرلمان عقدت من أجله وتم فضها قبل وقتها المحدد من أجله أيضا.

وشكل تخندق النواب ضد خيارات وزارة المالية بخصوص قانون الضريبة الجديد ضربة مؤثرة للعلاقة بين السلطين تظهر ضعف المناورة عند الحكومة في ساحة البرلمان حيث تبادل وزراء في الحكومة التلاوم على خلفية الفشل الواضح في تمرير هذا القانون قبل توليخ الرئيس الذهبي بخيار القوانين المؤقتة التي يرفضها الجسم المدني والسياسي مبدئيا.

والقوانين المؤقتة صيغة دستورية تتيح لأي حكومة إصدار القانون الذي تريده بشروط خاصة وبدون انعقاد البرلمان وخطورة التلويح بالسلطة التي طالما انتقدت الأن الاشارات السلبيه التي تبعثها حول ضعف رهان السلطة على مجلس النواب واحتمالات تجميد البرلمان الحالي والعمل على انتخابات جديدة أو مبكرة. ورغم أن الرئيس نفى وجود نوايا لإصدار قانون الضريبة الجديد بصفة مؤقتة حتى الآن الى الاقل الا ان الاحتمالات وارده بالنسبة للمطبخ الحكومي بعد ان رفض النواب تخفيض الضريبة على البنوك والمؤسسات المالية وهو ما تعتبره الحكومة مسالة حيوية للغاية لانجاح خططها الاستثمارية والاقتصادية. وابعاد فشل الحكومة في هذه المعركة التشريعية تجاوزت القانون نفسه فقد توجهت الحكومة لاحقا الى لهجة متصلبة وانهاية طالت الاحزاب والصحافة والمنظمات الدينية والدولية التي تنتقد اداء الحكومة، ووصل الامر ان اعتبر

رئيس الحكومة في لقاء مع رؤساء التحرير الحليين ان غياب المهنية عن العمل الصحافي يهدد حريات الصحافة ويفرض قيودا عليها. الامر الذي اعتبر بمثابة تهديد ضمني خصوصا للصحافة الالكترونية. وفي التهديد تعاملت معه صحف الشبكة بالهتام الاسبوع الماضي بعدما ورد مباشرة على لسان وزير الداخلية نايف القاضي الذي اشار لاجراءات وقوانين تحت عنوان تنظيم الصحافة الالكترونية التي تشعر بدورها بانها مهددة من حيث السقف والقيد باجراءات حكومية قاسية منذ تم اختياره ووزيرا المالية بدون رغبته او رغبة الرئيس الذهبي.

لكن هذا التفسير لا يصلح امام الرأي العام الدكتور باسم السلام احدث المبح الوزراء واهمهم يشعربان مشروع قانون الضريبة الجديد اقلت من بين يديه في البرلمان لانه -اي الوزير- لم يلق والسادة الكافية والتمقة في معركته مع النواب. ولا يخفى مقربون من الوزير السلام انتقاداته

«هيومن رايتس ووتش» تتهم اسرائيل بقتل فلسطينيين مدنيين كانوا يرفعون الرايات البيضاء خلال حرب غزة

■ لندن - يو بي أي: اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» لحقوق الانسان الجيش الاسرائيلي بقتل عدد من المدنيين الفلسطينيين كانوا يرفعون الاعلام البيضاء خلال الحرب على قطاع غزة نهاية العام الماضي، ودعت تل أبيب الى التحقيق في الحادث. ودعت المنظمة في تقرير اصدرته امس الخميس، تل أبيب لفتح تحقيق بشأن قتل جنودها خلال الحرب على غزة 11 فلسطينيا بينهم خمس نساء وأربعة أطفال كانوا يسيرون في جماعات ويلوحون بالاعلام البيضاء للكشف عن وضعهم كمدنيين.

وقالت ان القتل 11 من المدنيين الفلسطينيين بالإضافة إلى 8 جرحى على الأقل «يشكلون النذر اليسير من أكثر من

ظاهر لهم.



سفير بريطانيا السابق في ليبيا: اخبار الافراج «ربما سربت» لقياس الرأي العام قبل القرار النهائي

انقسام عائلات الضحايا بشأن اخلاء سبيل المقرحي والامريكيون الاكثر تشددا وضغطا

لندن- «القدس العربي»- وكالات:

انقسمت أسر ضحايا تفجير لوكربي الذي وقع عام 1988 بشدة بشأن تقارير افادت بأن عبد الباسط المقرحي الذي صدر عليه حكم بالسجن مدى الحياة لإدانته في تفجير لوكربي سنة 1988، سيتم الإفراج عنه لأسباب إنسانية.

وذكرت تقارير إعلامية لم يتسمن التأكد منها أن المقرحي (57 عاما) الذي يحتضر نتيجة أصابه بسرطان البروستاتا قد يفرج عنه من سجن اسكتلندي الأسبوع القادم

الافراج عن المقرحي علامة على عودة ليبيا الى صف المجتمع الدولي

■ الجزائر- رويترز: قالت محطات تلفزيونيتان في بريطانيا في وقت متأخر الأربعاء إن لندن قررت الإفراج عن عبد الباسط المقرحي الذي أدين في تفجير طائرة ركاب فوق بلدة لوكربي باسكتلندا عام 1988 لأسباب إنسانية.

ولم يرد تأكيد للتقرير وقالت السلطات في اسكتلندا حيث يقضي المقرحي عقوبة السجن إنه لم يتخذ قرار للسماح بعودته لوطنه.

والسؤال الآن هو ما الذي سيغنيه الإفراج عنه بالنسبة للعلاقات بين العالم الخارجي وليبيا التي تمتلك مخزونا هائلا من النفط لم يستغل بعد في الوقت الذي تحاول فيه الخروج من العزلة الدولية التي استمرت لعشرات السنين.

ويتوقع كثيرون في ليبيا أن تكون هناك صلة بين الإفراج عن المقرحي ومستقبل استثمار الشركات البريطانية في ليبيا. وشركة بي.بي البريطانية للنفط في بالفعل مستثمر كبير إذ خصصت مليار دولار للتنقيب عن النفط والغاز في ليبيا.

ولم يقل مسؤولون بريطانيون وليبييون بوجود صلة بين المقرحي وفرص الاستثمار في المستقبل. ولكن في بلد ما زال يعتمد فيه بشدة النجاح في قطاع الأعمال على الوصاية السياسية فإن الإفراج عن المقرحي يمكن أن يفتح الطريق أمام استثمارات جديدة.

رغم إدانته عام 2001 بالقتل. وقالت متحدثة باسم الحكومة الاسكتلندية إنه لم يتخذ أي قرار بينما ذكر محدث باسم رئيس وزراء اسكتلندا اليكس سالوند إن التقارير «محض تكهنات» ولم يتسن الوصول إلى محامي المقرحي للتعليق. وقال مسؤول ليبي في طرابلس إن الاتفاق في مراحله النهائية لكنه أكد أن الجانبين كانا قد اتفقا على التزام الصمت إلى أن يعود المقرحي إلى ليبيا. وأدين المقرحي بموجب القانون الاسكتلندي في محاكمة جرت بوهلندا بتفجير طائرة من طراز بوينغ

747 تابعة لشركة «بان امريكان» فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية أثناء توجيهها من لندن إلى نيويورك. وحكم عليه بالسجن 27 عاما. وأسفر التفجير عن مقتل 259 شخصا كانوا على متن الطائرة منهم 189 امريكا و 11 شخصا على الأرض. وقال اقارب للضحايا البريطانيين إنهم لم يتفقوا قط بأن المقرحي مذنب وجوا على نطاق واسع بالتقارير التي افادت باطلاق سراحه المحتل. واضافوا أن الأدلة ضد المقرحي والتي اعتمدت بشكل كبير على شهادة صاحب

متجر في مالطا شابتها عيوب خطيرة ولم تصل إلى حد الوفاء بالمعايير المطلوبة لأثبات ادانة المقرحي بشكل لا ريب فيه. وقال جيم سواير الذي قتل ابنته فلورا في التفجير لهيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) «لا اعتقد أن الحكم صحيح. سيكون إجبار هذا الرجل على الموت في السجن قسوة بغضبة». وقال المحامي والاكاديمي الاسكتلندي روبرت بلاك الذي ساعد في إعداد ترتيبات المحاكمة الأصلية وانتقد حكم ادانة المقرحي إنه يعتقد أن السلطات الاسكتلندية ارادت تقادي أن تصور ليبيا

الإفراج المحتل عن المقرحي ربما سربت لقياس الرأي العام قبل اتخاذ قرار نهائي.

وأضاف لهيئة الاذاعة البريطانية «ربما تجس السلطات النخب لئرى ماذا سيكون رد الفعل. هذه الأمور يمكن أن تتغير وأعتقد أن رد الفعل الجماهيري ربما يغير القرار». وقال نعمان بن عثمان وهو محلل سياسي ليبي مقيم في أوروبا أن رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون والحكومة الاسكتلندية يريدان الافراج عن المقرحي لكنهم يهتمكنا بعد من اقتاع اقارب الضحايا الامريكيين. وقال رويترز «يريدان الانتباه من هذه المشكلة. لكن العقبة الحقيقية هي عائلات الضحايا الامريكيين. انهم يمارسون الكثير من الضغط من أجل الإبقاء عليه في السجن. انهم يضغطون من أجل ذلك.. ويضغطون بشدة».

وقال اقارب امريكيين لبعض الضحايا إنه لاشك في أن المقرحي مذنب ويجب أن يبقى ليقتضي بقية الحكم بالسجن مدى الحياة في اسكتلندا.

وقالت كاتلين فلين التي قتل ابنها في التفجير لقناة (جي.إم.تي.في) «ليس هناك أي شك في ذهني أن هذا الرجل مذنب». وقال بيرت اميرمان الذي قتل شقيقه توم في الرحلة الجوية أن الإفراج عن المقرحي سيكون «جنونا وغير أخلاقي ويستحق التوبيخ... يجب أن ينهي مذة حكمه في اسكتلندا وأن يموت ثم يرسل إلى وطنه في نغش».

وبعد أربع سنوات من ادانة المقرحي تحملت ليبيا المسؤوليه ووافقت على سداد تعويضات قيمتها 2.7 مليار دولار لأسر الضحايا. وساعد هذا في إفساح الطريق أمام الدبلوماسية لترفع العقوبات وتعيد علاقاتها مع ليبيا.

الحكومة المغربية وجهة البوليزاريو تتبادلان الاتهامات حول فشل مفاوضات فيينا غير الرسمية

جرت باجواء ايجابية وعلم انه تم الاتفاق على عقد الجولة الخامسة قبل نهاية العام الحالي دون الاعلان عن مكان هذه الجولة.

وقال الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي ان ما يؤسف له تمسك جبهة البوليزاريو

بمقاربتها للنزاع وتسويته وقال «لكن مع الأسف لاحظنا أن الطرف الآخر ما زال متشبثا ببعض الميكانيزمات التي أثبتت فشلها في السابق. لقد حاولنا تطبيقها لكن أثبتت فشلها».

ويشير الفهري الى دعوة الجبهة لاجراء استفتاء يقرر من خلاله الصحراويون مصيرهم ومستقبل علاقاتهم مع المغرب بدولة مستقلة او الاندماج «رغم أن ميذا تقرير المصير قد تم تطبيقه في العديد من أنحاء العالم بصيغة مختلفة عما يطالبون به».

واوضح المسؤول المغربي «لقد جربنا محاولة تنظيم استفتاء وفقا لنبدي الاستقلال الكامل او الاندماج الكامل، وثبت أن تلك محاولة صعبة ولهذا فإننا، ومن واقع التجربة العملية، لا يمكن أن نظل على هذه الحال».

وأضاف ولم نلاحظ أي تغيير ورغم ذلك نؤكد

إشراف المبعوث الشخصي لأمين العام للأمم

المتحدة للصحراء الغربية كريستوفر روس من شأنه أن يسمح للجانبين بمناقشة جميع المسائل التي قد تسهل عملية المفاوضات والتوصل إلى حل عادل ونهائي لنزاع الصحراء الغربية.

كما أشار إلى أن «مشكل الصحراء الغربية

يعد مشكل تصفية استثمار» مذكرا بان «الاقتراح الذي قدمته جبهة البوليزاريو يوجد على طاولة المفاوضات وقد أعربنا عن استعداننا لمناقشة جميع الخيارات سواء تلك المتعلقة بالاستقلال أو الاندماج» وقال أن الجانبين تحدثا أيضا عن «الحق في تقرير مصير الصحراوي وكيفية التوصل إليه إلا أنه وللأسف الشديد اكتفى الوفد الغربي بالتشبث بمقترح الحكم الذاتي حتى وان كان الجو العام جيدا وأنه كانت هناك محادثات معقدة حول جميع المسائل التي اقترحها المبعوث الشخصي لأمين العام للأمم المتحدة، مشيرا إلى أن «مجلس الأمن بدعمه لمسمي اجتماع غير الرسمي قد أكد على ضرورة أن يضمن حق الصحراء الغربية في تقرير المصير».

وأوضح خداد أن الاجتماع الذي عقد تحت إشراف المبعوث الشخصي لأمين العام للأمم

المعارضة الموريتانية تنقد تشكيلة الحكومة الجديدة

■ نواكشوط-د.ب: اتبنتقد المعارضة الموريتانية الأربعاء التشكيلة الوزارية الجديدة واعتبرت أنها «لا تستطيع رفع التحديات التي تواجهها البلاد» في عهد

الرئيس الجديد محمد ولد عبد العزيز.

وقال أحمد صمبا ولد عبد الله القيادي في حزب التحالف الشعبي التقدمي والمتحدث السابق باسم الرئيس السابق ولد الشيخ عبد الله في تصريح صحفي وزعه على الصحفيين اليوم إن حكومة ولد عبد العزيز اقصائية

وعديمة التجربة ولها يكون بمقدورها حل أزمة موريتانيا». وأضاف أن «حكومة محمد ولد عبد العزيز الأولى بعد انتخابه المزور قد فندت

الشعارات المظلوة التي أنشئ بها حملته الانتخابية والتي وصفته بأنه رئيس الفقراء ومشرهم».

وأوضح أن «حكومة نراه منها أن تخرج البلد من الأزمة الخائفة التي عاشتها منذ انقلاب السادس من آب/أغسطس 2008» كان ينبغي لها أن تحظى بأكثر قدر

من التمثيل اللطيف السياسي، كما نص على ذلك اتفاق دكار».

وعندما قاربت السجون على الانتهاء اعتمد على شركة يمكنها

صديق له في سان دييغو يعمل في التجهيزات العسكرية هو برنت وليكين. وتقدم الشركة أجهزة صحية وحمامات وستيريو والاب كمبريوتر ونظارات ليلية ونظارات واقية من الحر وغير ذلك من الأجهزة المتوفرة في متاجر التسوق مثل وول مارت وغيره.

وكانت المواد تثقل للخارج فيما تم بناء السجون من مواد متوفرة

محليا. وأشارت الصحيفة إلى أن فوغو لم يناقش معلومات سرية عن السجون وأنه لم يدين سبسيها، ولكن لأنه حاول تقديم منفعة مالية

لصديقه وشركته. وكان فوغو قد وصل إلى مرتبة الرجل الثالث عندما غادر الاستخبارات عام 2006، مما يعني أن ادانته كانت بمثابة أحراج للجهاز ككل، خاصة عندما اعترف بالجرم. ونظل السجون السرية صورة عن مرحلة ما بعد ايلول/سبتمبر 2001 التي نزعَتْ فيها الإدارة الأمريكية السابِقة القنّازات وادت السابِلة التي اتبعت للاعتقال والتحقيق وإساليه إلى الانقسامات داخل الوكالة وإلى متابعات قانونية وتحقيقات تحتاج لسنوات طويلة لرفع الغطاء عنها.

الجزائر- «القدس العربي»- من كمال زایت:

قال وزير المالية الجزائري كريم جودي أن قرار إلزام الشركات الأجنبية العاملة في مجال الاستيراد بفتح رأسمائها لشركاء محليين بنسبة 30 بالمئة لن يطبق باثر رجعي، وذلك عكس ما أعلنه البنك المركزي في تعليمة سابقة جاء فيها أن القرار الذي اتخذه الوزير الأول أحمد أويحيى قبل أشهر سيطبق باثر رجعي. وذكر جودي وكالة الأنباء الجزائرية (رسمية) مساء الأربعاء أن الحكومة قررت، في إطار قانون المالية التكميلي لسنة 2009، عدم تطبيق الإجراءات الجديدة المتعلقة بالشركات الأجنبية العاملة في مجال الاستيراد باثر رجعي، مشيرا إلى أن قرار إلزام تلك الشركات الأجنبية بفتح رأسمائها بنسبة 30 بالمئة لشركاء جزائريين لن يدخل حيز التطبيق إلا بعد نشر قانون المزاينة التكميلي في الجريدة الرسمية.

من جهة أخرى قال وزير المالية أن قرار منع القروض الاستهلاكية، وفي مقدمتها القروض الموجهة لشراء سيارات التي اتخذتها الحكومة في إطار قانون المزاينة التكميلي، يهدف إلى حماية العائلات الجزائرية من الاستدانة المفرطة، ويهدف أيضا إلى تقليص استيراد السيارات، وكذا تشجيع إقامة مصانع لإنتاج السيارات، مشيرا إلى أن فاتورة استيراد السيارات بلغت 3.5 مليار دولار عام 2008.

وكان وزير المالية نفسه قد صرح في شهر أيار/مايو الماضي أن القرارات الجديدة الخاصة بالشركات العاملة في الاستيراد ستطبق باثر رجعي على كل الشركات الأجنبية المعنية به، سواء تعلق الأمر ببنك الموجودة منذ سنوات أو تلك التي ستأسس مستقبلا.

كما أن بنك الجزائر (البنك المركزي) وجه مراسلة رسمية يوم 4 آب/أغسطس الحالي جاء فيها أن كل شخص معنوي أجنبي أو الشركات ذات رأس المال الأجنبي لا يمكنهم القيام بعمليات استيراد إذا تجاوز رأسمائها 70 بالمئة، وهو ما اعتبر أنه قرار رسمي بتطبيق القرار الرجعي لقرار إلزام الشركات الأجنبية بفتح رأسمائها لشركاء جزائريين.

والغريب أن تعليمة بنك الجزائر صدرت بعد أيام قليلة من مؤتمر صحافي عقده مدير التشريعات والإدارة الجبائية بوزارة المالية، مصطفى زكارا، قال فيه أن «الأثر الرجعي لن يطبق على الشركات الأجنبية العاملة في الجزائر»، موضحا أن الإجراءات الجديدة تخص فقط الشركات التي تم إنشاؤها بعد 26 تموز/يوليو 2009، أي بعد دخول قانون المالية التكميلية حيز التنفيذ، وهو ما فسر آنذاك على أنه تراجع عن جانب الحكومة عن قرار التطبيق لأثر رجعي للقرار.

جدير بالذكر أن بنك الجزائر موضوع تحت وصاية وزير المالية، بموجب تعديل قانون القرض والنفذ عام 2001، وذلك بعد أن كان محافظ بنك الجزائر يتمتع باستقلالية عن الحكومة.

وقد أشار وضع بنك الجزائر تحت وصاية وزير المالية ضجة

اقامها مدير «محطة اوروبا» الذي صعد سريعا في قيادة الاستخبارات وأدين لاحقا بالمحسوبية

صحيفة: سجون «سي أي ايه» السرية ثلاثة.. واحد في المغرب وثان في رومانيا والآخر في بلد اوروبي شرقي

الامريكية ثمانية مراكز منها واحد في الشرق الاوسط وواحد في العراق وأفغانستان وآخر في غواتانامو الذي قال الامريكيون أن المعتقلين سيظلون فيه لأبد.

سجونها السرية، ولكن تقديرات تضعهم في

وبالنسبة للسجون السرية التي ساعد فوغو ببنائها، فقد كانت صغيرة ولم ينجح فيها سوى أربعة. وتم تصميمها بطريقة يتم فيها تجنب الكسور والجروح، أما الزنازين فكانت لا تسمح للتواصل بين المعتقلين الذين كانوا يبقون فيها مدة 23 ساعة والساعة الوحيدة التي كانوا يخرجون فيها، كان يقدمهم فيها عملاء استخبارات يلبسون اقنعة سوداء لإخفاء هويتهم واستفزازهم.

وبسبب جهود في محطة فرانكفورت وبناء السجون، تم ترفيع فوغو عام 2004 لمركز مدير تنفيذي. لكن ترفيعه وصعوده السريع لم يلق ترحيبا من الكثيرين داخل إدارة الاستخبارات.



الجزائر: تضارب التصريحات الرسمية

بشأن التطبيق باثر رجعي لقرار فتح رأسمال

الشركات الاجنبية لشركاء محليين

كبيرة وانتقادات كبرى بحجة أنه يرهن استقلالية البنك ويضعها تحت مزاجية وحسابات الفريق الحكومي أيا كان لونه السياسي والايديولوجي.

على جانب آخر، وبصرف النظر عن التضارب في التصريحات والمواقف الرسمية للمسؤولين بشأن القرار ومدى تطبيقه باثر رجعي من عدمه، فإن عددا من الشركات الأجنبية وفي مقدمتها الفرنسية العاملة في مجال السيريات لم تصب بأي فلع، ولم تسارع لفتح رأسمائها لشركاء محليين، رغم أن المؤشرات

كانت توحى بتجميد نشاطها لعدم تألقها مع الوضع الجديد. وثرى غنية عكازي الصحافية في جريدة «لوكونديان دوران» (خاصة صادرة بالفرنسية) أن هناك غموضا وجدلا كبيرين في السياسة الاقتصادية المنهجية من الحكومة في الفترة الأخيرة. وتساءلت «ما دام وزير المالية يقول أن القرار لن يطبق باثر رجعي، فلماذا تم تجميد كل نشاطات التجارة الخارجية؟» مشيرة إلى أن البنوك الأجنبية العاملة في الجزائر عاجزة عن استيراد خدمات بسبب قرار وزارة المالية تجميد العمليات الخارجية، كونها معنية أيضا بنفس القرار لأنها مجبرة على استيراد خدمات، واعتبرت عكازي أن عدم مسارعة شركات أجنبية للتأقلم مع الوضع الجديد يوحي بأنها كانت على علم سبق بأن القرار لن يطبق باثر رجعي، مشددة على أنه لا يخفى على أحد أن كثيرا من الشركات تحظى بحماية مقارنة مع غيرها.

وذكرت أن الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية عقدت منذ أيام اجتماعا مع ممثلي البنوك الأجنبية العاملة في الجزائر، لا سئل

عن إمكانية تطبيق قرار إلزام الشركات الأجنبية العاملة في مجال الاستيراد باثر رجعي، قال أن ليس لديه إجابة، وأضاف أن القرار سياسي وليس فنيا.

وقالت عكازي أن مسؤول بنك الجزائر ذكر خلال الاجتماع ذاته أنه جاء ليسمع شكوى مندوبي البنوك والمؤسسات المالية ورأيهم لينقله إلى وزارة المالية، مؤكدة أن هذا دليل على أن الحكومة اتخذت القرار بطريقة فردانية، وأنها تجهل تماما الآثار السلبية التي ستجرع عنه في الميدان.

وسألت عكازي عن خليفة «القرارات الغربية» التي اتخذتها الحكومة في المجال الاقتصادي، ضاربة المثال بنظام الاستيراد الجديد، بما يجعل عملية الاستيراد معقدة وتستغرق وقتا طويلا بحجة تفادي التلاعب والاحتيايل، معتبرة أن الشن بدفعه إلى المستوردين الصغار الذين يستوردون المواد الغذائية، لأن كبار المستوردين يعملون في قطاع استيراد التجهيزات والمواد الخاصة لتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية في شفه الاقتصادي، خاصة الطريق السريع شرق-غرب، والشارع السكتكي.

وأكدت أنه في حال تطبيق الإجراءات المتخذة من الحكومة فإن مشاريع الرئيس ستعطل ويصعب إتمام إنجازها في

الأجال المحددة سلفا.



لماذا هاجم توفيق الحكيم ونجيب محفوظ عبد الناصر بعد وفاته وأيدا قوانين السادات المقيدة للحريات.. وشقيق حسن البنا يرفض تكفير سيد القمني

حزب التجمع يوقف أبو العز الحريري والوفد يؤكد حنين المصريين لعهود الخلافة.. اتهام اقباط امريكا بالتحريض ضد مصر

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن الاجتماع الوزاري برئاسة الدكتور احمد نظيف وحضور وزراء الدفاع والداخلية والصحة والسياحة والطيران المدني والأوقاف والخارجية، والقرارات التي اتخذها بإلغاء أي حجوزات جديدة، للعمرة ورفع السن بأن يكون الحد الأدنى للحاجزين خمس وعشرين سنة ولا يتجاوز الخامسة والستين، وخلو الشخص من أمراض القلب والسكر والكبد، خوفا من إنفلونزا الخنازير، على الرغم من وجود أمراض أخطر قال عنها زميلنا الرسام عمرو عكاشة في «الدستور» أمس - على لسان طبيب كشف على مريض على المية عشان ملوثة وبلاش القمح عشان مسوس وبلاش تاكل سلطة عشان الخضروات مرشوشة وبلاش فاكهة عشان مهرومنة .. وبلاش القمح عشان مسوس ..

جمال البنا: سيد القمني لا يستحق منحه جائزة الدولة

وبدأ الممارك والردود، وتبدأها اليوم مع الكاتب الإسلامي جمال البنا، وهو شقيق المرحوم حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان وأول مرشد عام لها، ومعروف عن جمال كراميته لشوة يوليوي ولخالد النكر، ووصل الى مراحل غير معقولة، أو مقبولة منه عندما قال في مقاله من سنوات، انه حتى لو كانت للشوة ولعيد الناصر ايجابيات فلن يعترف بها، وكان جمال يثير الجدل - إن له فتوى بتأييد الغزو الأمريكي- البريطاني للعراق عام 2003، و أباح لقوات الغزو ضرب المدنيين العراقيين وقتلهم وإذا اخفئ خلفهم جنود الجيش العراقي عملا بفتوى لإمام أبو حامد الغزالي في مسألة الترس، كما أجاز للصائم في نهار رمضان تدخين السجائر ودخل في معارك لا نهاية لها مع الأزهر ومشايخه، ثم هاجم يوم الأربعاء في «اصصري اليوم» سيد القمني بقوله عنه:

«طلب اصدقاء كثيرون أن أقول رأيي في قضية القمني، فأقول إن أي واحد يكفهر أثم، ولا يجوز تكفيره ما ظل متمسكا بـ«إله إله الله محمد رسول الله»، على أنه مكفر حر له أن يقول ما يؤمن به حتى ولو كان مخالفا للقدس والتوابت ولا يكون مطالبا باعتذار، فخرية الفكر مغفولة له والتعامل معها يكون بالكملة، وفي الوقت نفسه فإنه لم يبل الجأزة استحقاقا فهناك كثيرون أحق منه ولكنه منحها كمكيدة للإسلاميين وقد كذبت اللجنة التي رشحته كذبا صريحا عندما قالت انه صمد أمام التهديدات، فكل العالم يعرف أنه تهاوى أمام أول امتحان وقد ارتد الكيد على الكائدين ففحصوا أنفسهم وفحصوا القمني وكشفوا عن عورات له ولم يضرُوا الإسلاميين شيئا».

«روزاليوسف»: من حق القمني قول ما يريد ومن حق الآخرين الاعتراض

ومن «المصري اليوم» الى جريدة «روزاليوسف» في نفس اليوم، واهتمام صاحبنا اكرم ومظهر بحكاية القمني، فقال عنه وعن منهجيته من السلفيين: «جلس معي مقرب لي مع سيد القمني منذ فترة تزيد على الستين وقص لي، كانت هذه الروايات التي أسمع فيها اسم سيد القمني، أن الرجل يتحدث عن الأنبياء باستخفاف شديد حتى أنه ينكر قصة سيدنا إبراهيم الخليل من أساسها مدعيا أنها قصة وهمية، والذي يغضب من تكفير من يقول بهذا ليقبل لنا ما حكم من ينكر قصص من القرآن ويكفر وجود نبي ذكره الله في الكثير من المواضع في كتابه، ويقول صديقي أنه لا يسمع هذا الكلام من الرجل قال له، يا أستاذ حتى تعرف من أين تبدأ الحديث أو المناقشة عن الأنبياء: «هو فيه رينا أو لا أم ؟؟»، فما كان من القمني إلا أن أجاب قائلا «أنا مش هاجاب عن السؤال ده، فرد صديقي، «انت جابيت خلاص، نعم ليقيل القمني وغيره ما يشاؤون ولكن أيضا من حق غيره أن يرد بما يشاء».

وحقيقة، ليس القمني وأفكاره الذي يعزني في أمر الإسلام والمسلمين فهو لا أعلمهم مردود عليهم وقولهم مبثوور، ولكن المزعج حقيقة هو من نصب نفسه صاحبا للدين بغير حق، ويفسد هذا، وشعرا من ليس معنا فهو صندا، لا يقبل برأي آخر ولا مذهب غير مذهبه، يدعون للسلفية وهم ابعيد ما يكونون عن السلف الصالح، ويبدو أن حظ القمني شديد الوفرة، لأن زميلنا وصديقا بمجلة «المصور» والاديب الكبير يوسف الفقيذ قال عنه، وهو مضطر للتعليق على كلامه: «في الأسبوع نفسه أعلن سيد القمني أنه مستعد للذهاب لإسرائيل بشرط، كما كان هذا عنوان مجلة الأهرام العربية، قال سيد القمني لصفي عيادة أن دعي ليحاضر في جامعة«هداسا» ورفض ثم كلمه مستشرق إسرائيلي اللقاء مشترك مع علماء إسرائيليين واعتذر، لكنه يكمل في السياق نفسه أنه مستعد للذهاب لإسرائيل بشرط أن تكون مهمته مستقفا بها من قبل أجهزة الدولة، أو أن تكون هذه المهمة لصالح سلام حقيقي، سيد القمني يعترف باتصاله سابقة مع الصهيينة ويفشل الصالح العلمي في ستر القضية، ثم يقول أنه مستعد للذهاب بشرط أن تكلفه الدولة المصرية مع أنه ليس مسؤولا ورجلته لن تصب إلا في خانة الطنطيع، فهو لن يحل مشكلة ولن يعمل «البايل» عندما يشرف في كل انبيي ضيفا أو زائرا أو مشاركا في ندوة علمية ومك من الجرائم ترتكب باسمك يا علم، وفي بعض الأحيان يشكل الامتناع عن التعليق أبغع تعليق..»

عبدالمطي حجازي يحمل على ثورة يوليوي وعبدالناصر

طبعاً، لا يحتاج يوسف إلى تعليق، أما أنا فاحتاج إليه في الرد على ما كتبه زميلنا وصديقا الشاعر احمد عبدالمطي حجازي، في «أهرام» الأربعاء مكررا هجمته المملة ضد ثورة يوليوي وخالد النكر، وض التيار الإسلامي، وهو يشير الى أن يجد تكفير فؤاد زكريا، قال - وأثار اعصابي بما قال - «من الطبيعي أن يكون موقف فؤاد زكريا مسمى «بالصوحة الإسلامية»، هو موقفه ما يسمى «بثورة يوليوي، فالصوحة والثورة الزعومتان وجهان لحركة واحدة توهم أصحابها أنهم يتحركون باسم إرادة لا تقهر وأنهم يجسدونها وينفذون بنيتها».

لقد اسقط أصحاب الثورة المصرية من حسابهم وحولوه الى كلمة يعظومنها في الخطاب الرنانة ليبرروا باللسان قهرهم لهم بالفعل وإنكارهم لوجودهم، حلوا أحزابهم، وأوقوا وهممة بدستورهم واستولوا على صحفهم وزيفوا إرادتهم في مجالس صليطة ملققة وأخرسوا قنظهم.

التي أدرك ولو أنها وقع في الوهم زما وانطلت عليه الخديعة - أن ما سموه «شعبا»، لم يكن إلا شعرا مزيفا وما زعموه «ثورة»، لم يكن إلا انقلابا عسكريا ونظاما مملوكيا فاسدا في غيه، الخائف من وعيه التفتيت بأوامره، يخشى أن يخرج منا حتى لا يجد نفسه محاطا بطامش؟ من هو النائم ومن هو الصالح؟ توفيق الحكيم وأمثاله من كانت مرجعياتهم لأنفسهم وشجاعتهم في مواجهة الخطأ والاعتراف به والعودة للحق اكبر بكثير من رغبتهم في تجاهل ما حدث والتمسرت عليه، وهو فهم من أن ينتفض الاعتراف به من قدرهم ويشود صورتهم في نظر الذين يبهزون من يحيونهم ويقتلون أنهم لا يخطئون، فإذا وقعا في الخطأ أو افترقا به صاروا من مدسدين بعد أن كانوا مقدسين وهذا هو سلوك الجماعات التي لم تبلغ سن الرشده، ما الذي حققه دعاة الصوحة في البلاد التي استولوا على السلطة فيها؟ ما الذي حققوه من العدالة ومن الديمقراطية ومن التقدم العلمي والفكري؟ لنذهب أسوال البترول، ومن هم الذين يتحكمون بإيران؟ وما الذي قدمته حكومة طالبان للأفغانين الذي حققه دعاة الصوحة هو ذاته الذي حققه أصحاب الثورة، الطغيان والتخلف والفساد والهزيمة والفوضى والفن الطائفي والحرب الأهلية، فصحوة السلفيين وثورة الضباط وجهان لعملة واحدة، الضباط يستخدمون الدين والسلفيون يستخدمون العسكر وحكم النسر كما يقول فؤاد زكريا هو خير تمهيد لحكم العمامة.

توقعات بإعلان انضمام آخرين لديانات غير البهائية

وقد نسيت، وما أنساني، إلا حجازي وأمثاله الإشارة إلى معرفة أخرى لزميلنا وصديقا ومدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بـ«الأهرام»، الدكتور جمال عبدالمجيد يوم الثلاثاء في «الأهرام المسائي» عن صدور بطاقة الرقم القومي للبهائيين ومحدوث منها خاتنة فلان فلان، «خاتنة الديانة البهائية حلت مشكلة البهائيين لكن لا أستبعد أن تجد فيها حلا لمشكلات ميثاقها قد تظهر في المستقبل. عالم اليوم يموج بأفكار ومعتقدات وفلسفات ومذاهب لا حصر لها وهو عالم تنتقل فيه الأفكار والقيم بنفس السهولة التي تضغط بها على زر الريموت كنترول لنفتح



لماذا هاجم توفيق الحكيم ونجيب محفوظ عبد الناصر بعد وفاته وأيدا قوانين السادات المقيدة للحريات.. وشقيق حسن البنا يرفض تكفير سيد القمني

حزب التجمع يوقف أبو العز الحريري والوفد يؤكد حنين المصريين لعهود الخلافة.. اتهام اقباط امريكا بالتحريض ضد مصر



عنها رئيس الوزراء «ليس في خطة الدولة أنشأوها في المرحلة الحالية»، وبلغت قمة هذا التحرك في رسالة مفتوحة للرئيس مبارك تناشده وقف ما سموه «مؤامرة على المستقبل» وقع عليها نحو مائة شخصية من النخبة العلمية والفكرية والثقافية والسياسية ومنهم ثلاثة من الرؤساء السابقين لهيئة الطاقة الذرية، وقام الدكتور فوزي حماد مؤسس جهاز الأمان النووي، ورئيس هيئة الطاقة الذرية الأسبق بتسليم هذه الرسالة الى الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشؤون السياسية قبيل اسبوعين من وفاته المفاجئة، كما نشرت هذه الرسالة في عدد من الصحف، ونجحت هذه الحملة في وقف المخطط الشرير للاستيلاء على موقع الضبعة، ولكن مايقا الأراضي قررت أن تتعامل مع الإعلان عن احباء البرنامج النووي باعتباره فرصة لتنفيذ مخططيها القديم للاستيلاء على موقع الضبعة وذلك عن طريق الادعاء بحاجة المشروع النووي لتمويل ضخم يمكن أن تحصل عليه الحكومة ببيع موقع المحطة النووية بالضبعة، واستخدام هذا الأموال في إنشاء المحطات النووية في مكان آخر، وهم في سبيل تحقيق هذا المخطط يروجون لادعاء بأن إنشاء محطة نووية في موقع الضبعة يمكن أن يعوق الاستفادة من الساحل الشمالي في السياحة.

وأخير لجأت مايقا الأراضي الى التحرش ببيئة المحطات النووية ولم تكف بإعلانها المستمر عن معارضتها للمشروع، بل أنها اخترقت الحزام الأمني المخصص لحطة الضبعة والذي يمدل كيلومترين ونصف الكيلو شرقي وغربي سور موقع المحطة وقامت بشراء الأرض الواقعة شرقي السور من وأضيي البيد، انتظارا لجهاز ضخم موقع المحطة النووية بالضبعة، واستخدام هذا الأموال في إنشاء المحبوب وزير التنمية الحلية - طبقا ليوم الأسبوع - «قد طالب ببدء المشروعات المتوقعة بسبب محطلة الضبعة بالقرب من الحزام الأمني للمحطة، وأفتى وزير التنمية المحلية بجواز البدء فورا في هذه المشروعات لأنها لا تهدد أمن المشروع النووي، ولكن ما غاب عن اهل البينس وأعاونهم أن وظيفة الحزام الأمني هي توفير المساحة اللازمة للدفاع عن المحطة النووية ضد أي عدوان يستهدف تدميرها وقد تم تحديده بواسطة القوات المسلحة ولها وحدها أن تحدد احتياجاتها لتوفير أمن المحطة، والحقيقة أن الدعوة للاستيلاء على الحزام الأمني تمهيدا للاستيلاء على موقع المحطة النووية دعو خبيثة تستهدف القضاء على البرنامج النووي المصري وإدخاله في دائرة جهنمية يستحيل معها استكماله، فالنخبة السياسية الزمومة لا تتوقف على الخمسة عشر كيلومتر التي يحتلها موقع المحطة النووية على ساحل البحر الابيض المتوسط دونها من الثلاثة آلاف كيلومتر من السواحل التي تملكها مصر.

من ناحية أخرى فإن أمان المحطات النووية حقيقة يعرفها السائحون الذين ياتي معظمهم من بلدان تستخدم المحطات النووية لتوليد الكهرباء ولتدفئة الصواحي السكنية ويعلمون بوجود مناطق سياحية وسكنية متاخمة لمحطات نووية..»

بدء الصراع داخل الأحزاب المعارضة

وأخيرا الى الأحزاب السياسية ونشر جريدة «الأهالي» لسان حال حزب التجمع اليساري المعارض قرار الأمانة العامة الذي اتخذته في اجتماعه يوم السبت برئاسة رئيس الحزب الدكتور رفعت السعيد بإيقاف نشاط أبو العز الحريري - وقالت «الأهالي»: «قررت الأمانة العامة على ضوء قرار لجنة الانضباط الحزبي التي حققت في المخالفات التي ارتكبتها الزميل أبو العز الحريري عضو اللجنة المركزية للحزب وقرار الأمانة العامة في الجلسة السابقة توجيه أذار للزميل أبو العز الحريري بالفصل في حال عدم تقديمه أو اعتذار المناسب للبلدية وقيادته ووقف التوقيع عن نشر جومعه على الحزب وقيادته في الصحف والفضائيات، ووقف نشاطه الحزبي لمدة 6 أشهر من الآن أو لحين تقديمه اعتذارا والتوقف عن النشر خارج الأدوات الإعلامية للحزب أيهما أقرب.

وقررت الأمانة العامة استنكارا لالاسلوب الذي يتبعه الزميل أبو العز الحريري متجاهلا لأتحة الحزب بضرورة مناقشة كل القضايا الداخلية عن القوات الحزبية المتحالفة، ونظرا لأن الزميل أبو العز الحريري يواصل الحامه على بعض أعضاء لجان المحافظات طالبا لدعوته لنشرح وجهة نظره ونظرا لأن الزميل قد شرح وجهة نظره قولا وكتابة من المرات ونظرا لصور قرار بإيقاف نشاطه بشاره، فانه لا مجال للسماح به بقاء أي اجتماعات حزبية سواء بالمحافظات أو غيرها. هذا وقد استنكرت الأمانة العامة ما يقوم به موقع على الانترنت يسمى نفسه «التقدم» من نشر موضوعات تهاجم التجمع وتسيء إليه».

ومن التجمع الى الوفد ورئيسه وخوض مجلس الشعب صديقا محمود أباطلة وعلمته لشباب الحزب في معسكر جمعة الصفي، في معاد ما فيها قوله: «ما زلنا ندفع ثمن جيل الحرية، نحن سوء إدارة الشأن العام، ثم يستهدف الفساد والرشوة والحسوبية، ما زلنا نعانى من تدهور مرفق الصحة فهناك مستشفيات مركزية في مصر من يدخلها سلميحا يحمد الله لو خرج منها سليما، ما زلنا نعانى من التدهور الشديد في مرفق المواصلات سواء في شبكة الطرق أو في قطاع السكة الحديد المرفق الذي يدخل مصر منذ مائة وأربعين عاما وكانت مصر ثاني دولة في العالم دخلتها القطار وكان الفلاحون في الماضي يضبطون أوقاتهم على مواعيد القطارات، هذا المرفق انهار بشكل كامل حتى أن وزير النقل قال إن قطاع السكة الحديد يحتاج الى 5 مليارات جنيه حتى يكون ركوب القطار آمنا، أما على صعيد الأمن، ولا نقصد الأمن السياسي بل الأمن العام فهناك مناطق ليست في الصعيد بل في قلب القاهرة لا يستطيع أحد أن يدخلها ليلا فعندما تحمل الأمن فوق طاقتة وما لا يدخل في اختصاصه فلا بد أن يحدث الخلل.

كما انهار مرفق العدالة وأصبح الفارق ما بين الذهاب الى المحكمة والحصول على الحقوق يحتاج الى زمن طويل يصل الى 30 عاما أو أكثر هذا إذا استطاع المواطن ان يحصل على حقه ونحن نعلم أن الدولة الجدي الى القائد وأما نظرة الطير للصادق.

هناك أزمة حضارية حقيقية فهناك احساس في مصر بين مختلف المصريين بحنين الى ماض لن يعود، فالماضي لا يعود ابدا وهذا هو طلب المستحيل سواء كان حنين التيار السلفي للعودة الى دولة الخلافة أو حتى الحنين للعودة الى ما قبل 1952 أو الحنين للعودة الى الحقبة الناصرية فيه ذلك ماض لن يعود، إذن فهناك حنين الى ماض لن يعود وصيق بحاضر مر، وخوف من مستقبل مجهول، يزيد من هذه الأزمة الجفوة الموجودة بين الدولة والأمة فالدولة تنفترس خلف قانون الطوارئ والقوانين المصادرة للحريات والحاجز الأمني والشعب ينظر للدولة كما قال سعد زغلول، «لا ينظر الشعب للحاكم نظرة الجندي الى القائد وأما نظرة الطير للصادق».

أن مصر تسودها الرياح أغلب أيام السنة شمالية غربية، وعليه فما الذي يحدث إذا ما قعمت محطة نووية في هذا الموقع في الساحل الشمالي وقعت - لا قدر الله - حادثة سيقتضي تعاملها مع مدينة القاهرة، فعندما تبدأ الرياح في الساحل الشمالي، فانها تكون في القاهرة بعد 24 ساعة، بعد يومين أي أنك بذلك ستفحص على مدينة القاهرة بالكامل.

ثانيا: هناك احتمال ارتفاع منسوب المياه في البحر الابيض المتوسط نتيجة التغيرات المناخية التي تحدث في العالم كله والتي يمكن أن تؤثر على المدلات بالارتفاع، الأمر الذي يمكن أن يؤثر على أي مشروع يتم إنشاؤه في الساحل الشمالي، وإذا أخذنا هذين العاملين في الاعتبار وجب اتخاذ الدراسة فيما يتعلق باختيار موقع الضبعة.

ان المصريين اليوم يتعاملون مع الموضوع بحساسية مفرطة وكاننا بنتنا على مرمى قدم من العصر النووي، وإنما سنصبح دولة نووية، بينما الواقع يقول أن كل ما سيحدث في موقع الضبعة لن يزيد على توليد شوية كهرباء لا أكثر، وغاب عن هؤلاء حقيقة تقول أنه لا يمكن اطلاقا أن اقضي على مستقبل الساحل الشمالي السياحي مقابل توليد 2 أو 3 أو 4 ميغا من الكهرباء.

هناك من تبني الرؤية التي أعرضها هناك من لا يتفق معها، ومن حتي كمواطن القول بأن اختيار موقع الضبعة لمحطة كهرباء سيؤثر نفسيا على السياحة في هذا الجزء من مصر وبالتالي لا بد ونحن نأخذ القرار أن ندرك بأننا سنخسر السياحة سيما وأنه كان من الممكن توفير موقع بديل أفضل لإقامة محطة نووية.

المشروع لا يتعدى توليد شوية كهرباء وبالتالي لم يكن يستدعي ردود الفعل التي رأيناها لدى البعض من تصورا أنشا داخلون العصر النووي «وحفرتك الدنيا نوباء»، إنما مجرد محطة لتوليد الكهرباء و لو أن الأمر كان يتعلق بنقل مصر حقيقة الى العصر النووي لاختلف الوضع ولأعطيت الاولوية له عندئذ حتى لو أثر ذلك بالسلب على السياحة ومشروعاتها القائمة في الساحل الشمالي.

هناك فرق بين توليد الكهرباء وبين دخول مصر العصر النووي ويجب عدم خلط الأوراق فكلما فشل البعض من راحوا يتحدثون عن أن هناك شبه جريمة ترتكب ضد المشروع، فإذا كان الهدف مجرد توليد كهرباء فإن الموضوع لا يستحق أن يناقش بحساسية مفرطة كذلك الأمر فيما يتعلق ببعض.

وسئل: قيل بأن الأمن المخصص لكم تقع خارج نطاق الحزام الأمني للضبعة من الناحية الشرقية لتكمك اشتركت مساحات إضافية داخل الحزام الأمني بوضع اليد لربطها بالأرض المخصصة لشروعكم.

فقال: نطاق أممي ابيه، لو أنا بامل محطة ومجوز لـ 15 كيلومترا على البحر، عندما ابتغيها لن يتم بناؤها على أكثر من كيلومتر وما وبالتالي سيكون عندما حزام أممي على أساس سبعة كيلومترات على هذا الجانب وسبعة كيلومترات على الجانب الآخر، فلماذا أخرج خارج السور وأقول أنا زيريد 2.5 كيلومتر إضافية؟ الأرض الملائمة للسور سبعة كيلومترات وحصلت على 2.5 كيلومتر مشروع سياحي يضم خمسة فنادق أخرى منذ أن أقيم فيها أول فندق هناك يعمل اثني عشر شهرا في السنة على الساحل الشمالي، وبالتالي ليس هناك مبرر لهذا الحزام الذي فرض بقرار من السيد المحافظ السابق، فهذا القرار خطأ لا بد من تغيير، ولهذا تفضل معالي المحافظ السابق مشكورا وكتب لوزير الكهرباء يقول له إنه لا مبرر للاحتفاظ بهذا الكلام خاصة أن السلطة يمكنها إعلان الأمان داخل الحزام الممتد الى 15 كيلومترا على البحر الأبيض وأقول قال العالم كله بأن هناك أمانا إذن انتهى الأمر.

أسف أن صور لا هناك فرق كبير من عدم الثقة في حديث البعض عن المشروع النووي في مصر لا أدري إذا كان هناك تاجما عن جيل أو عن امل كابل، فمشروع الضبعة ليس مشروعا نوويا لصغر، ولو أنه كان نوويا عن حق لكنت أنا أول من يعيد النظر في رؤيتي ووجهة نظري ككل حتى لو أثر هذا السلب على المشروعات السياحية..»

أي أنه ليس رجل أعمال فقط وإنما خبير في الأرصاد الجوية وشؤون الكهرباء الكاد خاسنا أن السلطة يمكنها إعلان الأمان داخل الحزام الممتد الى 15 كيلومترا على البحر الأبيض وأقول قال العالم كله بأن هناك أمانا إذن انتهى الأمر.

عضو بأمانة السياسات يسخر

من مشروع المفاعل النووي ويطالب بمنعه

ونشرت «المصور» مقالا للدكتور محمد منير مجاهد كشف فيه عمليات التواطؤ الحكومي مع رجال الأعمال ضد المشروع، وما قاله: «داتي الاخطار على البرنامج النووي من داخل والتحديد من مايقا الأراضي الطامعين في أرض موقع المحطة النووية بالضبعة وهم مع تلك المجموعة من «رجال الأعمال» التي تستغل علاقاتها وقربها من مواقع اتخاذ القرار في نهب الشعب المصري واستغلاله بكل الطرق والوسيلة، ففي تموز/ يوليو 2003 صدر قرار القائد العام للقوات المسلحة بإخلاء الموقع من جميع التعدادات والاشغالات غير المشروعة وهو ما تم بالفعل بحلول منتصف آب /أغسطس من نفس العام واعتبره المؤيدون للتنمية المستدامة تطورا ايجابيا ومؤشرا لقرب البدء في تنفيذ هذا المشروع القومي المهم، ولكنه من ناحية أخرى أثار مخاوف رجال الأراضي فاستخدموا نفوذهم لحاوله إعاقة هذا الانجاء، خاصة أن الموقع قد أصبح خاليا من وأضيي البيد وجاهزا من وجهة نظرهم للابتلاع ويبدو أنهم نجحوا في تضليل أو اختراق الحكومة التي كانت قد تشكلت حديثا حينئذ، ففي 18 ايلول /سبتمبر 2004 قام المهندس المغربي رجل الأعمال المعروف ووزير السياحة وقتها السيد محافظ مطروح بإصطحاب وفد أجنبي للتعرف على الامكانيات السياحية للموقع دون أن يخفوا حتى باطلها - ولا نقول استئذان - وزارة الكهرباء مالكة الموقع، ومجرد زيارة وزير السياحة لوقع لأغراض سياحية وهو ما أكد به ذلك سيادته في حديث لجريدة عربية بتاريخ 5 تشرين الأول /أكتوبر 2004 حيث قال انه زار الموقع بصحبة وفد أجنبي ومحافظ مطروح لاستطلاع الامكانيات السياحية للموقع وما إذا كان يصلح لإقامة منطقة سياحية وأضاف قائلا: «وجدت أن الموقع يصلح لدخوله ضمن خطة تنمية الساحل الشمالي» وهو نفس ما أكده السيد الدكتور رئيس الوزراء في حديث لنفس الصحيفة بتاريخ 19 تشرين الأول /أكتوبر 2004 حيث قال تعليقا على زيارة وزير السياحة للموقع «ما حدث هو استغلال قول معين كان وما زال حتى هذه اللحظة مخصصا لإنشاء محطة الضبعة، ولم تنشأ هذه المحطة، وليس في خطة الدولة إنشأؤها في المرحلة الحالية».

كان تسرب الخبر بأنباء هذه الزيارة بمثابة الشرارة التي أطلقت حركة كبرى للضامن مع البرنامج النووي المصري ودفاعا عن موقع الضبعة وشركت الخبة العلمية والفكرية والثقافية والسياسية بالكاتبة في الصحافة الحزبية والمستقلة بل وبعض الصحف الحكومية انتصارا لبرنامج المحطات النووية المصري التي قال



ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

اربع سنوات على فك الارتباط

ادور ايدار

■ اربع سنوات على فك الارتباط وما زال بعض المسؤولين الرئيسيين عن تلك الدراما يسكنون بقرنى مذبح تلك العملية السياسية اليابسة الكارثية المشوشة، انت تسعم مقابلة رازي باركتي، هذا الشخص واجتر شعارات كاديبا (وكاديبا ايضا ظاهرة نزلت علينا أثر فك الارتباط مع امطار القسام التي تطلقها حماس) وأن فك الارتباط قد حرر ايادي اسرائيل المقيدة في حربها ضد الارهاب الفلسطيني، وأن صعود حماس الى سدة الحكم ليس نتيجة لفك الارتباط وأنه لم تكن لاسرائيل ايام جيدة أكثر من ايام فك الارتباط. اربع سنوات على فك الارتباط وقد اصبح واضحا الآن لكل ذي عقل لا يخشى الاعتراف بالخطأ ان الانسحاب احادي الجانب من غزة جلب علينا كوارث كبيرة واصداؤها ستعقر في وجوها وداخلنا بعد سنوات غير كثيرة، لأن هذه هي القاعدة الفولاذية في الشرق الاوسط: الضعيف (أو ذلك الذي تعتبر اعاليه نايعة من الخوف والضعف) يداس تحت الاقدام، في الرواية الفلسطينية كان فك الارتباط وما زال أحد الانتصارات الباهرة لحركات المقاومة (وهذا انهم محسنن للارهاب الفلسطيني ان الارهاب ناجع واناع). اربع سنوات على فك الارتباط ولم تجر بعد محاسبة كبيرة للنفس في وسائل الاعلام الاسرائيلية، الخطأ القديم كان الغياب المطلق تقريبا للنقاش الحقيقي حول الجوانب المختلفة لفك الارتباط: كل الجوانب الاجابية ابرزت بصورة موسعة بينما تم تقزيم النواقص التي تصرخ الى عنان السماء واعتبر المتحدثون عن هذه النواقص رافضين ابديين للسلام.

التاريخ سيذكر أن فك الارتباط كان خطأ يسير وراءه تعيان ومخالفة تجسر وراءها مخالفة، فسادات وشائرون وإفحام مزمرته متناضلة لعدالة نسوا اقلامهم، حتى نفهم ما الذي حدث هنا بالضبط قبل اربع سنوات، فيوجب علينا أن نقرأ اربعة فصول من كتاب موشيه ديان الهام «طريق طويل قصير» (صفحة 155

اسرائيل اليوم 8/13/2009

لندع الأوهام...القيادة الجديدة لفتح سكتون أكثر تشدداً في مطالبها وأكثر تطرفاً في ادعاءاتها ويمكن أن تجر الفلسطينيين إلى جولة أخرى من العنف

روني شكيد

■ القيادة الجديدة لفتح، أكثر شباهيا ودينامية، معظمها من اوساط سكان المناطق، هي الانجاز الاهم يؤثر فتح الذي اختتم اسم في بيت لحم، الجدل ايديولوجي لم يكن في بؤرة الدسات، القرارات القليلة من هذا النوع اتخذت برفق يد تلقائي، بأغلبية الاصوات، دون خلافات، الجدل العاصف اندلعت في المسائل الداخلية، مثل حماس وغزة، والفساد والرقابة، ومكانة فتح في لبنان، اما اسرائيل فكانت في هاش المؤتمر.

أبو مازن، والذي هو فرخ بل ريش، ولم ينبج في أن يسجل في صالحه أي إنجاز على المستوى الوطني وبقيادته تكبدت فتح خسارة لناعة في الانتخابات وفقدت قطاع غزة بزعيمه عسكري مخجلة لحماس، هو المنتصر الاكبر للمؤتمر، بقى فقط الزعيم بلا منازع، ونجح في أن يبقي في القيادة الجديدة مكانا محترما لقدامى الحركة، وحيد لنفسه الخليفة الذي قرر، محمد غنيم، الذي عان من المنفى في تونس.

أبو مازن تلقى ضوآ أخضر لواصل طريقه السياسي، صالح وقرب إليه الشباب، أبعد معارضيه، وعلى رأسهم أبو علاء وفاروق القدوسي، والامم في كل ذلك نجح في أن يجمع حكام فتح وتكثيل الحركة المخططة من جديد.

الآن، معقول الافتراض بأنه سيلغي خطته لاعتزال الحياة السياسية وسيواصل ولايته - دون أن يجري انتخابات جديدة في موعدها الدستوري، كانون الثاني (يناير) 2010، ولكن الانتصار في المؤتمر لا يزال ليس انتصارا في الشارع الفلسطيني، لأجل استعادة ثقة الجمهور

واعادة ايجاد الضالعات كحركة تحرير وطني

فإن على القيادة الجديدة أن تثبت قبل كل شيء ثقة البدين.

التحديات التي تقف امامها القيادة شبيه الجديدة هذه هي تقريبا على حدود المستحيل: مشكلة الشكاشل في كيف يعاد توحيد التيار الإسلامي في غزة مع التيار الوطني في الضفة ونشط في واقع الدويلن شغل واحد، تحّد لا يقل اهمية هو بلورة استراتيجية جديدة لكفاح من ناحيتهم الى الشريعة الدولية، بما في ذلك شرعية الولايات المتحدة والى اتفاقات اوسلو التي قررت بأن مسالة القدس ستكون جزءا من

اسرائيل اليوم 8/13/2009

يديعوت - 8/13/2009

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23

ملف: 1430-08-23



فنان الواحات مبروك إسماعيل في معرض جديد؛ شخصيات وملامح من قلب الريف المصري

القاهرة – «القدس العربي»

– من محمود قرني:

بمجرد أن تطأ قدماك معرض هذا الفنان، ستجد روحك مأخوذة إلى أقصى درجات فطريتها ونقاها، ستتاكد ساعتها من أن ثمة وظيفة للفن حتى لو اقتصرت على تهذيب مشاعرنا، فمتحونات الفنان الموهوب مبروك إسماعيل مبروك، القادم من أقصى الجنوب الغربي للبلاد «من الواحات»، حملت معها إرثاً ضخماً من السخرية والصدق، في محاولة جادة وحقيقية لاستعادة القيمة الإنسانية للمكان الأول الذي شكل ثقافته وجدانه، هذا بالإضافة إلى الخبرات التي اكتسبها الفنان عبر عشرات السنين من العمل وعبر التراث المصري من الجسيمات الذي يعايشه بين جنبات واحته التي كانت مدينة مهمة عبر التاريخ، فقد شهدت العديد من الإحتلات بداية من العصر الحديث. عرض مبروك إسماعيل أكثر من أربعين قطعة تحتية، من الصلصال تجسد كل واحدة منها روحاً شديدة الصدق والشفافية، حتى لتكاد مجسماته أن تتحرك، والجديد في تلك المنحوتات هو تلك التفاصيل التي تغيب عادة عن الأعمال التكوينية الجصية، غير أننا لدى مبروك إسماعيل تلمح عروق البعد، وتجاويد الجبهة وتفاصيل الشارب والليحية، وحركة العين وأوضاع القدم ونبضات الجلباب وكرمشاته والضخكات وتأثيرها على حركة عضلات الوجه، وذلك في صورة شديدة السلاسة والصدق، جعلت المسافة التي تربط بين المشاهد والمنحوتات شديدة التقارب. لقد اختار مبروك إسماعيل شخوص منحوتاته من قلب الريف المصري فمعظم الوجوه فلاحية ترتدي الطاقة والجلابيب والكوفية أو العمامة، وذلك في أوضاع وصور مختلفة، كما أن التفاوتات البادية على ملامح الشخصوص ليست كبيرة فتجمعها صفات عامة مثل خشونة وكبر حجم الكفين، وسمرة البشرة وجهامتها في معظم الحالات، والحنافة.

من جانب آخر ينقل مبروك إسماعيل كلام الواحات من صورته الغامضة إلى واقع الحياة العامة الضاحجة بالحرقة، فيقدم نماذجها في حالات مختلفة مرة خلال جلسات السمر الليلي، ومرة على سجادة الصلاة، ومرة أثناء التقاط صورة عائلية، وامرأة تختفي خلف ثوب عريض لترضع ابنها، وعازف العود الذي يرتدي «القباقب» والبيجامة المتواضعة والطربوش القديم.

وتبدو أعمال مبروك تمثلاً لتاريخ من النحت المصري القديم والمعاصر، الذي قدم فناناً قادراً على السيطرة الكاملة والظاهرة على مصادر الحس الفني والعناصر المكونة له، ويشير هنا الدكتور صبري منصور إلى ان النحات عليه ان يدرك مدى الرقة والرفاقة المطلوبةين لتنفيذ الفراغ مع الاشكال المجاورة، وصناعة حوار تشكيلي يملك من البلاغة ما يمكن أن تملكه اللغة.

وعلى الرغم من أن مبروك إسماعيل لم يختر الأحجام الكبيرة لتمثيله، إلا أن مناسبة كتلته لمساحة الفراغ تعكس قدرة فنية رفيعة ورهيفة في الوقت نفسه، ويتضافر ذلك مع الكثير من الدقة والصدق جعل العمل الفني يتقدم إلى قلب المشاهد دون وسائط، ويشير الدكتور صبري منصور إلى ان عبقرية الفن الفرعوني دفعت الكثيرين إلى البحث خلف أصابيره مثلما فعل المصور الفرنسي الشهير «بول غوغان»، ويعتقد منصور ان الفنان الفرعوني وصلت مهارته إلى استعمال الخطوط بدرجة أن هزلت التخصصين والناسخين لنماذج الفن الفرعوني، وتقول الرسامة «نينادافين»: إن عمل الفرشاة الدقيق للمصريين القدماء يؤثر الدهشة حينما ننظر إلى وسائلهم في التنقيذ، ومن المؤكد أنهم قد حصلوا على هذه الدقة في الخطوط بواسطة استعمال أعواد البوص المبري، ويتقّل صبري عن الرسامة تساوّلها: كيف كان يمكن رسم أطوال مستمر وغير منقطعة

فرقة الإعدام

مهيب البرغوثي *	
<div></div> <div>لأنني كنت انظر بحسرة إلى الشخص الجالس بقربي</div>	
<div></div> <div>وفي عينيهِ آثار زوبعة مرت.</div>	
مهيب البرغوثي *	
<div></div> <div>كل شيء جاهد تماماً</div>	
	فرقة الإعدام ،أراهم أمامي
	من خلال زجاج المقهى، تتقدم
	كان شخص ما يجلس قربي
	يشرب القهوة ويدخن بشرامة
	كانوا أربعة رجال وامرأة
	متوسط أعمارهم في الثلاثين أما
	المرأة فكانت في أول العشرين
	كانت تقبض على سدس
	روسي الصنع
	والرجال كان معهم رشاشات
	أمريكية الصنع
	كان يجلس بقربي بكل هدوء
	وفي عينيهِ
	آثار زوبعة مرت
	تجاوزوا الشارع المحاذي للمقهى
	ومروا من أمامي دون انتباه
	كان عدد من الناس ليس بالقليل
	قد انتبهوا وفجأة
	دون أية مقدمات
	أشارت المرأة بإصبع يديها
	اليسرى
	باتجاه الشخص الجالس
	بقربي
	صوبوا بناقدهم في نفس
	اللحظة للشخص الجالس
	قربي
	بكل هدوء وفي عينيهِ آثار
	زوبعة مرت
	دفعة واحدة انطلقت أصوات
	الرصاص
	ولم
	انتبه أنها
	اخترفت
	جسدي



مبروك إسماعيل

بخطوط متساوية في السمك على السطح المعد للتصوير، وتجيب بأن ذلك سيظل سراً غامضاً بالنسبة للناسخ الحديث.

ولم يكن مبروك إسماعيل فقط هو آخر الفنانين الذين تأثروا بالمنحوتات الفرعونية، إن انطلقت الرحلة قبله بكثير، لا سيما مع انطلاق مدرسة الفنون الجميلة التي انطلقت عام 1908 وخرجت أولى دفعاتها عام 1911، حيث وضع محمود مختار أولى لبنات استعادة فن النحت المصري ثم وصل

معرض «صباح الخير فرنسا» في أبوظبي 30 سبتمبر



برج ايفل

أبوظبي–«القدس العربي»

– من جمال المجايدة:

تشهد أبوظبي في الفترة من 30 ايلول (سبتمبر) إلى 3 تشرين الاول (أكتوبر) 2009 بشركة أبوظبي الوطنية للمعارض «أدنك» معرض «صباح الخير فرنسا». ومن فعاليات المعرض مهرجان للمأكولات الفرنسية التي يقوم بتقديمها مجموعة من أشهر الطهاة الفرنسيين. وسيشارك في المعرض فنادق وشركات سياحية إماراتية وفرنسية وشركات عقارات وشركات تجارية وصناعية كبرى، كما أن هناك جزءاً مخصصاً للفن التشكيلي والذي يلقي إقبالاً في البلدين.

إنشاء الوجه والأقدام والصدر هي الطريقة الأمامية، وهي – كما يقول جان كابارت، الذي ينقل عنه منصور – فخير شكل يبدو عليه الوجه هو من جانب، وخير شكل تبدو عليه العين هو أن تكون نازرة إلى الأمام فترسم بأكملها على جانب الوجه بالرغم من قواعد المنظور، ويضيف أن أفضل شكل للجذع هو أن يكون متجهاً إلى الأسام، وأجمل شكل للقدم هو حين تكون في وضعها الجانبي لكي يتسنى للمشاهد أن يراها كاملة، ويرى أن الأصل عند الفنان ليس محاكاة الواقع على حقيقته، وإنما إبراز الأشكال في أجمل وأكمل أوضاعها.

ويؤكد الدكتور صبري منصور ان الفن الفرعوني في مجال النحت حقق إنجازاً هو بكل المقاييس الفنية إعجاز بشري في مجال الفن ولا يدانيه أي طراز نحتي من نتاج أية حضارة أخرى سواء كان نحتاً مجسماً قائماً في الفراغ أو كان نحتاً بارزاً أو غائراً، أو متصلاً بالبناء المعماري، ويضيف انه قد تحقق فيه كل ما ينبغي أن يتحقق في عمل فني نحتي، والعظمة والجبال صفتان لازمتان للنحت الفرعوني والرقة والعذوبة قدر يلازمه.

ويبدو الفنان المصري الذي قدم منحوتاته عبر التاريخ مؤكداً – بصفة مستمرة – تلك المعاني التي نجحت في تطوير المعاني التي يعتمد عليها الفن الفرعوني لا سيما في جانبه الكهنوتي المقدس الذي أثر على شكل وحجم المنحوتات، وانتقل الفن مع التطور العلمي والتقني والحضاري إلى مناطق أكثر تفاعلية، فعبّر عن طبقات اجتماعية مهمشة ومؤثرة في الوقت نفسه كما يتبدى بشكل جلي في أعمال مبروك إسماعيل مبروك.

وقد أقام مبروك العديد من المعارض في مصر والخارج منذ عام 1971 حيث بدأ أول معرض له بنقابة الصحفيين، ثم المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة، ومعرض المركز الثقافي للديپلوماسيين الأجانب، ومعرض المركز الثقافي اليوغوسلافي، ومعرض المركز الثقافي الألباني غوته، ومعرض نادي التحرير في عام 1987.

كذلك أقام إسماعيل مبروك عددا من المعارض خارج البلاد منها معرض غرّب بيو غسلافيا عام 1973، وبلجيكا عام 1980، وكندا ومونتريال وكيبك وتورنتو عام 1981، و1982، والولايات المتحدة ولوس انجلوس، كاليفورنيا، لاس فيغاس وهوليود وشيكاغو عام 1983، وفرنسا ومدينة نيس، ولانانيا، وفرانكفورت وروما.

وقد قام الفنان إسماعيل مبروك بتكليف من وزارة الثقافة بتنفيذ أعمال المتحف التراثي الشعبي والحضاري بمدينة موط بالواحات الداخلية، كما أقام تمثالا نصفيا للفنان الشعبي زكريا الحجاوي.

وقد حصل مبروك على العديد من الجوائز وشهادات التقدير، منها الشهادة التقديرية من الدولة في عيد الفن والثقافة 1982، كما حصل على منحة التفرغ من الدولة لمدة ثلاثة أعوام من 75.

وكتبت جريدة «الكورييري ديلاسيرا» عن معرض مبروك بروما تقول: إنه فنان يتمتع بأصالة جعيته، إن تماثله الفخارية بمسحتها الفنية، العريقة لتتطق بمهابة كهنوتية لتقائمه، من يتأملها يخيل إليه إن الرمال قد صهرت أجسادها مع عدم المساس برأسها ذلك يوضح لنا رسالة الحكمة والوداعة التي تزخر بها والخصب والإبداع اللتقائي الشعبي الذي ينم عن أصالة وتفر.

وتضيف الجريدة قائلة: انعكست حياته في الواحات وتأمله لما حوله من الطبيعة الخلابة على أعماله الفنية التي ترك عليها بصماته البسيطة الطيبة، فكان لها من الثراء الفني والأصالة الفنية ما لا يباريه أحد فيه.

وتختتم الجريدة حديثها عن مبروك بالقول:

«فكل قطعة نحتها الفنان مبروك أخلص لها وعاطفا من وحبه وإحساسه الصادق العميق تكاد تنطق لتحكي لنا موضوعا من الموضوعات في حياة الواحات بكل تلقائية وتدفق بل انها صارت توثق بعضا مما كان يحدث قديما.

تداحيات

زمن محمود درويش

عبد السلام المساوي

■ من حق المهتم بالشعر أن يُشعد بكونه عاش في زمن محمود درويش، وعاصر صدور مجاميعه الشعرية التي جسدت ـ بصدق فني ـ التاريخ الحديث والمعاصر لفلسطين... تاريخ الأرض والإنسان والرموز.. فلقد كانت قصائده ومقالاته وما تزال الدواء والغذاء لوجداننا العربي الذي كان يصطبخ بين الغضب والفرح، وبين الخوف والرجاء، ونحن نرى أرض فلسطين تتناوشها القرارات والأفكار والأسلحة..

إن تراثه الإبداعي العظيم أكسبر لاستمرار المقاومة، ورُسوخَ للحبِّ والتماع للجمال في فضاءاتنا.. فالبحر الذي ينبثق بين شقوق قصائده، هو بحر أنتروبولوجي يستوعب رحلة الحضارة عبر المكان الشعري الفسيح، عندما كان تراب الوطن يفرغ من تحت قدمي الشاعر ليتراكم تحت أقدام عدوه.. وقد لعب المنفى دوراً مؤكداً في تمثل هذا المكان الشعري الذي باستطاعته أن يمارس امتداداته الثقافية والفنية العميقة، في أفق استعادة المكان الواقعي من يد الغاصبين.

لم يكن محمود درويش مجرد شاعر من فلسطين، أو مجرد شاعر كتب عن فلسطين... ولأن لكل شعراء فلسطين، وكل الشعراء الذين كتبوا عن فلسطين بحجمه وقامته.. كان محمود درويش عُنفوُنا يُكفّي أن يمسّ اللغة ليتحول معجمها إلى موسوعة من الرموز، ويكفي أن يفكر بالأساليب لتتركب القواعد، وينتسك النحْوُ المهجور، فاسحا للقصيدة كي تخرج من بين أصابعه لأهية كالجمر، ومُرْدمجة كمعجزة..

ولأن أرضه التي عبرتها شعوبٌ كثيرة، واستهوت أما كثيرة، كانت مشْغَلا كونياً لتأهيل الأبطال والشهداء، فقد كان محمود درويش جديرا بإطلاق صرخته العادلة: «أنا أول القتلى وآخر من يموت..» فالقتل في هذه الشعاب التي طهرتها السماء خطأ حربي يكلف القاتل تاريخاً كاملاً من الهُزائم.. فالشهيد كما يُستعاد شعريا، يعرف جيدا أن دمه لم يذهب هدارا، وأن حياته الجديدة تعمل بفعالية أقوى وبحيوية دائية.. فقد صار حضوره وبالأعلى أعدائه وعنوانا مهورا بزمان السنبال المتوجة، وبأغبية العذاب الزائل عن شعبه؛

في البدء لم تخلُق في البدء كان القول
والآن في الخنْقدِ
ظهرت سماتُ الحمل

لم يكن قلب محمود درويش من نحاس، ولم يُهْذُ للمذابح فرصة النيل من رهافة مشاعره، وهذا هو السر في استمرار الشعر في شعره، وبقاء قصيدته الحاملة للزوابع الجديدة، مثلما حرض على الموت استشهاده، حرض أيضا على الحياة بكل لذائذها، حتى لا يتحول الإنسان الفلسطيني إلى سلعة للموت، وحتى لا يرسخ في الأذهان أن «الخيم وعاء مفاهيم وأيديولوجيا، لا تجمع بشري، أو أنه مكان مصنعين لإنتاج مسلسل تلفزيوني عن لعبة الموت ـ على حد تعبيره..» ألم يخاطب جموع الشهداء من أحياته وأصدقائه مخاطبة من ذاق لوعة الفقد، ملتمسا منهم ألا يبالغوا في الذهاب إلى الموت:

لا تموتوا مثلما كنتم تموتون، رجاء
لا تموتوا
انتظروني سنة أخرى

سنة

سنة أخرى فقط

لا تموتوا الآن، لا تنصرفوا عني

أحيوني لكي تشرب مني الكأس

كي تعلم أن الموجة البيضاء ليست امرأة

أو جزيرة

ما الذي أفعله بعدكم؟

كان محمود موقنا بأن حماية الأرض تكمن في مدح اليليك ووصف البرتقال، وحماية الحضارة تكمن في الجهر بارتباكات الذات الحاضرة للجماعة، في قصيدة متقشقة تصح البطل دون أن تسلبه حقه في الشهوة والحيادة.

إن الذات الحاملة للجماعة، إذن، لا يمكن ـ بأية حال من الأحوال ـ أن تنتهج بالتفرج على الموت اليومي الذي يحصد الشهداء دونما نتيجة تتحقق.. ولا يكون الشاعر شاعرا ما لم يزرع في حقول تاريخه الجمالي شعوره الخاص بالحيادة، ومعناه النيل من طواهر الوجود، وتبرمه من تعاون السماء والزمن عليه، فمن حق الشاعر الرقيق أن يتعرى أمام عواطفه أحيانا قبل أن يستعيد صلابته الضرورية، وخياله المسعف، ليواصل ببطولة فصول التراجييديا الفلسطينية التي بدأها طفلا زاحفا زاحفا تحت القصف، وماشياً في العطن من «بروة» التكوين إلى مخيم الشتات في لبنان.. هكذا كتب على الطفل أن يتعرف على محنة شعبه انطلاقا من محنته الخاصة، ولم يكن احتلال الوطن ـ حينئذ ـ يمثل بالنسبة إليه شيئا أكبر من احتلال طفولته.. اليس الأمر شبيها بغصن طري نازف إثر نزعه من أمه الشجرة.. ثم، اليس النزع هنا فعلا كافيلا لاعتناق المباشرة؟!

بلى.. ولكن ليس في حالة شاعر استثنائي دعاه وعيه الحاد إلى أن يلجم ضياب الرءاة بقولته العميقة: «الشعر لا يخلق الثورة: الشعر ثوري بطبيعته، لكنه لا يخلق الثورة، كما أن الحب لا يخلق الحببية.. إن أقصى ما استطاع شاعر ثوري هو تعميق حالة اليأس بين الناس الذين يحبهم.. بهذه المغارقة الغريبة والجارحة أعطى الشاعر أملا». ولعل روح هذه القولة هي ما يدل بقوة على أن محمود درويش عارف بحقيقة الفن الشعري، مدرك للمعادلة الصعبة التي دوخت النقاد والشعراء على حد سواء في ما يتعلق بسر القصيدة العصي ولغزها المحيّر.

فعندما تكون التجربة مكتنزة، والوعي الشعري حاداً، وعندما تكون الحقيقة واضحة كالشمس، والمعاناة دبابيس تنفخس في الجلد والروح، تأتي القصيدة تحدياً أسمی من القوانين، وعناداً أفدح من الرفض.. قصيدة تفتح القواميس الجميلة، وتعقد قلماً على الإنسان نغم الطفولة، ولذاذ الحب، ودفع العواطف.. قصيدة تمسك بتلابيب الزمن وتلغي إيقاعه، وتحول الرشاش إلى قيثارة، وتدعو نخل القفير إلى «إعداد فطور شهبي للجد فوق طبق من خيزران..»

ما أجمل ما تصنعها القصيدة بالأشياء والذكريات والأحلام القادمة، عندما يروق مزاج المنغّي، أو ياتلق في شطحاته خيال العائد إلى وطنه في غنائية معاصرة مرفوعة بالإيقاع، ومزدهرة بالأمل الذي يغذي وجدان الشعب.. محمود..

أيها الرجل النادر..

أيها الشاعر الذي تغرب طويلا،
وحين عاد لم يصدق يقين الوطن، فظل
في الأحلام يبحث عن صورة للارض،
ظل يجد الغياب، وينسج من مَرَقِ
الأساطير لحظة بدء،
كان الرحلة حين انتهت لم ترحم تفاهة العمر،
أو كانه حين كان يكتب لسكان الأرض قصيدتهم،
أبقى النساء بلا عرس،
وتحدى الحب في سرير الغريبة..
ليس خوفا من حياة.. أو خوفاً من بلاد..
كان الشاعر يأتي إلى صورته بكل ما أوتي من وضوح القسماات فتغيم الألوان..
نحيلا كان ينازل صنْوه، فيرتفع في المدى الغبار الأخضر،
فيخرج البحر من حقيقته ليتمدد على الشاطئ،
وسريعا تنتشر الطرقات..
البنابات تغادر تخفيطها الهندسي،
والفرس المنحط تشرع في تحريك الذيل،
وكانت نحلة الشعر تُثَمِّبُ شهداها بما سيأتي من عسل الوقت..

محمود..

أيها الشاعر الذي استعار من جلعاشم شُغَ الخلود وعيَّاه في جداريته، فكان ـ على حد تعبير هايدغر في حديثه عن هولدرلين ـ من الشعراء الذين عوَّوا رؤوسهم تحت صواعق الرب، والنقطوا بَرَقَ بأيديهم، وقدموا للشعب الهدية السماوية تحت وشاح الشئيد.. لقد طوَّفت طويلا بين مدن العالم.. وهاجسك الموت فيها مرارا..
لكنك الآن تردق حيا في تراب بلادك..
كانني بصوتك القديم ما يزال يتردد بين العباد:

يا نوح !

لا ترحل بنا

إن الممات هنا سلامةٌ

إننا جُذُورٌ لا تعيش بغير أرض

ولكنك أرضي قِيامة..

الفنانة التشكيلية مجيدة ولد عربية؛

الألوان التي أراها وعوامل الطبيعة المحيطة بي هي ملهمة لوحاتي



مجيدة ولدعربية في رسمها (القدس العربي)

■ **تشاركنا الحياة، فلماذا لا تشارك في معرض مشترك؟ وهذا ليس أول معرض مشترك لي مع زوجي الفنان احمد امين الشراي.**

■ **مدينة الصويرة مدينة الفن والابداع** بامتياز، فوجودي بهذه المدينة العتيقة جعلني اسيرة هذا المحيط الاخساذ الذي اصبح يلهمني أكثر من اي وقت مضى، فالبحر في حد ذاته مصدر الهام، ليس بالضرورة ان اجعله حاضرا في لوحاتي، فربما يكفيني صوت البحر لارسم الصвраة مثلا.

■ **كيف تقيمين الحركة التشكيلية بالصويرة؟**

■ **أرى الصورة الآن قبله لفنانين مغاربة واجانب** استقروا فيها، وهذا شيء جميل بحيث نرى الان اختلافًا في الانماط والمدارس الفنية المتنوعة سواء لدى العصامين او الذين درسوا الفن التشكيلي..

■ **وماذا عن قاعات العرض؟**

■ **للاسف لا توجد بمدينة الصويرة قاعات متخصصة في العرض، هناك اروقة خاصة تعد على رؤوس الاصابع، يستحيل العرض فيها لاختيار اصحابها نمطا معينًا من التشكيل.** هذا ما يجعل الفن يأخذ مسارا آخر تطغى عليه المادة، اذ نلاحظ في الآونة الاخيرة ظهور انماط تشكيلية خالية من الابداع، هناك لوحات على قارعة الطريق، واخرى في يد اطفال يطوفون بها على زبائن المقاهي قصد بيعها بابخس الاثمان.

■ **للاسف لا توجد بمدينة الصويرة قاعات متخصصة في العرض، هناك اروقة خاصة تعد على رؤوس الاصابع، يستحيل العرض فيها لاختيار اصحابها نمطا معينًا من التشكيل.** هذا ما يجعل الفن يأخذ مسارا آخر تطغى عليه المادة، اذ نلاحظ في الآونة الاخيرة ظهور انماط تشكيلية خالية من الابداع، هناك لوحات على قارعة الطريق، واخرى في يد اطفال يطوفون بها على زبائن المقاهي قصد بيعها بابخس الاثمان.

■ **انت تعرضين لوحاتك برواق مذكرة 21 بمدينة الصويرة رفقة زوجك الفنان التشكيلي احمد امين الشراي.**

■ **لماذا اخترت إقامة معرض مشترك؟**

السياحة..الرمال..الرياح..والطبيعة الجميلة.ومن الملاحظ ان هذه المدينة غير حاضرة في لوحاتك. لماذا؟

■ **مدينة الصويرة مدينة الفن والابداع** بامتياز، فوجودي بهذه المدينة العتيقة جعلني اسيرة هذا المحيط الاخساذ الذي اصبح يلهمني أكثر من اي وقت مضى، فالبحر في حد ذاته مصدر الهام، ليس بالضرورة ان اجعله حاضرا في لوحاتي، فربما يكفيني صوت البحر لارسم الصвраة مثلا.

■ **كيف تقيمين الحركة التشكيلية بالصويرة؟**

■ **أرى الصورة الآن قبله لفنانين مغاربة واجانب** استقروا فيها، وهذا شيء جميل بحيث نرى الان اختلافًا في الانماط والمدارس الفنية المتنوعة سواء لدى العصامين او الذين درسوا الفن التشكيلي..

■ **وماذا عن قاعات العرض؟**

■ **للاسف لا توجد بمدينة الصويرة قاعات متخصصة في العرض، هناك اروقة خاصة تعد على رؤوس الاصابع، يستحيل العرض فيها لاختيار اصحابها نمطا معينًا من التشكيل.** هذا ما يجعل الفن يأخذ مسارا آخر تطغى عليه المادة، اذ نلاحظ في الآونة الاخيرة ظهور انماط تشكيلية خالية من الابداع، هناك لوحات على قارعة الطريق، واخرى في يد اطفال يطوفون بها على زبائن المقاهي قصد بيعها بابخس الاثمان.

■ **للاسف لا توجد بمدينة الصويرة قاعات متخصصة في العرض، هناك اروقة خاصة تعد على رؤوس الاصابع، يستحيل العرض فيها لاختيار اصحابها نمطا معينًا من التشكيل.** هذا ما يجعل الفن يأخذ مسارا آخر تطغى عليه المادة، اذ نلاحظ في الآونة الاخيرة ظهور انماط تشكيلية خالية من الابداع، هناك لوحات على قارعة الطريق، واخرى في يد اطفال يطوفون بها على زبائن المقاهي قصد بيعها بابخس الاثمان.

■ **انت تعرضين لوحاتك برواق مذكرة 21 بمدينة الصويرة رفقة زوجك الفنان التشكيلي احمد امين الشراي.**

■ **لماذا اخترت إقامة معرض مشترك؟**

انت تستقرين بمدينة الصويرة، مدينة البحر..

أجرى الحوار: محمد معتصم

«كانت بدايتي الفنية عبارة عن محاولات شخصية تلاها رسم بعض البورتريهات. بعدها أصبحت أقلد لوحات المشاهير. هذا التنوع والانتقال كان بالنسبة لي درسا تعلمت منه أشياء أصبحت في ما بعد مهمة....هذا ما أكدته الفنانة التشكيلية مجيدة ولد عربية في هذا الحوار الذي نتحدث فيه أيضا عن علاقتها باللون واللوحات وأشياء أخرى.....»

■ **لماذا الفن التشكيلي بالذات؟ وكيف بدأت علاقتك مع/ بالالوان؟**

■ **في الحقيقة لم يخطر ببالي يوما أن أسأل فيه نفسي لماذا التشكيل او لماذا هذا الاختيار بالذات. انا اعتبره من الاشياء التي احس بها كجزء لا يتجزأ مني، ولدنا وترعرعنا معا. علاقتي به كانت منذ البداية، هكذا التشكيل وانا، شيء واحد لم اختره ولم يخطرني وانما وجدنا معا.**

■ **فمنذ الصغر وانا اسيرة الالوان، احب الطبيعة بظلمها وضوئها. كنت في البداية احاول رسم كل ما يحيط بي من عوالم، طبيعة، اشخاص، حيوانات.. تجذبني الالوان الطبيعية وضوء الشمس، وغروبها....تلتها بعد ذلك مرحلة حاولت خلالها تقليد لوحات لكبار الفنانين.**

■ **لا بد أن تكوني في بدايتك الفنية قد تأثرت ببعض الأسماء الفنية. من هي هذه الأسماء؟ ولماذا؟**

■ **في البداية لم يكن هناك تأثير لفنان معين كما هو الشأن بالنسبة للمدارس الفنية التي كنت اجهلها. كانت اشكال والوان اللوحات التي اراها وعوامل الطبيعة التي تحيط بي أكثر الاشياء التي تلهمني.**

■ **من الملاحظ في لوحاتك أنك تشغلين على التراث وتوظفين خاصة المآثر التاريخية/ جنوب المغرب، القصور والاسوار القديمة. أيضا تهمين بالقنطرة والالبسة التقليدية المحافظة / المرأة نموذجًا لذلك/ الحيك. لماذا حرصك الدقيق على الاشتغال على الاصالة المغربية / الجنوبية اذ صم التعبير؟**

■ **بالنسبة لاشتغالي الآن على التراث لم يأت بمحض الصدفة، فموقع المغرب وطبيعته المتنوعة واختلاف عاداته وتقاليدته جعلني احاول وضع ارضية اجمع من خلالها بين جمال الطبيعة وعوالم المرأة خصوصا، المرأة المغربية في حياتها اليومية (معاناتها، عاداتها) يزيها التقليدي وموقعها بين الاسوار والقصور من جهة وابراز الموروث الثقافي والطبيعي الذي حافظ عليه اجدادنا عبر التاريخ من جهة ثانية. فهذه العلاقة التي تجمع بينهم في لوحة واحدة، بحيث نجد مثلا المرأة الشمالية او الشرقية بلباس طلّسي وسط قصبات جنوبية.**

■ **الى جانب الفن التشكيلي، تهتمين ايضا بالبورتريهات والتقليد. لماذا هذا النوع؟ وما هي دلالته الفنية؟**

■ **كما في السابق كانت بدايتي الفنية عبارة عن محاولات شخصية تلاها رسم بعض البورتريهات. بعدها أصبحت أقلد لوحات المشاهير (دافنشي، دولاكروا.....) هذا التنوع والانتقال كان بالنسبة لي درسا تعلمت منه أشياء أصبحت فيما بعد مهمة خصوصا في ما يتعلق بقواعد الرسم (ضوء، ظل.....)**

شاكير ا كردستان تحاول كسر القيود الاجتماعية لتقديم فن جديد



شاكير ا كردستان داشني مراد

كردية تثب من اربيل، وتقول عن تجربتها هذه «سابقى اعلامية والهدف من البرنامج الاهتمام بالشباب والرة لان حوالى ثمانين بالمئة من المشاهدين في كردستان من النساء

■ **اربيل - (ا ف ب):** تسعى المغنية الكردية الشابة دشني مراد الى تقديم اسلوب فني جديد في محاولة لكسر القيود النمطية في مجتمع محافظ عبر القيام بحركات مشابهة لتلك التي تتميز بها الفنانة الكولومبية العالية الاستعراضية شاكير ا.

وقد غادرت دشني كردستان العراق مع عائلتها عندما كانت في الثامنة من العمر منتصفا تسعينات القرن المنصرم للاستقرار في هولندا ما اكسبها ثقافة ونمط معيشة مغايرين تماما لبيئتها الاجتماعية.

ولا تقف دشني (23 عاما) على خشبة المسرح بدون ان تقوم بحركات مماثلة لشاكير ا، حتى اصبح الكثيرون يطلقون عليها اسم «شاكير ا كردستان». وحول ذلك، تقول دشني «انا معجبة جدا بشاكير ا واعتبرها مثلي الاعلى واحذني بها».

وتؤكد «منذ الصغر اتابع اغانيها كما انني فخورة جدا بهذا اللقب لانها في القمة بينما لا زال في بداية الطريق. ورغم استفادتي فنيا منها احاول جعل هذه الحركات امرا خاصا بي».

والمغنية الشابة هي اول من يعتمد اسلوب الحركات الراقصة التي يري البعض انها لا تنسجم مع الاغاني الكردية.

وتقول في هذا الصدد «اخترت هذا لانني شعرت بحاجة شعينا الى اسلوب فني آخر ايجابي وخصوصا للشباب فهذا الاسلوب الجديد يكسر القيود في تراثنا (...) ربما استطيع ان اقدم شيئا مميزا بعيدا عن الرتابة».

وتضيف «ساستمر في هذا النهج لكنني اريد ان اقدم شيئا خاصا بي فضلا عن الاغاني الفولكلورية والتراثية (...) احب ان افاجئ الجمهور بشكل دائم».

وترغب «شاكير ا كردستان» ان تعبر باللغة الكردية رغم تقاطعها الانكليزية والهولندية، وتقول «اعتقد ان كردستان بحاجة اليها والى الغناء بلغتنا الام».

وتختار دشني كلمات خفيفة لاغانيتها لتنسجم مع حركاتها فوق خشبة المسرح مشيرة الى ان شعراء اكراد مثل حمه سعيد حسن وحمه سعيد ابراهيم وهلكوت زاهر يقدمون لها كلمات اغانيها.

وتقول «انهم يعرفون جيدا ماذا اريد لذا يقدمون لي الكلمات التي تناسبني».

وقبل ان تدخل عالم الغناء، تعرف عليها الجمهور من خلال برنامج قدمته من اوروبا على احدى الفضائيات الكردية التي تثب من اربيل باسم «من دون كترول».

وقد اظهرت جراحة كبيرة في هذا البرنامج في لقاءات مع اكراد واجانب في مدن اوروبية وزيارات مفاجئة لعائلات وبلاضافة الى الاغاني والحفلات، تقدم دشني حاليا برنامجا جديدا خاصا بالمرأة على قضائية

سودوكو

3	5							
8	2			4	6	9		
					2	5		
		8	4					
4	1		2		7		9	5
					1	2		
			3	9				
			2	6	7		1	3
							8	9

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	9	3	7	6	5	8	4	2
2	5	8	4	1	9	6	7	3
7	4	6	8	2	3	1	9	5
4	8	7	9	3	1	5	2	6
9	2	5	6	8	7	4	3	1
6	3	1	2	5	4	7	8	9
5	1	9	3	7	8	2	6	4
3	7	2	1	4	6	9	5	8
8	6	4	5	9	2	3	1	7

سباق



ابراج

نحو تحقيق احلامك وطموحاتك.

العقرب:

لا تدع مشكلاتك الشخصية تؤثر في تنفيذ مهامك ولا تنفعل ازاء بعض المواقف، قد يحاول الشريك التحكم بقرارائك، فضع حدا له وبرهن عن قوة شخصيتك.

القوس:

حاول الوفاء بالعهود التي قطعتها على نفسك، والا لن تصل إلى ما تريده، و حاول حبيب سابق التقرب منك ثانية، إلا أنك تصدّه بقسوة وحزم.

الجدي:

تحرّز مزيداً من الأرباح إذا عرضت أفكارك على أشخاص يمكنهم دعمك. وقد تؤدي كثرة الكلام إلى كثرة الخلافات، تذكر دائماً أن خير الكلام ما قل ودل.

الدلو:

غيّر عملك بأخر يربحك مزيداً من المال ويوفر أمامك الفرص للتقدم، وحافظ على هدوئك وتحلّل نتائج الأمور التي تقوم بها بمسؤولية.

الحوت:

يناقشك الزملاء في مسألة عالقة، تمسّك براءك لأنه صائب للملح. وتحلّى بتعاطف الحبيب ودعمه ازاء المشكلات العائلية التي تواجهها، ولا تردد في طلب نصيحة.

الحمل:

فكر جدياً في الارتباط بالشريك على الرغم من تخوفك من هذه الخطوة، قد تحتاج إلى قضاء بعض الوقت بمفرّدك لتقرّر خطواتك المستقبلية بهدوء.

الثور:

احذر من طريقة إسرافك للمال وراقب ميزانيتك، قد لا تستطيع تعويض الخسائر، لا تكن عنيداً في الدفاع عن وجهة نظرك بل اترك مجالاً للحوار.

الجوزاء:

يطلب منك الشريك تنغيّذ بعض الأعمال فلا تخيب ظنّه لأنه بحاجة إليها، قد تفكّر في السفر لبعض الوقت لتستعيد نشاطك وحيويتك وتخرج من الروتين.

السرطان:

تحصل على نتائج جيدة بعد تحقيق مشروع ضخم وتحفل بالنجاح مع الزملاء، ربما مظهر الجذاب والمتألق يكون له وقع إيجابي على الحبيب ويشعل الحب بينكما.

الأسد:

لا تتسرّع في اتخاذ قرار حاسم من دون تفكير لأنه قد يهدم كل ما بنيت، قد تمضي أوقاتاً ممتعة وجميلة مع الشريك وهو مستعدّ لفعل أي شيء لإسعادك.

العذراء:

احذر الألعاب التي قد يحبكها لك أحد الزملاء لتشويه سمعتك أمام الآخرين، أقصد مكاناً منعشاً وهادئاً بدل البقاء في المنزل والتفكير بالمصاعب.

الميزان:

تنجز مهام صعبة تبيّن قدراتك وإمكاناتك وتفوّك ما يثير غيرة الزملاء، تحتاجك رغبة قوية في الانطلاق بحرية



المخرج المسرحي مصطفى طلبة؛

عرض «الفولة» يحقق النجاح حالياً على مسرح «الغد» وغيرت النهاية بالاتفاق مع المؤلف

القاهرة – «القدس العربي»

– من محمد عاطف:

يحقق المخر المسرحي مصطفى طلبة حالياً نجاحاً في عرض «الفولة» على مسرح الغد، ورأس المسرح القومي بمدينة المنصورة..وقدّم عدداً من العروض الناجحة بالقطاع العام مثل «ميدبا» و«الغنكيوت» و«الموضوع كبير قوي».. ورغم أن عروضه الإخراجية قليلة إلا أنه لفت الانتظار.

في البداية قال مصطفى طلبة عن مسيرته مع المسرح: بدأت العمل بالمسرح وأنا في المرحلة الابتدائية من خلال بعض الاستكشافات البسيطة، وفي المرحلة الإعدادية بمدارس المنصورة قدمت عددا من المسرحيات الوطنية التي تروي حكايات عن شعب فلسطين واغتصاب اليهود لأرضه، وبهرني المسرح ووجدت فيه عالماً سحرًا للغاية، وفي الجامعة شاركت في روائع المسرح العالمي وحصلت على جائزة أفضل ممثل عام 76 وشاهدني الفنان الراحل كرم مطاوع وطلب أن التحق بمعهد الفنون المسرحية والتحقّت به واكملت أيضاً دراستي بكلية الزراعة.

عن الأعمال الإخراجية قال: على مستوى الاحتراف قدمت عدداً قليلاً من العروض منها: «ميدبا» للكتاب العالمي جان أنوي عام 99، و«الغنكيوت» عام 2002 عن مجموعة مسرحيات قصيرة للكتاب العالمي هارولد بينتر، وفي عام 2005 أخرجت مسرحية «الموضوع كبير قوي» بطولة وائل نور وحنان شوقي، وقدّمت من تأليفٍ وإخراجي «أنا وحبيبي في الغرام» بطولة فاروق نجيب ولياء الأمير.. وحالياً «الفولة» على مسرح الغد للعروض الذاتية.

حول مسرحية «الفولة» قال: عندما عرضها عليّ المؤلف بهيج اسماعيل ابهرتني وقررت إخراجها وناقشت المؤلف بكل التفاصيل، وارى أن التراث بحر لا نهاية له خاصة عندما ننظر إلى إبعاده الإنسانية الشاملة التي تتخطى حاجز الزمان والمكان فهو متواجد في كل مجتمع وكل حضارة وأن اختلفت أشكال صياغته والتعبير عنه.. وقمت بتغيير نهاية المسرحية بالاتفاق مع المؤلف كي انتصر للعلم والحرية.

يؤكد مصطفى طلبة أنه لا تعارض بين التراث والتجريب أو أي منهج آخر، المهم أن

يكون المنهج موضوعياً من خلال التعامل مع عناصر العمل المسرحي الأساسية.

عن ابتعاده من العروض التجريبية في مشواره قال: في منتصف التسعينات تحسّمت لإخراج مسرحية «مصرع كاسبار» لكن أحد مديري مسارح القطاع العام رفضها بحجة أنه لم يفهمها ولم استطع إقناعه بالنص رغم أن المسرحية بعيدة تماماً عن شكل الكتابة التقليدية وتتيح للمخرج أن يقدم العناصر والأشكال التجريبية بشكل جيد ومتميز.

حول اختفاء عروض المونودراما من

مسارحنا قال: لا تلقى هذه النوعية من المسرح إعجاب الجمهور لاخْتِفَاء الصدام بين الممثل والشخصية التي يجسدها لذا لا يقطع المتفرج بها لأنه يجب أن يتصاعد في الحدث الدرامي مع الشخصيات ويتأثر بها ويشعر بكل دور يتحرك على خشية المسرح وكيف يجسد الممثل الانفعالات المطلوبة منه. وتلك العناصر لا تظهر بكتافة في عروض المونودراما بل يراها المتفرج مبثورة.. لذا لا يتجه أصحاب العروض المسرحية إلى هذه النوعية فهي بعيدة تماماً عن نوق المتفرج

المصري رغم وجود عروض مهمة منها ظهرت من قبل.

عن رأيه في حركة المسرح حالياً قال: هناك حركة نشطة ولدي تفاؤل كبير تجاهها، لكن مطلوب الاهتمام بالبنية التحتية في دور العرض المسرحي، ولابد من الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة فيه لمواجهة تقنيات السينما والفصائيات والانترنت وهذا مفقّد في عروض المسرح بمعظم الدول العربية وليس في مصر فقط. بالنسبة لمسرح مدينة المنصورة الذي يرأسه وما هي المشاكل التي تواجهه قال:

المسرح انضم لوزارة الثقافة عام 1998 وظل مغلقاً حتى 2005 حتى توليت إدارته وساعدني د.أشرف زكي في كثير من الخطوات لكن هناك مشاكل مازالت عالقة بين المسرح ومحافظة الدقهلية لم تنته بعد، واتمنى تجديد هذا الصرح المهم لعرض المسرحيات عليه بشكل جديد ومتطور.

حول ابتعاده عن التمثيل قال: الإخراج أخذني بشكل كبير رغم أنني أعشق التمثيل، واتمنى العودة إليه من جديد لممارسة هوايتي الأولى التي كانت سبباً في تعلقي بالفن.

بمشاركة كاظم الساهر وأسماء المنور وعادة رجب؛

أوبريت غنائي تؤديه فرقة أورنيينا السورية في حفل تكريم «أمير الشعراء»

ابوظبي – «القدس العربي»:

قال عبد الله العامري مدير إدارة الثقافة والفنون في هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث أن فعاليات ليالي برنامج «أمير الشعراء» الذي تدعّمه وتنتجّه هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث ستشتمل على استضافة ثلاثة من أشهر الفنانين العرب وهم الفنان كاظم الساهر والفنانة أسماء المنور والفنانة غادة رجب، كما وترافق الفنانين الثلاثة فرقة أورنيينا السورية للرقص المسرحي لتقديم أوبريت غنائي عن البرنامج بحضور الشعراء الـ36 الذين شاركوا في دورة البرنامج لهذا العام، وذلك على مسرح شاطئ الراحة.

كما سيجري الضيوف حفلهم الخاص ليلة الجمعة 14 آب /أغسطس 2009 كذلك على مسرح شاطئ الراحة بحضور محبي هذا الفن وأهل الطرب الأصلي.

يذكر أن الشعراء الستة المتنافسين على لقب «أمير الشعراء» هم: وليد الصراف (العراق)، حسن بعيني (سورية)، حكمت حسن (سورية)، محمد السوداني (اليمن)، يسام صالح مهدي (العراق)، وتري عبد الغني (الأردن).

وأضاف عبد الله العامري «تأتي استضافة ثلاثة من أشهر وأهم مطربي فن الغناء العربي الأصلي ومشاركتهم في ليلة واحدة احتفالاً بالصفقيات النهائية لمسابقة برنامج أمير الشعراء التي تتكلل بتتويج أحد الشعراء الستة المتبقين في الحلقة الأخيرة للبرنامج، وتأكيداً على سعي الهيئة لتقديم الفن الراقي والأصيل إلى جمهورها الذي أصبح منتظراً لمثل هذه الفعاليات، كما وتمثل هذه الجهود في احتضان الفنانين العرب وتكريمهم عزم وإصرار العاصمة الإماراتية على أن تجعل الفن والموسيقى والثقافة منحنى حياتياً يومياً للمواطنين والمقيمين فيها على حد سواء.

وقال عبد الله العامري «إن فعاليات ليالي أمير الشعراء شهدت هذا العام نجاحاً كبيراً ترجمه لرؤية هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث بحضور دعم المبدعين وتقدير الفن والأدب الأصيل والإيمان منها بأهمية القصيدة في حياة الإنسان في المجتمعات العربية بمختلف شرائحها».

وأشار العامري «لقد حرصت الهيئة خلال هذه الدورة على استضافة أهم وأفضل الفنانين والشعراء ليحلوا ضيوف شرف على هذا البرنامج الذي أصبح منارة الشعر والثقافة في العالم العربي، كما عملت الهيئة على توجيه برامجها ومبادراتها المنسجمة مع السروية الإستراتيجية والغايات الكبرى لها، نحو المجتمع أولاً وأخيراً، وقد عملت في هذا المجال على بناء آليات فاعلة لنشر الثقافة وترسيخ



من عروض فرقة أورنيينا السورية

القيم الوطنية وتعزيز مبادئ الولاء والانتماء، والحفاظ على التراث والموروث بشقيه المعنوي والمادي، والحفاظ كذلك على اللغة العربية كنص من عناصر الهوية، إلى جانب الاهتمام بالفنون واحتضان الموهوبين ورعاية المبدعين وتكريمهم عبر الاحتفاء بمنجزهم الثقافي أو الفني عبر مبادرات عدة، وبرامج ومعارض، تأكيداً منها على أن الثقافة والفنون والإبداع كلها أمور في غاية الأهمية، لكنها تبقى بلا قيمة حقيقية ما لم تصب في صالح المجتمع وتنقيفه وتعزيز عناصره المبدعة والحية التي تساهم في نموه وتطوره

وازدهاره».

والجدير ذكره أن فرقة أورنيينا للرقص المسرحي تأسست في سورية عام 1993 وتضم مجموعة من الراقصين المحترفين، وقد استطاعت أن تعرف عن نفسها كسفيرة للشرق من خلال تميزها بنقل سحر الشرق إلى العالم بأكمله. ولقد سعت طيلة هذه السنوات لتكون مؤسسة ثقافية وفنية لتشكل حالة متقدمة في الوسط الفني كل، حيث حُرِّجَت أورنيينا مئات الراقصين المحترفين الذين أثروا على الحركة الفنية ودعموها بطاقات شابة وجديدة.

فضائيات

تواصل «مفاجآت» نصر تموز...

التربية الجنسية علم ممنوع على العرب

زهرة مرعي *

■ «المفاجآت» عنوان أحد الأفلام الوثائقية التي أعدتها قناة المنار من ضمن مجموعة أفلام شاهدناها تباعاً بمناسبة الذكرى الثالثة لنصر تموز - يوليو. ركز هذا الوثائقي على المجازر المتتالية التي لحقتها صواريخ المقاومة بدبابات الميركافا من الجيل الرابع والتي كانت مُصنّعة كخفر للصناعة الصهيونية العسكرية. تابعنا شريطاً وثائقياً مشغولاً وفق الآليات الإعلامية المهنية المعتمدة أكاديمياً.. ورغم أهمية الحدث الذي توالى على مدى 33 يوماً في إصطياد حوالي 100 دبابة ميركافا والتي تحولت إلى مقابر للغزاة، فإن هذا الوثائقي بقي محافظاً على موضوعيته المهنية، ووضع الأمور في نصابها. فالإعلام الذي يكون جزءاً من القضية الوطنية والقومية مهامه طويلة الأمد، وربما تنتهي فقط بزوال مبررات تلك القضية. يضاف إلى ذلك أمر في غاية الأهمية يكمن في أن المقاومة ورجالها نالوا ما يستحقون من توصيف لبطولاتهم بلسان جنود العدو أنفسهم، أكثر مما نالوا من ثناء من أهل الدار حين كان الإنقسام اللبناني وبالتالي العربي منغرساً بعمق شديد في الجسد.

ومما قاله هؤلاء بأن الصبر هو صفة رجال حزب الله وكان علينا أن نتعلمه منهم قبل أن ندخل المعركة.

توصيفات لأهم مجازر الدبابات وسير المارك سمعناها في الميدان ومن أرض الجنوب ولبسان مقاوم أعطانا ظهره ووصلنا صوته وإثقا ومؤمناً بكل كلمة نطق بها بعيداً عن الغرور، إنما لصيق بالأرض مؤمن بها. وفي المقابل كانت شهادات وتحليلات لخبراء في الشؤون العسكرية والسياسية. وفيها أكد الجميع على أهمية المعارك المتتالية في مواجهة تلك الدبابة الأضخم في العالم والتي تشبه الجبل الصلب.. وهكذا تحولت الميركافا وفق ما شاهدناها في الوثائقي من آلية معنوية على أرضنا ورجال مقاومتنا، بكل ما فيها من أسلحة وتقنيات إلى صندوق حديدي ضخّم عاجز عن الحركة. ويفقدان فعالية وسيلة الحماية تلك أصبح جنود العدو في البر مكشوفين وعاجزين عن الحركة، خائفين مرعوبين من بأس المقاومين اللبنانيين.

بطولات المقاومين في مواجهة عدوان تموز 2006 أكثر من أن تُحصى، وهي دون شك تشكل مادة يمكن إستثمارها إعلامياً على مدى السنوات المقبلة. فالقادة العسكريون لدى العدو وكذلك لدى الإدارة الأميريكية لا يزالون حتى اليوم يدرسون الأساليب والتكتيكات التي إعتمدها رجال حزب الله في المعركة التي طالت لشهر وفلاثة أيام أملا بنصر عجز الصهاينة عن تدوقه.

لخالد تاجا قرآن وشال عماد مغنية

■ في إطلالة سابقة وبمناسبة نصر تموز وعلى شاشة المنار تمنى الفنان القدير والوفور خالد تاجا لو يتمكن من الحصول على «فرقة حذاء» الشهيد عماد مغنية. قالها تاجا وهو شديد التأثر بماثر ذلك الرجل القائد الذي حمل فخر قيادته لتحريرين ورحل بإغتتيال جبان. لم يطل الانتظار كثيراً وأرّذ بالرسالة والرغبة يتلقفها سيد المقاومة فيطلب أن يقدم لتاجا القرآن الشخصي لمغنية، وشال خاص به. على الشاشة طلب تاجا وعلى الشاشة وفوق ضريح مغنية وبحضور والديه تسلم تلك الوديعة الثمينة التي أصبحت بأمانته من مدير عام قناة المنار. ورغم شدة التأثر كان لتاجا أن يُعبر عن موقفه هذا. فالشهير مغنية ينظره «أعدا لنا الإبتسامة والكرامة بعد أن أعطاه الله القوة لتحقيق نصرين».

تلك الاحتفالية التي مزجت تلقائياً بين المشاعر الإنسانية والمشاعر الوطنية كان لسيد المقاومة حصّة منها في تعبير تاجا «كنت وإثقا أنه سيلبي طلبي وهو الذي أعطى فلذة كبده للوطن وهو نموذج الكرامة والشرف».

إحتفالية محدودة بين الأضرحة. مشهد المقاب قد يثير الإشجان، إنما مشهد ينتقل من شهيد إلى آخر، من عماد مغنية إلى هادي نصرالله وغيرهما، بيعت الأمل في النفوس، فبدون هؤلاء الشهداء لما كنا لنحتفل بالتحيرير سنة 2000 ولا بالنصر المسطر بحروف من عز في عام 2006.

لماذا ينظير رجال الدين من التربية الجنسية؟

■ يبدو أن أفق العناوين التي تتتيح لبرنامج الإتجاه المعاكس من قناة الجزيرة الإبحار في مادة سياسية خلافية تثير الصياح بين طرفين متضادين في الأفكار والتحليل قد تضاءلت هذا الأسبوع، وإذ بالدكتور فيصل القاسم يبحث عن متغفس مستغرب في إطار إهتماماته. إنها معضلة إدراج التربية الجنسية في المدارس الحكومية العربية من ضمن المنهج. إنها التربية المنوعة على رواد تلك المدارس، بقرار ديني صريح، ويتواطىء سياسي رسمي يرى في الدين مشجباً لعوراته.

وذلك رغم توقيع معظم الدول العربية على بنود وثيقة بيجين التي أقرت بحق الأجيال في التربية الجنسية العلمية الصحيحة إنقاء للأمراض.

الملاحظ أن كافة البرامج التلفزيونية عندما ترغب بمناقشة معضلة التربية الجنسية بين المنع والإباحة تستندم إلى طاوله الحوار قطعياً يفترض أنه متنور بأفكار علمية معاصرة، و قطعياً آخر يمثل على الدوام ذلك الوجه الديني المتزتم. وفيما يلجأ الأول إلى العلم وما طرأ عليه من تطورات باتت تفهم وتفسر الأسباب والنتائج وترتبط تحليلياً أحدها بالآخر، يبقى الطرف الثاني على تمسكه بالنص الجامد الذي لم يتمكن من التكيف مع العلم المتطور، وبقي في خلط واضح بين معرفة آليات الجسد وضرورة التثاقف حول وظائفه، وبين الجنس كفعل مجامعة. وشتان بين هذا وذاك. طرفا الحوار وضيفاً فيصل القاسم من شيخ الأزهر إلى الطبيب المختص يلهم ال«سيكسولوجي» إستسلما لصيغة المباحة أحدهما بالآخر. فالأول ظل على موقفه من أن التربية الجنسية فعل شيطان. ووصلت معه التوصيفات في نهاية المطاف بأنها من فعل «بروتوكولات حكماء صهيون»، وغزو غربي لنقائنا وصفائنا الشرقي! وهنا ذكرني شيخ الأزهر بتلك المقولة السياسية العربية السائدة منذ عقود بأن أوان التخلّص من تسلط الحكام ليس متاحاً قبل حل القضية الأساس «الصراع العربي الصهيوني». فلا صوت يعلو فوق صوت المعركة! وكان تلك المعركة قائمة ومستعرة في قصر وإدارة كل حاكم ومسؤول.

بالعودة إلى الموضوع الأساس فقد ضاع نصف وقت البرنامج بالمحاكة التي لعبها شيخ الأزهر بإتقان، منتقلاً من دور الضيف المطلوب منه الرأي والتوضيح إلى دور المستفز بطرح سيل من الإستئلة على زده في الحوار. كأن يسأل تربية جنسية لمن وأين ولماذا؟ ومع ذلك نسجل له موقفاً متقدماً في إعترافه الصريح: كتب الفقه إجتهادات بشر في حدود زمانهم. هؤلاء إجتهدوا في حدود علم بطور.

شيخ الأزهر طرح على نده سؤالاً بسيطاً للغاية ربما كان في مخيلته ذلك الإعجاز الذي أراد من خلاله أن يوقف نده عند حده، وللأسف لم يعر ذلك الدند السؤال ما يستحقه من إهتمام. أما الجهود فهو كس تعلم الثقافة الجنسية لإبن السادسة من العمر؟ أما الإجابة التي لم نسمعها والتي يقر بها علماء النفس بأن ابن السادسة يسأل عن الجسد وكيف أتى إلى الحياة ونحن نجيبه بحدود عمره وحدود سؤاله، والأمان النفسي الضروري له.

وكانني بهذا النقاش الذي شهدناه يريد أن تسقط مادة الثقافة الجنسية في قفة من السماء مباشرة إلى حصص التلامذة الصغار. الثقافة الجنسية لها مقدمات تدريجية تبدأ من تلاقح الأزهار والحيوان ومن ثم الإنسان. هي معرفة ضرورية بآليات جسدنا. معرفة تربط تلك العلاقة التي تثير متاعب الصغار دوماً بين الأم والأب، بالحب وحده الذي يحمي الصغار من القلق والإضطراب. إنها المعرفة الضرورية بإحترام الجسد وتقديره، وإبعاد تعبير «العيب» عنه. الثقافة الجنسية للتلامذة ليست أفلام بورن، بل تبدأ لبثتها الأولى من تنقيف المعلمين ليتاح بعد ذلك وصولها الصحيح للأجيال الصاعدة.

صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

ارتفاع ملحوظ في أسعار النفط

بفضل تقارير عن تحسن أداء

الاقتصاد الأمريكي والأوروبي

■ لندن-رويترز: عاود النفط ارتفاعه لأكثر من 71 دولارا للبرميل يوم الخميس في أعقاب أنباء اقتصادية إيجابية من الولايات المتحدة وأكبر اقتصاديين في أوروبا وذلك على الرغم من بيانات تظهر ارتفاع مخزونات الخام الأمريكية الاسبوع الماضي أكثر بكثير من المتوقع. وفي تعاملات قبل الظهور ارتفاع سعر الخام الأمريكي الخفيف تسليم أيلول/سبتمبر 1.25 دولار إلى 71.41 دولار للبرميل بعدما وضع حدا أمس الأول لوجة خسائر دامت أربعة أيام، وزاد مزيج برنت في لندن 1.10 دولار مسجدا 73.99 دولار.

وارتفع الناتج المحلي الإجمالي في فرنسا وألمانيا أكبر اقتصادين في منطقة اليورو 0.3 في المئة لكل منهما في الربع الثاني من العام في مقابل توقعات يتراجح نسبته 0.3 في المئة.

وعززت الأنباء الإيجابية على غير المتوقع حالة الثقة بتجاوز المرحلة الأسوأ من أعقق أزمة مالية في عقود ولاسيما بعدما قدم مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أوضح افادة له حتى الآن بأنه يتوقع نهاية وشيكة للركود في الولايات المتحدة.

وشكل هذا بدوره ضغوطا على الدولار مع تحول المستثمرين إلى الأصول عالية المخاطر بما في ذلك السلع الأولية بعدما أبقي مجلس الاحتياطي يوم الأربعاء على سعر الفائدة القياسي قرب الصفر وقال إن من المرجح أن يبقى كذلك لفترة ممتدة من أجل مساعدة الاقتصاد على التعافي.

وكالة امريكية: إنتاج أوبك النفطى

مرشح للزيادة بسبب الميل التاريخي

لدى دولها لتجاوز الحصص

■ واشنطن-رويترز: قالت الحكومة الأمريكية إن انتهاك حصص إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ربما يزيد في الأشهر القادمة وذلك استنادا إلى بيانات تاريخية. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقريرها الأسبوعي عن النفط أمس الأول «استنادا إلى الاتجاهات التاريخية فإن إنتاج أوبك ربما يرتفع في الأشهر القادمة وبخاصة إذا استمرت أسعار النفط الخام في مستوى أعلى بكثير عما كانت عليه وقت تنفيذ التخفيضات». وكانت أوبك التي تتحكم في أكثر من ثلث الإنتاج العالمي من النفط الخام قد وافقت على خفض الإنتاج بحوالى 4.2 مليون برميل يوميا أثناء سلسلة من الاجتماعات منذ أيلول /سبتمبر الماضي لمواجهة هبوط الأسعار. ودخل آخر خفض حيز التنفيذ في كانون الثاني/يناير الماضي.

وارتفعت أسعار النفط الآن إلى حوالى 70 دولارا للبرميل هذا الأسبوع بعد أن كانت تدنت إلى حوالى 30 دولارا للبرميل في كانون الأول/ديسمبر.

وقالت الإدارة «في ضوء ارتفاع أسعار النفط فليس هناك الآن ما يشجع الدول الأعضاء على أوبك على هذا الالتزام الصارم بالتخفيضات وهذا يتفق مع سلوكهم السابق».

وأضافت الإدارة أن التزام أوبك بتخفيضات الإنتاج في المتوسط بلغ نزوحه عند حوالى 65 بالمئة في أول شهرين من الاتفاق على تلك التخفيضات وذلك بين عامي 2000 و2009.

وعندما تؤدي تخفيضات الإنتاج إلى ارتفاع الأسعار فإن التزام الدول الأعضاء في أوبك بالتخفيضات يتراجع إلى 47 بالمئة في المتوسط في الشهر الثالث ويهبط إلى 23 بالمئة بعد ستة أشهر.

وأظهر مسح لرويترز أن إمدادات النفط من أوبك ارتفعت في يوليو تموز للشهر الثالث على التوالي حيث عوضت زيادة الإنتاج من السعودية وأنجولا والعراق تراجع الإنتاج في نيجيريا بسبب هجمات متشددين، ونذهب المسح إلى أن أوبك نفذت في يوليو 71 بالمئة من تخفيضات الامداد التي وعدت بها انخفاضاً من 72 بالمئة في حزيران/يونيو.

ليبيا لا ترى بادرة تحسن في الطلب على النفط

■ لندن-رويترز: قال أكبر مسؤول بصناعة النفط في ليبيا العضو بمنظمة أوبك يوم الخميس إن الطلب العالمي على الخام لا يظهر حتى الآن أي بادرة للزيادة وإن السوق بها وفرة في العرض. وقال عسكري غانم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط الليبية في اتصال هاتفى «بالنظر إلى أرقام العرض والطلب فإن السوق بها وفرة في العرض» لا علامة حقيقية على زيادة في الطلب». وأضاف أن على منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أن ترفع مستوى تقديها بالاتفاقات الحالية لكبح العرض، وتراجعت درجة الالتزام إلى حوالى 70 بالمئة من 80 بالمئة في وقت سابق هذا العام. وقال إن من السابق لأوانه التكهّن بما إذا كانت أوبك ستحتاج إلى اجراء تغيير جديد في أهدافها لإنتاج النفط عندما تعقد اجتماعها المقرر في التاسع من أيلول/سبتمبر.

تركمانستان تمد خط أنابيب

غاز جديدا في إيران نهاية العام

■ عشق آباد-رويترز: قالت وكالة الأنباء التركمانية الرسمية يوم الخميس إن تركمانستان أكبر منتج للغاز في آسيا الوسطى ستدخ خط أنابيب جديدا لنقل الغاز الطبيعي إلى إيران في كانون الأول/ديسمبر القادم لتتوسع صادراتها عقب خلاف مع شريكها الرئيسية روسيا. وقالت تركمانستان التي تنتج أكثر من 75 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً أن تصدر حوالى 50 مليار متر مكعب إلى روسيا وثمانية مليارات متر مكعب فقط إلى إيران. ولكن الصادرات إلى روسيا توقفت في أبريل نيسان بعد انفجار في خط الأنابيب.

ورغم عودة خط الأنابيب الآن إلى العمل إلا أن موسكو التي تعاني من تراجع الطلب على الغاز في أوروبا وتكافح ضد الركود طلبت مراجعة بنود اتفاقية البيع. ولم يتفق الطرفان بعد على الشروط الجديدة.

وفي سعيها لتخفيف اعتمادها على الطلب الروسي قالت تركمانستان الشهر الماضي إنها قد ترفع مبيعات الغاز إلى إيران بأكثر من الضعف إلى 20 مليار متر مكعب سنوياً وإنها بدأت في إنشاء خط أنابيب جديد. ولكنها لم تمنح السعر الذي ستبيع به الغاز إلى إيران.

ونكرت الوكالة أن الرئيس التركماني قربان غولي بيردي محمدوف دعا نظيره الإيراني محمود أحمدوي نجاد لحضور تدشين خط الأنابيب الجديد في كانون الأول.

سينوكيم تبدأ بناء مصفاة بجنوب الصين

وتنتقل إلى شراكة مع الكويت وشركة توتال

■ بكين-رويترز: قال مسؤولون بصناعة النفط لرويترز إن شركة سينوكيم الصينية الحكومية لتجارة النفط بدأت بناء أو مصفاة تكرير رئيسية مملوكة بالكامل لها في جنوب الصين وإنها تنتقل إلى شراكة استراتيجية مع شركة النفط الكويتية الحكومية وشركة توتال الفرنسية للعلاقة.

وتقوم الشركة الصينية ببناء مجمع ستيلنج طاقتها الإنتاجية 240 ألف برميل يوميا بمدينة كوانزو في إقليم فوجيان ومن المنتظر الانتهاء منه عام 2012.

وقال مسؤول مطلع على سير أعمال البناء الخميس «المشروع يضي بصورة سلسة».

ويتنظر المشروع الذي قدر مسؤول آخر بالصناعة تكلفته بنحو أربعة مليارات دولار موافقة بين النهاية بعد حصوله على ضوء أخضر مبدئي من إدارة الطاقة الوطنية وهي أعلى جهة مسؤولة عن القطاع في البلاد.

وأضافت المصادر أن سينوكيم تأمل في عقد اتفاق شراكة مع توتال ومع الكويت عضو منظمة أوبك والتي سبق أن اتفقت في أواخر 2007 على توريد 240 ألف برميل يوميا من الخام لجميع سينوكيم. وتتوقع سينوكيم أن تحتفظ بحصة نسبته 51 بالمئة في المشروع بينما يتقاسم الطرفان الأخران الحصة الباقية بالتساوي.

تمويل دبي للاقراض العقاري الإسلامي

تتكبد خسائر بسبب مخصصات الديون السيئة

دبي – من تمارا وليد:

وبلغت خسائر تمويل التي تتخذ من دبي مقرا 35 مليون درهم في ربع السنة الثاني مقارنة مع ربح بلغ 211 مليون درهم في الفترة ذاتها من العام الماضي. وهذه هي الخسارة الفصلية الثالثة على التوالي للشركة بينما توقع محلل واحد في مسح أجرته رويترز في تموز/يوليو أن تحقق الشركة ربحا قدره أربعة ملايين درهم.

واعلنت تمويل إنها جنبت مخصصات قدرها 89 مليون درهم لتغطية احتمالات الخلف عن السداد في دفاتها وتعويض أثر تراجع قيمة استثماراتها العقارية. وقالت في بيان «المخصصات الإضافية التي اتخذتها الشركة لتغطية محفظتها من التمويل السكني ... تمت على أساس الحيلة

المالية حيث لم تواجه الشركة حتى الآن أي متطلبات احتياطية محددة..» وأضافت أن إجمالي مخصصات تغطية محفظتها للتمويل السكني بلغت 168 مليون درهم في نهاية حزيران /يونيو منها 140 مليون درهم مخصصات احترازية. وبلغت مخصصات تغطية الاستثمارات العقارية 120 مليون درهم. وفي وقت سابق هذا الشهر خفضت وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية تصنيف تمويل معللة ذلك بعوامل من بينها تراجع جودة أصولها وارتفاع تكاليف التمويل وبطء عملية الدعم الحكومي.

وقالت تمويل إن دخل العقارات المحفوظ بها للبيع تراجع نحو 100

فنادق دبي تجتذب المستثمرين العقاريين

لكن صعوبة الحصول على قروض تقيد الصفقات

في مجال الفنادق إن الاستثمار الفندقى الدولي يمكن أن يتراجع بما يصل إلى 58.3 في المئة إلى عشرة مليارات دولار في 2009 مع امتداد الأزمة المالية العالمية إلى قطاع الترفيه والسياحة. وقال حمداني إن المزيد من المستثمرين الدوليين يتطلعون للاستثمار في عقارات جاهزة في دبي

غير أن عدد البائعين قليل. وأضاف أن الأفراد الأدياء يشكلون غالبية المستثمرين الذين يبحثون عن عوائد مرتفعة على الاستثمار في حين تهدف المؤسسات الاستثمارية إلى عائد في نطاق بين 9 إلى 11 في المئة.

وقال أليكس كيرياكيديس المدير الإداري العالمي للسياحة والضيافة والترفيه في ديلويت اند توش إن الحسدى الرئيسي الذي يواجه المستثمرين ليزال يتمثل في غياب الاقراض المصرفي. وأضاف قائلا «هناك ملاك يربغون في تحقيق إيرادات أو اجتذاب شركاء في

هبوط أرباح طاقة الاماراتية بنسبة 71 %

إيرادات عمليات الكهرباء والماء 14 بالمئة.

وبلغ إجمالي الإنتاج 138 ألفا و200 برميل من المكافئ النفطي يوميا في الربع الثاني ارتفاعا من 119 ألفا و200 برميل يوميا في الربع المقابل من 2008.

من ناحية أخرى قال باركر- هوميك إن الطلب على الكهرباء تراجع في الإمارات العربية المتحدة في النصف الأول من 2009 مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق.

وعزا ذلك تراجع الطلب إلى تباطؤ أعمال الإنشآت في البلاد. وتتولى طاقة تشغيل محطات لتوليد الكهرباء في أبوظبي.

وتعتبر طاقة التي تملك حكومة أبوظبي 75 بالمئة من أسهمها إحدى الأدوات التي تستخدمها إدارة أبوظبي لاستثمار عائدات النفط.

وتملك الإمارة معظم احتياطات النفط والثروة النفطية في الإمارات العربية المتحدة.

الدولار يساوي 3.672 درهم إماراتي.

سورية والعراق تسرعان تسوية

الالتزامات المالية القديمة

■ دمشق – يو بي اي: اتفقت سورية والعراق يوم الخميس على الإسراع لحل ملف تسوية الالتزامات المالية القديمة ومنذ مدة أسبوعين بين 16 – 23 من آب/ أغسطس الجاري لأصحاب العقود التي سبق أن تمت الموافقة عليها ورفضت لاحقا بمتعدوا من تقديم وثائق جديدة تثبت حقهم بالمطالبة. على أن يتم الرد عليها خلال شهرين.

ووافق الجانبان في ختام اجتماعات وزير المالية السوري محمد الحسين ونظيره العراقي باقر جبر الزبيدي الذي زار سورية لدة ثلاثة أيام على الإسراع بتأسيس مصرف سوري-عراقي مشترك. وحل جميع النقاط المتعلقة بتأسيسه، لاسيما تحديد الجهة المقيمة ومساهمات الجانبين بهدف البدء بعملية التأسيس وطرح سهمه للاكتتاب في أقرب وقت ممكن.

ووافق الجانبان على تحويل العلاقات المتواضعة بينهما إلى علاقات مصرفية مباشرة وتقوى الفرصة للدول المجاورة التي تتقاضى عموالات تتراوح بين 5 إلى 10 في مقابل الخدمات التي تقدمها بسبب اعتماد العلاقات التجارية بين البلدين على الحوالات المصرفية. في ظل غياب العلاقات المصرفية المباشرة بينهما.

وقعت المؤسسة العامة السورية للتأمين وشركة التأمين الوطنية العراقية اتفاقا لاتخاذ الإجراءات الصادرة عن المؤسسات الأمر الذي من شأنه تخفيض المبالغ التي يدفعها سائقو الشاحنات من 400 دولار إلى 69 دولارا.

ووافق الجانبان على إنشاء علاقة مصرفية بين المصرف العراقي للتجارة والمصرف التجاري السوري وتشجيع على التجارة العراقية على أن يلتزم البنك العراقي بتغطية اعتمالات الاستيراد بالشكل الذي يراه مناسباً وأن يسعى الجانبان لتشجيع الحاصل عبر الصادرات للشحاش الاقتصادية في العراق المتنامي للبلدين.

السنة الحادية والعشرون – العدد 6281 الجمعة 14 آب (أغسطس) 23 شعبان 1430 هـ



شركة الاتحاد العقارية في دبي تسجل

62 مليون دولار خسائر بثلاثة أشهر

دبي – من جيسون بنهام:

قالت شركة الاتحاد العقارية التي تتخذ من دبي مقرا إنها تكبدت خسائر للربع الثاني نتيجة تقييم عقارات استثمارية في ظل معاناة القطاع العقاري من التراجع الاقتصادي العالمي. وقالت الشركة في بيان على موقع سوق دبي المالي على الإنترنت إنها تكبدت خسائر قدرها 227.95 مليون درهم (62.05 مليون دولار) في الربع الثاني من العام مقارنة مع أرباح بلغت 317.7 مليون درهم في الفترة نفسها من العام الماضي. وجاءت النتائج دون تقديرات محلل لأرباح قدرها 801 مليون درهم وذلك في استطاع أجرته رويترز في تموز/يوليو.

ونكرت الشركة أنها سجلت خسائر قدرها 197.8 مليون درهم في النصف الأول من العام مقارنة مع أرباح بلغت 556.1 مليون درهم في الفترة نفسها من 2008.

وأشارت الشركة إلى أن إيرادات أنشطة المقاولات ساهمت بمبلغ 725 مليون درهم في إيرادات النصف الأول من 2009 والتي جاءت منخفضة مقارنة بالنصف الأول من 2008 نتيجة تراجع أنشطة المقاولات بوجه عام.

وأنها سهم الاتحاد العقارية تعاملات أمس الخميس على ارتفاع بنسبة 3.6 بالمئة عند 1.15 درهم. وأعلنت الشركة نتائج الأعمال بعد انتهاء التداول.

الدولار يساوي 3.673 درهم.

اليمن يتوقع تراجع إنتاج النفط

وزيادة العجز في الميزانية

■ صنعاء- رويترز: أبلغ رئيس الوزراء اليمني علي محمد مجور البرلمان أن اليمن –وهو مصدر نفطي خارج أوبك- يتوقع أن يهبط إنتاجه من النفط الخام بنسبة 3.4 في المئة هذا العام مقارنة مع 2008 وهو ما سيساهم في زيادة عجز الميزانية. وقال مجور في تقرير مكتوب إلى البرلمان أذيع هذا الاسبوع انه تم تعديل العجز المتوقع في الميزانية إلى 4.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي ارتفاعا عن التقدير البدئي البالغ 3.5 في المئة.

وقال التقرير أن الانتاج السنوي من النفط من المتوقع أن يهبط إلى

مصر تزرع الغاتروفا لإنتاج الوقود الحيوي

■ القاهرة-رويترز: قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط (ا.ش.إ) المصرية يوم الخميس إن مصر تعتزم التوسع في زراعة نبات الغاتروفا لإنتاج الوقود الحيوي.

ونقلت الوكالة الرسمية عن مسؤول بوزارة الزراعة قوله إنه سيجري زراعة 200 فدان في الغردقة بمحافظة البحر الأحمر بنبات الغاتروفا بمساعدة محتملة من اليابان.

والغاتروفا محصول غير غذائي يمكن استخدام الزيت المستخلص منه في إنتاج الوقود الحيوي. ويمكن زراعته في الأراضي شبه القاحلة وهو ما يجعله أقل تهديدا لإنتاج الغذاء مقارنة بمحاصيل أخرى تستخدم في صناعة الوقود الحيوي مثل الحبوب والزيوت النباتية.

ويقول المسؤولون إن احتياطات النفط والغاز في مصر ستكفي أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان لحوالي 30 عاما أخرى مما يدفع إلى البحث عن مصادر متعددة للطاقة.

وتتفي منع استيراد المحاصيل المعدلة وراثيا

العالم وتستورد ايضا منتجات اخرى مثل الذرة وزيوت الطعام والسكر. وتصدر منتجات مثل الخضروات والفاكهة خصوصا إلى أوروبا. وفي أعقاب التقرير الأصلي عن القرار عبر تجار عن دهشهم قائلين أن بعضا من اهم الواردات الغذائية الرئيسية لمصر في الوقت الحالي هي منتجات معدلة وراثيا خصوصا زيت الصويا والذرة.

واتخذ النقاش في مصر بشأن جودة الاغذية بعدا سياسيا بعد رفض دخول شحنة من القمح الروسي بسبب مخاوف تتعلق بالجودة. ويطالب أعضاء البرلمان بفوقاد أكثر صرامة وبإكتفاء ذاتي أكبر في الإنتاج الزراعي.

دراسة: تراجع مستوى المياه الجوفية بسبب السحب الزائد يهدد الزراعة بالهند

■ نيودلهي – رويترز: ذكرت دراسة اعتمدت على معلومات لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) أن مستويات المياه الجوفية في شمال الهند تراجعت حوالي 20 بالمئة أكثر من المتوقع بسبب الافراط في السحب منها الأمر الذي يندّر بوقوع أزمة غذائية ومائية.

وقالت الدراسة التي قادتها متاثيو روديل من مركز جوردان سبيس فلايت في ناسا في ولاية ماريلاند إن المياه الجوفية في ثلاث ولايات بالتش من منطقة نيودلهي انخفضت بمعدل 1.6 بوصة (4 سنتيمترات) سنويا خلال الفترة من آب/أغسطس 2002 حتى تشرين الأول/أكتوبر 2008.

وهذا التراجع ضعف طلبات أكبر خزان في الهند كما يزيد بحوالي 20 بالمئة عن تقديرات سابقة للسلطات الهندية. ويعيش أكثر من 110 ملايين نسمة في الولايات الثلاث أي نحو ثلثي عدد سكان بريطانيا.

وقالت الدراسة «إذا لم تتخذ اجراءات قريبا لضمان استخدام مستمر للمياه الجوفية فالعواقب ربما تشمل انخفاض الانتاج الزراعي ونقص مياه الشرب ما سيؤدي إلى ضغوط اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق».

وتأتي نتائج الدراسة التي نشرت في مجلة ينشر بينما يواجه ربع مساحة الهند موجة جفاف بسبب نقص الأمطار الموسمية. ولكن الانخفاض الذي ورد في الدراسة جاء في سنوات لم يحدث فيها نقص في هطول الأمطار ولهاذا فإن التراجع سببه الطلب المفرط على المياه للري واستخدامات أخرى. ومع ذلك تؤكد الدراسة ما كان يخشى منه لفترة طويلة. ويحدث نقص المياه في المدن والقرى الهندية على حد سواء في حين يحاول 1.1 مليار نسمة تلبية احتياجات النشاط الاقتصادي والزراعي المتنامي.



المركزي الامريكي يبقى سعر الفائدة قرب الصفر

ثاني/ اكتوبر القادم.

وقالت اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة التي تضم عشرة أعضاء في نهاية الاجتماع الذي استمر يومين "أن اللجنة سوف تبدأ في تقييم توقيت مشترياتها من السندات وإجمالي مقاديرها في ضوء المستقبل الاقتصادي وظروف الأسواق المالية".

وتوافق توقعات البنك المركزي مع الشعور بالتفاوت الذي أعيد بعدد من الاقتصاديين خلال الأسابيع الأخيرة . وأظهر استطلاع قامت به صحيفة (وول ستريت جورنال) أمس الاول أن 27 من أصل 47 اقتصاديا قالوا أن الركود الذي بدأ في شهر كانون أول

2007 انتهى.

وفقا للارقام الحكومية التي ترجع إلى شهر تموز/ يوليو الماضي فإن أكبر اقتصادا في العالم انكمش بنسبة 1 ٪ فقط خلال الربع الثاني من العام الحالي والذي بعدما انكمش بنسبة 6.4 ٪ خلال الثلاثة أشهر الاولى من العام.

وتراجع معدل البطالة خلال شهر تموز ليصل إلى 9.4٪ بعدما سجل 9.5٪ خلال الشهر الذي سبقه.

ارتفاع اليورو بعد مفاجأة النمو بالمانيا وفرنسا

الأرجح..

وتقدم الدولار 0.3 في المئة مقابل البن مسجلا 36.32%، في لكته تراجع 0.4 في المئة أمام سلسلة عملات رئيسية إلى 78.526. وذلك بعدما انكمش بنسبة 6.4 ٪ خلال الثلاثة أشهر الاولى من العام.

وفي معامات قبلظهر أمس ارتفع اليورو 0.5 في المئة إلى 1.4270 دولار

بعدها صعد في وقت سابق من المعاملات 1.4280 دولار وهو مستوى لم يصل إليه منذ السابع من آب/أغسطس. ومقابل البن ارتفع اليورو 0.8 في المئة إلى 137.49 ين.

وقال آدم كول من ار.بي.سي كابيتال ماركتس في لندن أن من المستبعد أن يحقق اليورو مكاسب كبيرة أخرى

في الوقت الحالي. وأضاف "مع نمو احتاج لرؤيته بالفعل حتى يرتفع اليورو أكثر من ذلك هو بعض الأدلة من المؤشرات

المخاطر استنادا الآراء تقول إن الاقتصاد العالي يبدأ في الخروج من حالة الركود. وارتفع الاسرياني واحدا بالمئة إلى 1.6670 دولار. وفي أحدث معاملاته زاد 0.9 بالمئة إلى 1.6641 دولار.

■ واشنطن - د ب ا: أبقى بنك الاحتياط الاتحادى الامريكي (البنك المركزى) يوم الأربعاء على سعر الفائدة عند ما يقرب من 0% ولم يظهر أي دلائل على تغيير مساره في الوقت الذي بدأ فيه الاقتصاد الامريكي من الخروج من الركود الذي استمر 20 شهرا.

وأشهر البنك المركزى في بيان له إلى الدلائل التي تفيد بان النشاط الاقتصادى الامريكي "بدأ في الانتعاش" وقال إن القطاع المالى "استمر في التحسن" خلال الاسابيع القليلة الماضية. وأن الانفاق الاستهلاكي الذي يمثل حوالي ثلثي الانتاج الاقتصادي بدأ أيضا في "الاستقرار".

وأبقى البنك المركزى على معدل الفائدة عند نسبة تتراوح ما بين 0 و0.25% منذ شهر كانون أول/ديسمبر الماضي. وأكد أنه سوف يبقى على هذا المسار لفترة ممتدة "حيث أن الاقتصاد بدأ في الانتعاش. ولكن البنك أشار إلى أنه بدأ يقلل من تدخلاته غير المسبوقة في الأسواق المالية وأنه "سوف يبطئ تدريجيا من وتيرة "شراء سندات خزانة بقيمة 300 مليار دولار. ومن المقرر أن تنتهي عملية الشراء بحلول شهر تشرين

في المئة من عائدات الحكومة التي تصدر نحو مليوني برميل يوميا معظمها من حقول محافظة البصرة جنوب العراق.

وقد تلقى هجمات المتمردين والتوتر بين بغداد وحكومة إقليم كردستان بظلالها على الجهود المبذولة لتطوير النفط والغاز في شمال البلاد وخصوصا حقبة حورماله جزء من حقل كركوك العملاق. ويخشى المراقبون من حدة التوتر في المنطقة المتنازع يمكن أن تكون نقطة انطلاق لمزيد من الصراعات. وقال العبيدي أن منع قوات البشمركة لوقوف نفطى شركة نفط الشمال من العمل في أحد حقول كركوك في وقت سابق من هذا العام كانت قضية سوء فهم، وقد تم حلها.

وأكد العبيدي ان الخلافات بين بغداد والأكراد حول قضية كركوك لن تعطل استمرار استخراج النفط في المنطقة".

وأضاف "منذ أن ايما كانت الحلول تأتي من بغداد أو إربيل بالنهائية سوف تستمر شركة نفط الشمال العراقية الاهتمام بالصناعة النفطية".

القضية كركوك هي نقطة خلاف بين حكومة بغداد اقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي.

وستساعد هذه الاموال في تركيب المعدات الجديدة التي من شأنها أن تزيد من الانتاج الحالية بمعدل يومي بلغ نحو 173 ألف برميل يوميا ما يصل إلى 230 برميل يوميا بحلول نهاية العام المقبل، وفقا لمدير الشركة. وساهم التطوير الاخير في حقل

جيبور بالفعل بزيادة بالانتاج من 52 ألف الى سبعين ألف برميل يوميا بينما ينتج كركوك اكبر حقول المنطقة 382 ألف برميل باليوم حتى الآن. ويملك العراق ثالث اكبر احتياطي من النفط في العالم بعد السعودية

وابران، ولكن لم تشهد البلاد عمليات اكتشاف وتقييم منذ عقود. وتراجعت الصناعة النفطية في هذا البلد منذ تأميم العراق لنفطه مطلع السبعينات والتي تلتها عقود من الحرب والعقوبات التي فرضتها

الامم المتحدة على نظام صدام حسين وكذلك حالة الفوضى بعد الاطاحة. وينتج العراق حاليا 2.4 مليون برميل يوميا ويشكل النفط نحو 85

الاساس سكنو منفتحين معهم، وأضاف "لن نطلب منهم أن يقبلوا بسعري، ولكن على الأقل أريدهم أن يكونوا عادلين معي".

وزارة النفط في عدم منح الشركات الأجنبية عقود مشاركة بالانتاج، قائلا ان شركات النفط العراقية يجب ان تدير الامور في حين يجب تركز الشركات الاجنبية تقديم الخبرات من اجل توفير فرص للعراقيين.

وتنتج شركة نفط الشمال العراقية 650 ألف برميل في اليوم، لا تزال أقل مما كانت تنتجه قبل الغزو الامريكي للعراق في 2003 وكان يبلغ 750 ألف برميل.

وتوقع العبيدي ان تزيد شركة نفط الشمال الواقعة في مدينة كركوك الغنية بالنفط انتاج النفط بنحو 75 ألف برميل يوميا قبل نهاية العام المقبل بفضل زيادة الاستثمار في مرافق الانتاج.

وتستثمر بغداد حوالى 150 مليون دولار لرغف الانتاج النفطي في حقل باي حسن الواقع في كركوك المتنازع عليها شمال العراق.

لشركة بريتش برتوليم البريطانية المعلقة للطاقة وشركة النفط الوطنية الصينية، لاستثمار حقل الرميلة العملاق الذي يقدر احتياطيها بـ17.7 مليون برميل. وقد وافق على تلقي «اجر خدمة» قدره دولارين لاستخراج برميل نفط اضافي، ورفض عدد كبير من الشركات الاجنبية العروض التي حددتها بغداد بواقع دولارين اجور خدمة، واعتبروها منخفضة جدا.

وطرحت بغداد العقود على اساس عقود خدمة ليست مشاركة بالانتاج، تتقاضى بموجبها الشركة المستثمرة اجرا لقاء اي كل برميل نفط اضافي يستخرج من الحقول التي هي بالاساس منتجة.

وسيطر العراق في جولة التراخيص الثانية المقرره في تشرين الثاني/نوفمبر 15 حقلا نفطيا في عشرة عقود تتنافس عليها 45 شركة عالمية مؤهلة. وسعقدت وزارة النفط مؤتمرا في اسطنبول في 25 آب/أغسطس للترويج لهذه الحقول، بهدف جذب اهتمام المستثمرين. وقال "نريد (الشركات الأجنبية) ان تأتي حتى نعلم منها وعلى هذا

■ كركوك - ا ف ب: قال مدير شركة نفط الشمال العراقية انه يتوقع ان تكون جولة استدراج العروض الثانية التي سيطرحها العراق في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، لتطوير حقوله النفطية والغازية ناجحة اذا كان المستثمرون الاجانب "غير جشعين".

وأعلن العراق عن عروضه الاولى منذ اربعة عقود في نهاية حزيران/يونيو الماضي، لكن لم يمنح امتياز سوى لحقل واحد بين ثمانية حقول عرضت للتطوير، الامر الذي عزا مدير شركة نفط الجنوب مناع العبيدي ذلك إلى "جشع المستثمرين الاجانب".

وأوضح في لقاء مع وكالة فرانس برس «اعتقد ان الحكومة العراقية عرضت سعرا قد يكون او لا يكون عادلا، لكن المستثمرين قدموا اسعار مرفوعة، تقدر بأربعة اضعاف»، وأضاف «لو كان الفارق ضعفا او ضعفين قد يكون ممكنا، لكن اربعة اضعاف هو فارق كبير». وعبّر عن امله في ان تكون «الجولة الثانية أكثر نجاحا»، وفاز الائتلاف الوحيد

آمال بخروج منطقة اليورو من الانكماش

بفضل الانتعاش المفاجئ للنمو بالمانيا وفرنسا

■ بروكسل - ا ف ب: ادى اعلان أمس الخميس

عن الانتعاش المجائ للنمو في الفصل الثاني في المانيا وفرنسا إلى اذكاء الآمال بخروج منطقة اليورو تدريجيا من الأزمة الاقتصادية، بالرغم من استمرار الانكماش فيها حاليا.

فبعد تراجع إجمالي الناتج الداخلي على اربعة قصور (ثلاثية) متتالية أعلنت المانيا اولى اقتصادات منطقة اليورو، وفرنسا عن عودة تسجيل نمو بارتفاع مماثل من 0.3 ٪ في كلا البلدين، مقارنة بالربع الأول من السنة.

غير ان الاقتصاد الشامل في منطقة اليورو باسرها انكمش للفترة الخامسة (كل فترة من ثلاثة اشهر) على التوالي، بنسبة 0.1 ٪ بحسب ارقام مكتب الاحصاءات الأوروبي يوروستات.

ويشكل ذلك تباطؤا ملفتا مقارنة بالهيوط ارقام في الفصل الأول الذي بلغ 2.5 ٪، ومفاجأة مسارة للاقتصاديين الذين توقعوا تراجعا اكبر بمعدل 0.4 ٪ بحسب وكالة داو جونز.

ما ينعش الآمال بخروج اسرع من الانكماش الحالي وهو الاسوأ الذي تشهده منطقة اليورو

أسهم دبي تقود البورصات الخليجية لمكاسب قوية

■ دبي – رويترز: انتعشت

البورصات الخليجية يوم الخميس

مدعومة باداء قوي للأسهم العالمية وارتفاع أسعار البترول، وبحسب أرقام

التداول بتعافي الاقتصاد العالمي.

وتصدرت سوق دبي لمكاسب يصعدوها 2.7 في المئة لتعوض جانيا من خسائر الجلسة السابقة بعدما عين

حاكم الإمارة أعضاء مجلس الإدارة لصندوق دعم سيدر حصيلية برنامج

سندات قيمته 20 مليار دولار لمساعدة

الشركات المرتبطة بالحكومة.

وقال علي خان العضو المنتدب

ورئيس قسم الوساطة المالية لدى أرقام كابيتال "يؤكد هذا أن الصورة

تكتمل في صعيد صرف الأموال ومن ثم تحددني الثقة في أن هذا سيسبج

السيولة الإقليمية والأجنبية على

دخول السوق".

وأطلقت دبي الشريحة الثانية من برنامج السندات الحكومي في تموز/

يوليو وكانت

السيولة الأولى وقيمتها عشرة

مليارات دولار قد بيعت إلى مصرف

الإمارات المركزي. وتصدرت أسهم

الشركات المرتبطة بالقطاع العقاري

مكاسب اليوم في دبي حيث زادت

سول – من أين مي يونغ:

ليس كل ما يلعب ذهبا. هذه المقولة القديمة يبدو أنها تستطبق على ما يسمين في كوريا الجنوبية بـ"الانسات الذهبيات" وهن اللاتي لم تزوجن من الغنياء المتعلمات في سنن الثلاثين والاربعين.

لا يزال برقيهن يتوهج وهن يعملن بشكل احترافي أو يقتلن مناصب قيادية في عالم المؤسسات، لكن يحذر التخصصن من أنه قد تكون في انتظارهن حياة خاوية بعد التقاعد إذا

أسرن في اتفاق ثروتهن.

أحيانا ما تشعر بة المنزل في كوريا الجنوبية بالغيرة من صديقة غير متزوجة. فصديقاتها من غير المتزوجات يبدون جذابتا وبارعات، علاوة على دخولهن الجيدة بالطبع. وبينما تحاول

آنسات كوريا الجنوبية «الذهبيات» اللواتي فضلن

التعليم والمناصب القيادية في الاقتصاد على الزواج

قد يواجهن الفقر بسبب الاسراف وتدايعيات الازمة المالية

كل ربة منزل توفير كل دولار ليلحقوا ابنائهم

بمدارس جيدة، في حين يمكن أن تنفق أي أنسة

كل نقودها في أي ما تراه يسعدهما.

تقول ربة منزل في سول تبلغ من العمر 37 عاما، عادة ماتبدو صديقتي غير المتزوجة أصغر سنا وأكثر حيوية ..يمكنها السفر ..يمكنها شراء حقائب يد فاخرة وأدوات تجميل وكلها

أمر نادر ما أتمكن من الحصول عليها».

كي تنال المرأة على لقب «الأنسة الذهبية» ينبغي أن تكون غير متزوجة وفي الثلاثينيات أو الاربعينيات من عمرها محترفة وبلعب دخلها أربعة ملايين وان (3300 دولار) شهريا.

لقد اجتذبت قدرتهن على الانفاق أنظار المسوقين. فهذا النوع من النساء يمكنه انفاق دخله على الموضة وأدوات وجراحات التجميل

والسفر أو مكاتب الزواج على سبيل المثال لا

الحصر.

غير أن توقعات ما بعد التقاعد لا تكون براقاة دائما إذا لم تخطط النساء لما مسبقا. ويقول القاضون على وضع خطط التأمين على الحياة

إن هذا النوع من النساء يبدو أقل استعدادا

نفس المسج عن أن 59% من النساء الأمريكيات

تقول سمو ميونج سو وتعمل مخططة في

شركة (برودنت لأيف إنشورانس) في سول

«تميل الأنسة الذهبيات لانفاق الكثير كما لو كانت

ستعمل لأبد». وتقول سمو إن ظاهرة التقاعد

المبكر تنتشر في عالم المؤسسات التنافسي في

كوريا الجنوبية، وتحسن استقرارا للصحية يعني

أن الأفراد يعيشون مدة أطول «وهذا يعني إن

أماها حياة طويلة لتعول نفسها» بعد التقاعد.

غير أن الاستطلاعات والاحصاءات تشير إلى

إن نساء كوريا الجنوبية العاملات أقل استعدادا

لحياة ما بعد التقاعد مقارنة بنظيراتهن في

الولايات المتحدة وتايوان. ويكشف مسح شركة

102 امرأة من «الانسات الذهبيات، أجرتة شركة

(برودنشال لأيف) أن ربع هذا النوع من النساء

فقط لديه خطط لحياة ما بعد التقاعد. وكشف

نفس المسج عن أن 59% من النساء الأمريكيات

تقول سمو ميونج سو وتعمل مخططة واستعدتن

لحياة ما بعد التقاعد.

بدون خطط تقاعد قد تواجه السيدات

المسرفات غير المتزوجات أنفسهن في سن

الشيخوخة دون تقود.

وتحذر سمو ميونج سو«ربا المنازل مع

الابناء والزوج طيبة حتى وإن كن في عوز للمال.

لكن الانسات الذهبيات ستجدن حياتهن خاوية

إذا لم يكن لديهن مال».

■ جنيف - د ب ا: كشفت بيانات صدرت يوم الخميس من

البنك الوطني السويسري المركزي تأثيرات الأزمة المالية على الاقتصاد مع تراجع فائض الحساب الجاري إلى 2 ٪ فقط مع

تراجع الاستثمار للمرة الأولى منذ عام 1947.

وترجع التباينات السلبية في جزء كبير منها إلى ضعف أداء

كبرى البنوك السويسرية التي تكبدت خسائر ضخمة العام

الماضي.

وقال البنك المركزي في بيان إن «الخسائر الضخمة للشركات التابعة للبنوك كانت السبب الرئيسي لهذا

التراجع». وقال أيضا إن «تلك الخسائر كانت بالفعل قاسية

جدا إذ كانت التفتقات القادمة أقل من الصروفات سواء في

حالة العائدات الاستثمارية الناتجة عن الاستثمارات المباشرة

أو عائدات الاستثمار عموما.

وهذه هي أول تراجع في عائدات الاستثمار منذ بدء البنك

الوطني السويسري في جمع البيانات عام 1947.

وكان البنك بالتعاون مع الحكومة قد ساهما في إنقاذ

مجموعة يوبي.إس أكبر بنك في سويسرا من حيث الأصول

بعد أن تكبد العام الماضي خسائر بنحو 20 مليار دولار في أكبر

خسارة على الإطلاق في قطاع الشركات السويسري.

وتم نقل الأصول عديمة القيمة الخاصة ببنك يوبي.إس

برلمان استراليا يرفض خطة لتبادل

حوص انبعاثات الغازات الكربونية

بحلول عام 2020 لكن نسبة الخمس والعشرين هذه تتوقف على اتفاقية

عالية تتنافس في كوبنهاجن لتحل

محل بروتوكول كيوتو.

ومن بين 72 عضوا بمجلس

الشيوخ كانوا اعضاء صوت 30

لصالح الخطة بينما صوت 42 ضد

برفع الأيدي بناء على الانتماءات

الحزبية. وكانت الحكومة تحتاج

سبعة أصوات إضافية لتبرير

الخطة.

وتريد المعارضة ومعظمها من

الحاfrican إرجاء الخطة إلى ما بعد

اجتماع كوبنهاجن و ظهور نتيجة

اقتراح بمجلس الشيوخ الأمريكي

على تشريع لتبادل حصص الانبعاثات

الكربون.

وبموجب الخطة كان نحو الف

م أكثر شركات استراليا تسبيا في

التلوث ستستري حصصا للكربون

تغطي 75 في المئة من الانبعاثات في

25 في المئة عن مستويات عام 2000

و تظهر استطلاعات الرأي ان معظم

الاستراليين يجيذون اتخاذ إجراءات

لمكافحة الاحتباس الحراري و وعد

حزب العمال بقيادة رود بخفض

الانبعاثات بنسبة تتراوح بين خمسة

و 25 في المئة عن مستويات عام 2000

و ترفض استراليا خطة لتبادل

الانبعاثات الكربونية في



عقل الدولة الفلسطينية

■ بعد فترة من فشل مفاوضات كامب ديفيد وعودة عرفات إلى فلسطين وافضاً التنازلات القاسية التي طالبه بها الإسرائيليون والأمريكيون، صرح محمود عباس بأن ياسر عرفات مازال يفتكر بـعقل الشورة بدلاً من أن يفكر بعقل الدولة، كما تقضي بذلك الغلة الفارقة في تاريخ العمل التحرري الفلسطيني التي أجدثتها اتفاقيات أوسلو. فكيف تسرب عقل الدولة إلى الثورة وماذا جنى الفلسطينيون من ذلك؟ كل عاقل يدرك الخاصية الفريدة لانطلاق حركة الكفاح الفلسطيني؛ حركة بدأت تناضل بالسلاح من خارج أرض شعبها المحتلة، ضد غاصب اجنبي يبني من الصفر دولة على نفس الأرض. وهذا كان يجري في سياق تميز على المستوى الإقليمي بانتشار تيار إيديولوجي قومي عربي، يعمل واقعياً على بناء الدولة الوطنية المستقلة المناهضة في المدى المنظور لذات المشروع القومي، يقابله على المستوى العالمي تمركز لمصالح إمبراطوريات اقتصادية في المنطقة تعتمد المشروع الإسرائيلي كإحدى أدوات تحقيق أهدافها. هذا السياق الملمس بالتناقضات هو الذي ولد مفاهيم الوطن المحل والتصورات والاستراتيجيات المتعلقة بتحريزه، وأعطى لحركة التحرير الفلسطينية قدرتها الزئيقية على التكيف مع المتناقضات، مرسياً في ذات الوقت نقاط ضعفها الهيكلية. فحينما ولدت الحركة كانت القضية الفلسطينية قضية قومية عربية، وبموجب ذلك كان الوطن الفلسطيني جزءاً من وطن أكبر تحاول دول خرجت لتوها من الاستعمار صنعه وتعمل نظرياً على بلورة مكانها الاستراتيجية في المنطقة وفق متطلبات هذا التوجه. وكما هو متوقع عمدت الدول العربية المحيطة إلى صناعة الثورة الفلسطينية على مفاصلها، أي بحسب قدرتها على التأثير في هياكلها وتوجهاتها بما يكفل لها التحكم في شروط ما ترسمه لنفسها من دور في الخارطة السياسية للمنطقة.

ولكن بحكم تفكك حلم الوحدة القومية تحت ضربات الدولة الوطنية ذاتها أصبحت القضية الفلسطينية قضية وطنية أكثر من أي وقت مضى، وتغير مفهوم الوطن. وفي هذا السياق اضطر القوميون الفلسطينيون إما إلى تغيير نظرهم إلى قضيتهم وبالتالي إلى مراجعة تحالفاتهم، وإما صاروا على هامش العمل السياسي، بينما نشأت فكرة الدولة الفلسطينية التي تستقل للعركة من الخارج إلى الداخل بتسهيل من الدول العربية وبمساعدة من المجتمع الدولي الذي لا يستطيع أن يتعامل إلا مع «دولة».

بيد أن عرفات حينما أمضى اتفاقيات أوسلو ضل يناضل من أجل أن لا يذهب عقل الدولة التي يعرف أن شروطها لم تتوفر بعد بعقل الثورة، ما سمح له دائماً بالعودة إلى الكفاح التحرري خارج قيود المؤسسات الدولية المناهضة لفكر الثورة. وفي سبيل ذلك ولأن الثورة لم تحقق شروط الدولة فإن عرفات بقي يعمل بعقل الثورة، وهو ما لم يفت عباس ولكنه أيضاً ما اعتقد أنه لا بد من التخلي عنه.

يقال أن عرفات مات مغروراً بسبب عقل الثورة. ولكن لماذا يتحدث عباس عن عقل الدولة داعياً إلى التخلي عن عقل الثورة الذي راث فيه إسرائيل تهديداً مميتاً لها؟ الجواب هو أنه خلال الثلاثين سنة الأخيرة كانت القوى الدولية عامة والدول العربية المحيطة بفلسطين خاصة، وقد تحرر أهمها من النظرة القومية، تعمل جاهدة على أن يتحول الثوار الفلسطينيون إلى موظفين في الدولة الفلسطينية المزمع بناؤها. وفي الوقت الذي كان فيه عرفات والذين كانوا يشاطرونه الرؤية يعملون من أجل أن تبقى الثورة عنواً للمقاومة حتى التحرير، كما في التواميس في كل زمان ومكان، كانت الهيئات العالمية وأموال الدول العربية، طبقاً لرؤيتها الجديدة لدورها الإقليمي خارج فكرة الدولة –تحت قسماً كبيراً من المناضلين الفلسطينيين الذين قبلوا بشروط أوسلو إلى مسؤولين في مؤسسات الدولة الأمنية الجديدة وإدارتها المالية، وفي منظمات الإغاثة وفي جمعيات توزيع الغذاء، بدلون الأهل والأصحاب والحلفاء إلى منافذ توزيع الأموال والليات اكتساب النفوذ والاعتبار، متنازلين كل يوم، تحت عناوين التكتيك والمناورة – عن جزء من حقوق شعبهم الوطنية. وأنه ليس من الصفة أن تكون تهم الرشوة والفساد والمحسوبية والخيانة الوطنية هي التهم التي تبادلها المشاركون في مؤتمر فتح الأخير. إسرائيل ماضية في تحقيق أهدافها الاستراتيجية بتكتيكها المكشوف للجميع؛ ماطلة موظفي الدولة الوهمية في الضفة الغربية إلى أن يؤتي الاستيطان أكله، ومحاصرة ومحاربة من يردى في غرة أن خطوة أوسلو كانت خاطئة والسعي إلى تكريس الانقسام، وغالبية العرب القومية لا تستطيع أن تعارض النهج الإسرائيلي لأسباب عدة، أهمها أنها حددت نفسها بوظيفة في الخارطة الجيو-سياسية للمنطقة لا تتعارض مع المصلحة العليا الإسرائيلية – الأمريكية، وهو ما كشفه موقف بعضها من الحرب الأخيرة في غزة. أما الجديد في الموضوع فهو أن القضية الفلسطينية قد تتحول إلى قضية إسلامية، بكل ما في التعصيف من تعقيدات سياسية وثقافية وعقائدية لها انعكاساتها على المستقبل، وعندها قد نرى جيوشاً عربية تحارب الثوار في فلسطين، مثملاً حدث ذلك في العراق. وفي الأثناء يأكل عقل الدولة قوار في فلسطين.

المولد: أبو النور – تونس
lahmarm@yahoo.fr

حقوق ضائعة

■ الصراع بين الحق والباطل صراع أزلي منذ أن خلق الله ادم وامتاع إبليس السجود له سجدود كان لا سجدود خضوع وجاءت قصة ولدي ادم قابيل وهابيل وكيف قتل قابيل أخاه هابيل ظلماً بدافع الغيرة والحسد وبذلك خلف لثروية الجريمة وأعلى الذريعة لن يغويه الشيطان قتل أخيه الإنسان وفي الوقت الحالي جيشت أمريكا جيوشها واستغلت الفراغ العالمي الذي حصل بعد انهيار الاتحاد السوفيتي لاحتلال أفغانستان وبعدها العراق من خلال تصديق الموارد الاقتصادية والبشرية تجاه المسلمين والعرب مستعينين بالهالة الإعلامية التي وجهت على العراق باعتباره الخطر الذي يهدد أمن البشرية وكذلك كذبة الأسلحة النووية التي يمتلكها هذا البلد وتصوير الأمر وكأنه لا يمانع في استخدامها إذا لزم الأمر.

وبدأت بذلك حملة كبرى ضد العراق وأهل مستعربين بالرأي العام الذي خيب ضهم في خروجه معارضا بشدة للحرب واحتلال الأراضي وسرقة مقدراتها واستعباد الشعوب بدون شرعنة دولية أنت بدخولهم وسليهم لخيرات الشعب الذي لم يبنه إلا الدمار والقتل والتشريد وأربعة جدران لكل عراقى سواء في معتقله أو في داره البسيطة فروج العديد من الكاديب المتناصص الغضب الذي أخبر به المواطن العراقي حول الحرية والديمقراطية وأنه سوف يحكم نفسه بنفسه وان لا للدكتاتورية بعد الآن ضائين أنهم يحصلون على قلوبهم بعد فشلهم بتأييد المجتمع الدولي وبضخيلهم للثقاق واستخدامها ذريعة لتنفيذ مخططاتهم التي تهدف إلى ضرب أي حكومة وطنية قائمة تقف بالزسد لشرايعهم، وفي سلسلة أحداث مدروسة من قبل المحتل الذي يزعم أن دخوله للعراق لم يكن بإستراتيجية شاملة لاتحاذء المشاكل التي ستظهر بعد انهيار دولة المؤسسات وجعل الحدود مفتوحة لكل من هب ودب وتصفيه حسابات الدول المجاورة وغيرها من الدول مع بعضها ما مع أمريكا تسفاسها وهذا كله جاء على رؤوس المواطنين الأبرياء أنفسهم فاضلهم بما أصاب من قتل على الهوية وتهجير لعوائلهم وسرقة لأموال الناس باسم الحرية فهذه الحقوق للشعب العراقي وهو المسؤول عنها فمن يعيد حقوقنا المسلوبة مجرد سؤال

احمد علي جاسم
a_prass2000@yahoo.com

منبر القدس

مقترح لحوار في نظام ديمقراطي جديد

■ ترددت كثيرا أكثر من مرة ولستون في كتابة الموضوع ولكن اليوم لم يعد للسكوت مكان وحان وقت الحديث والكتابة حول موضوع هام قد يصلح الكثير في هذا البلد الذي يسعى لتطبيق الديمقراطية وإن كان السكوت من ذهب في أحيان فإن الكلام يصيبح ضرورة حتمية في أحيان كثيرة، ولن يصلح الحال في المجتمعات العربية للديمقراطية دون تطبيق أهم معالم هذا المصطلح السياسي وهو التداول السلمي للسلطة.

ولعلنا نذكر أن أهم اسباب الصراعات والإزمات في كل دول العالم الثالث هو «الكريسي» ولاغير وأن الديمقراطية اخترعت لأجل العدل والمساواة بين افراد المجتمع الواحد وأن للكل الحق في السعي للجلوس على هذا الكرسي وفق شروط معينة وبما أن الديمقراطية الناجحة والحقيقية هي التي نراها لدى الغرب وهي التي أوصلت اوباما الاسود لدفة الحكم في اكبرقوة في العالم.

وبما أن مفهوم الديمقراطية ظل بسيطاً ناقصاً في دول العالم الثالث فاني وضعت هذه الفكرة التي تخضت منذ مدة في مخيلتي وبقيت مجرد فكرة تحت وتدرس و...الخ.للتمخض اليوم بشكلها الحالي واضعها كمقترح أو كمبادرة كحل

هل اعلنت إسرائيل الحربَ على الأردن؟

■ بعد عقد ونصف من السلام الغائر بين المملكة الأردنية الهاشمية وما يسمى «دولة إسرائيل» لا يبدو أن شيئاً إيجابياً قد تحقق للأردن كنتيجة لتلك المعاهدة التي أنهت أو هكذا يُقال عقوداً من الحرب والصراع والعداء بين طرفيها. فإسرائيل لم تبتذل العهد الأدنى من الجهد للواء بالتراماتها بموجب المعاهدة، بل هي ماضية في خرقها المرّة ثلث الأخرى. وتالياً بعض بنود المعاهدة التي أرى أن تعرضت لخروقات متتالية من جانب إسرائيل.

المادة 2 من معاهدة السلام الأردنية- الإسرائيلية تنص على ما يلي «سيطبق الطرفان فيما بينهما أحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي التي تحكم العلاقات بين الدول وقسم السلم. وبشكل خاص:

1. يعترفان ويحترمان سيادة كل منهما وسلامته الإقليمية واستقلاله السياسي.

2. يعترفان بحق كل منهما بالعيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها وسوف يحترمان ذلك الحق.... ويعتقدان أيضاً أن تحركات السكان القسرية ضمن نفوذهما بشكل قد يؤثر سلباً على الطرف الآخر ينبغي ألا يسمح بها».

خرقاً لما جاء في هذه المادة تم مؤخراً تقديم اقتراح لقانون إسرائيلي يعتبر الأردن دولة فلسطينية مع ما يتضمنه ذلك من اعتداء على سيادة الأردن واستقلاله، كما أفصح سامية إسرائيل عن مشروع إسرائيلي «للتسوية» يقوم على أساس يهودية «دولة إسرائيل» و حل مشكلة اللاجئين خارج «دولة إسرائيل» مع ما يشكك ذلك من خطر على الأردن يتمثل في شطب حق عودة اللاجئين وتوطيئهم في الأردن إلى الأبد. كما تم مؤخراً الكشف عن خطط إسرائيلية لشراء عقارات في الأردن بغطاء «غير إسرائيلي» لأهداف عدوانية توسعية.

المادة 6 من معاهدة السلام الأردنية- الإسرائيلية تنص على ما يلي «يهدف تحقيق تسوية شاملة ودائمة لكافة مشاكل المياه القائمة بين الطرفين:

أ. يتفق الطرفان بشكل متبادل بالاعتراف بتخصصات عادلة لكل

منهما وذلك من مياه نهري الأردن واليرموك ومن مياه الجوفية لوردي عربي، وذلك بموجب المبادئ المقبولة والتففق عليها، وحسب الكميات والنوعية البيئية في الملحق رقم 2 والتي يسيصار إلى احترامها والعمل

دور الحكام في وحدة الأمة واحترام إرادتها

اتاكم وأمرُكم جميعٌ على رجل واحد، يريد أن يشقَّ عصاكم، أو يُقرِّقُ جماعتكم، فاقطعوه. ولما روى مسلم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما». ولما روى مسلم أن أبا حازم قال، فاعدت أبا هريرة خُسر سبتين، فسمعتُه يُحدِّث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال، «كانت سبوتُ بوإسرائيل تسوسهم الأبناءء، كلما ملك منهم خلفه غني، وإنه لا يني بعيد، وسكون خلفاء ففكر، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: فوا ببيعة الأول فالأول، وأعلموه حقهم، فإن الله سألهم عما استرعاهم».

إن العلاج الشرعي والوحيد للحفاظ على وحدة البلاد الإسلامية كميّتها هو تغيير جميع الأنظمة القائمة في العالم الإسلامي، ليضع جميعها نظاماً يسوسهم الأبناءء، أحده، وفي دولة الخلافة الراشدة الثانية، وعلى رأسها خليفة المسلمين، يطبق الإسلام كاملاً كما طبقه الرسول الكريم والخلفاء الراشدون من بعده، ويرفع الظلم عن الناس، ويقيم العدل، ويجرد البلاد والعباد، وينشر الخير، ويأخذ زمام المبادرة من الدول الكافرة، لتصبح دولة الخلافة هي الدولة الأولى في العالم، تنشر الإسلام في العالم لتخرجهم من الظلمات إلى النور، وتخلصهم من جور وشفاعة النظام الرأسمالي الديمقراطي الظالم، كيف لا وقد بشرنا رسول الله صلى الله وآله وسلم بها وهو الصادق المصدوق... «...ثم تكون ملكاً خيرية فتكون ثأر شفاء الله أن تكون ثم يُؤفَّعُها إذا شَاء أن يُؤفَّعُها ثم تكونُ خلافة على منْهَاج النُّبُوَّة، ولهذا الخير فليعمل العاملون.

إن الحكم الشرعي يفرض على الحكام احترام إرادة الأمة، وذلك بتطبيقه أحكام الشرع عليها؛ فالرسول-صلى الله عليه وسلم-كان «أما بعد أياها الناس فاني قد حكم الإسلام الذي بالعهو المسلمون خليفة عليهم، وكذا أبو بكر الصديق الذي بالعهو المسلمون خليفة عليهم، فمعد الله وأنتي عليه ثم قال:

«أما بعد أيها الناس فاني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة، والكتب خيانة، والصيف فيكم قوي عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله، والقوي فيكم ضعيف حتى أخذ الحق منه إن شاء الله، لا يدع قوم الهياج في سبيل الله لأضرهم إلا بالذل، ولا تسعيب الفاحشة في قوم قط إلا عمهم الله باليأس، أطيعوني ما أمطع الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم».

عَرَفُها خَوابي زَيْت ... دَمَها إِسْتِثْنائِي لا وَصَفَ له سَوى أَنه يُثِيرُ شَيعَةَ العالَمِ اِمْتِصاعُ...! عَظُمُها يَالباسِمين المَزعُوج بِشَهدِ المَوتِ والرِصاص... جَلِيْها

المُجَاراة والمُقابِر! رَغِبَتيها...! رَغِبَتيها...! رَغِيَةً تَلكَ فَهي اِمْرَأَةٌ دونَ رَغِيَةٍ...!!!! أَيْ رَغِيَةً تَلكَ فَهي اِبْلاَجةُ دونَ زَواجٍ أو عَشيَق!!! فَهي طاهِرَةٌ عِزْراءُ كَريمٍ ... احتلال... تهجير... نزوح... مُخيمات حاضِرُها...! أسِر... قتل... قصف... قتل قهر لا يَكاذ يُفَارِقُها...!!!!

وتَستَمر النَجوم بِالتألُّؤ اَمَامَ عَينِها... وتَواصَل مَهِسِها العَذبُ لَهِ مَهِسّا يَأخُذُ عَقلَهِ وَيَلْغُو شَوقاً بِزَيدٍ مَن نارَ رَغِبَته اِشْتَعالاً لَتَلكَ الحَبيبيةِ اِلسَُپُوريةِ التي تُغَيِّضُ آنوَتَهُ عَيقَها بِالمَطاهِرَةِ فَهي اِمْرَأَةٌ لَيسَت كَأي اِمْرَأَةٍ!...

فَهي اِمْرَأَةٌ يَصْغُبُ وَصْفُها أو يَجادُجُ مَن بِشَيعِها!!! فَهي اِمْرَأَةٌ مَن تَراِب... نُغَيِّوُها مَن نَرَجِسُ وَشَمْسُ... شِغافُها كَرومِ عَنبٍ وَتوت

رَيقُها حَقولُ عَسلٍ وورد... جادُها سَنايلُ قَمَحٍ وَخُبُرُ... أَكفِها بِيارِاتِ بَرزَقالٍ وَلَيمَونَ... أَظافِرُها مَجلَجٌ وَفاس... جَسَدُها مَن بِحَرٍ وَلايِل...

وَتَفرَضُ جَوا مَن الحِصارِ عَلى أوقَتِها....

فَهِذِهِ الحَبيبية تَرقُصُ مُنذُ رَمَينَ عَلى لَحنِ القَصفِ والقِذائفِ

وسَطَ يَرضي كل اِبناءِ اِلمَـةِ ...وَبِمَما تَعم الفِكرَةُ وتَنتَشرُ لِتَصبِحَ اكْبَرُ مَن مَجدِها مَكانٌ واحِداً وتَصبِحُ صالِحَةً لِلتَطبيقِ في كل دَولِ العالَمِ وَخُصوصاً مَن نَسيَهاها دَولاً نَاميَةً

وَأَنتَقدِم بِمَقتَرَحٍ وَيَمكنُ اِعتِبارُهُ مَبادِرةً لِحَوارٍ حَقيقِي لِتَجدِيدِ في نَظامِ دِيمقِراطي اكْثَرُ عَدالةً وَهُوَ مَجدِها اقْترَاحُ لَيسَ الا يَمكنُ الخُوضُ فيه ورُؤْيَها مَحاسِنُها وَسَماوِهُ اِلمَهمُ النَظَرُ في كل المُقْترَحاتِ المُغَيِّدةِ لِلبَليدِ وَبِمَما نَقدِمُ دَرساً لَكلِ الجَمِعاتِ السَاعِيَةِ حَقا لِلدِيمقِراطيةِ الحَقيقِيَةِ.

أولا يَجبُ اِلتِفاقُ جَمِيعاً عَلى تَعدِيلِ شامِلٍ لِلدِستَورِ الذي ظَلَّ يَعدَلُ اكْثَرُ مَن مَرةً في السَنواتِ المُاضِيَةِ وَيَكونُ التَعدِيلُ اِلاخِرُ :

1- تَعدِيلُ النَظامِ بِما يَلائِمُ المَجمَعُ عَلى اِساس:

تَناوُبِ نَصبِ رِئاسةِ الجُمهُوريةِ دَورِياً عَلى كلِ الحافَظاتِ بِمعْنى اِجراءِ اِنتِخاباتِ كل اربَعٍ أو خَمسَ سَنواتٍ، بِحِثِ بِخِيارِ الحَزبِ الفَلاَنِي اِفضَلُ مُرشِحيهِ مَن الحافَظَةُ الِتي عَليها الدَورُ وَلَكننَ مَحافظةً (أ) (1) أول مَحافظةٍ اِجْبادِياً تَنتَقدِمُ بِاِفضَلِ شَخصِياتِها الحَزْبِيَةِ وَالمُسْتَقِلَّةِ لِلْمَنافِسةِ عَلى رِئاسةِ الجُمهُوريةِ لِدَورَةِ

خُطواتِ قانُونِيَةٍ وَسياسِيَةٍ وَعَمِلِيَةٍ لِلْمَحافظةِ عَلى الأُردُنِ وَمَواجِةِ الخَطرِ اِسرائِيليِّ الداهِمِ.

وَقَبْلَ أن اِختَمدَ هَذا العَرضُ أودُ اِإِشارةً إلى فِقرةٍ فِني مَنتهى الخُطُورةِ وَرَدتِ في المادَّةِ 8 مَن المَعاهِدةِ وَهي المُتَعلَقةُ بِاللاجِئِينَ

والتَاجِيزِ وَهي الفِقرةُ 2/ج وَالتِي تَنتَصُ عَلى ما يَلي:

1- اِعْترافُها مَن الطَرفِينِ بِأَنَّ المُشْاكِلَ اِإنْسانِيَةَ الكَبيِرَةَ الِتي تَصبِهاا النِزاعُ في الشَرقِ الأوسَطِ بِالنَسيبَةِ لِلطَرفِينِ لا يَمكنُ تَوسِيطُها بِشَكلٍ كَاملٍ عَلى الصَعيدِ الثَنائيِ يَسمِى الطَرفانِ اِتي تَوسِيطُها في الحافَظِ والمُنايِبِ المُناسِبَةِ وَبِمَقْضَى اِحكامِ القانُونِ الدَولِي بِما في ذَلكَ ما يَلي...ج... مَن خِلالِ تَطبيقِ بَرامِجِ اِأمَمِ المُتَحدَةِ المُتَفقِ عَليها وَغَيرِها مَن البَرامِجِ اِاِقْصادِيَةِ الدَولِيَةِ المُتَعلَقةُ بِاللاجِئِينَ وَالتَاجِيزِ، بِما في ذَلكَ المُساعَدةُ عَلى طَويْلَهم، مُتَساوِلاً كَيفَ قَبْلَ المُفَارَضِ اِأُردُنِي بِوُردِ نَصٍ يُجَيِّزُ طَويْلَ الجَاجِئِينَ خِلالاً لِقَرارِ اِأُمَمِي رَقم 194 وَالتِي تُكَيِّسُ حَقَّ الِلاجِئِينَ في اِلِعودَةِ إلى بِلادِهم وَحَقَهم في التَعوِيضِ عَن الأُضرارِ الِتي لَحقَتْ بِهم وَبِمَعْتَلَكْها طَوالَ سَنواتِ الجَوءِ.

عبدالناصر هياجنة



وتَبِعَهُ عَمرُ بنِ الخُطابِ – رَضي اللهُ عَنهُ – بِقَفتِ عَلى المَنبرِ وَيَقولُ اِياها النَاسُ مَن رَأى مَنكُم في اِعِوجاجٍ فليَقومَ، فِيجِيبُ اِحْدَهم لو رَأينا فِيكِ اِعِوجاجاً لَقُومْناهُ بِحدِ سَوفِنا، فَاينَ في قِداَسَةِ اِالحَكامِ وَايَ حاكِمٍ، اِدْءُ اَبُو بَكرٍ وَعَمرُ...

عَمرُ بنِ الخُطابِ رَضيَ اللهُ عَنهُ تَقبَلُ لَهِ اِمْرَأَةً في مَسالَّةِ تَحدِيدِ المَهرِ وَقد تَلتَ عَليه اِلايَةَ الكَريمِيَّةَ (وَإِنْ اِرْدَمتُ اِسْتِثْنايِلَ رُؤُجٍ مَكانَ رُؤُجٍ وَاتَّيْتُ اِلِخادَمانَ قَطاراً فَلَا تَأخُذُوا مَنَّهُ شَئِئاً اَتَأخُذُوهُ بُهْتاناً وَإنَّما مُبْياناً: اِالنِّساءُ 20. فَاجابِها بِقولِهِ: أَصابتِ امْرَأَةً وَاطْما عَمر.

ويَحيكى أن خَولَةَ بَنتِ لَعلْبَةِ خالِيطِ في ذَاتِ يَومٍ عَمرُ بنِ الخُطابِ رَضيَ اللهُ عَنهُ – عَندَما كانَ خارِجاً مَن المَسْجِدِ وَكانَ عَمرُ الجارِودِ العَبدِي، فَسَلِمَ عَليها عَمرَ فَردتِ عَليه، وَقالتِ، «هَيا يا عَمر، عَندَكَ وَأَنتَ تَسمِى عَمرِيا في سَوقِ عَكاظِ تُرعى الضانَ بِعَصال، لَظمَ تَذهبُ اِأيامٌ حَتى سَمِيتَ عَمرَ، ثم لَم تَذهبِ اِأيامٌ حَتى سَمِيتَ اَميرَ المُؤمِنِينَ، فَاتَّقِ اللهَ يا عَمرَ، وأَعلَمُ أَنهُ مَن خافَ الوَعدَ قَربَ عَليه الصُومِ، وَمَن خافَ المَوتَ خُشِيَ الفُوتَ»، فَقالَ الجارِودُ: قَد اَكتَرتَ عَلى اَميرِ المُؤمِنِينَ اِيتِها المَراةُ، فَقالَ عَمرَ: دَعاها.

كانَ الفارُوقُ قائِماً يَخطِبُ عَلى المَنبرِ فَاعتَرضَهُ اِحدُ المُسلمِينَ قائِلاً: أَنتَقيَ اللهُ يا عَمرَ، فَتَوجَّعَ اِحْدَهمُ الخَلِيفَةُ بِالقولِ، دَعايَ أَضَربَ عَناقَ هَذا الفَاجرِ، فَجابَهِ: دَعا هَذا خَيرٌ فِهمُ لا يَقولُها، وَهَذا خَيرُنا اَمَّا لَم نَسمِعاها وَنَعمَلُ بِها.

غابَ الخُطابُ عَلى العالَمِ فَعَمَ الظَلَمُ وَالفَسادُ وَتَسلَطَ الحُكُامُ عَلى البِشرِ: الخُلافَةُ الدِينِ لا يَقُولونَ وَالتَغيرُ لا بِالسَّلامِ وَلا بِغَيرِهِ. اِإنْهم اَعداءُ الله، اِرتَضوا اِلاضْطِهادَ الظَلَمِ وَالتَسلَطِ، خِلالاً لِمَا رَأينا مَن عَلى دَولَةِ اِإِسلامٍ وَخَلفاءِ اِإِسلامِ الدِينِ قَامتِ أركانُ دَولِهم عَلى كَلِمَةِ العَدلِ وَتَمكنَ اِلمَـةُ مَن مُحاسِبَتِهم.

وَفي الخُتامِ اِلِحلُّ اِلِغْتامِ الصَحيحِ لِجَمِيعِ مُشْكَلاتِ المُسلمِينَ فَإنَّه بِأَيدِهم، وَهُوَ العَمَلُ الجائِزُ مَعَ العالَمِينَ المُخْلِصِينَ لَاسْتِثْنااتِ الحَياةِ اِإِسلامِيَةِ بِإِعادةِ دَولَةِ الخِلافةِ، وَتَصبِيحِ خَلِيفَةٍ بِوِحدِ دَولِهم، وَطَريقُ الصُومِ اِليَهم، بِوِحدِ صَومِهم وَفَطرَهم وَلا يَفرَضُ عَلى بَعْضِهم الصُومَ وَعلى اِآخِرِينَ الفَطرَ، فَيَحمِلونَ مَعَهُ رِسالَةَ اِإِسلامٍ بِالجَهادِ إلى النَاسِ كافَّةً، تَستَمرُّ كَلِمَةُ اِإِسلامٍ وَخَلفاءِ اِإِسلامِ الدِينِ وَكَلِمَةُ اللهِ عَلى العَلياءِ، وَبِذلكَ يَعيِشونَ حَياةً عَزْراً وَكَرامَةً في الدَنياءِ، وَيَنالونَ رِضوانَ الله وَثوابَهُ في الآخِرَةِ.

قالَ تعالى: (وَقُلْ اَعْمَلُوا اَفْسَريَ اللهُ عَملَكمُ وَرِسلُوهُ اِلِالمُؤمِنِينَ وَاسْتَزِدُّوْهُنَ إلى عَالِمِ اِالْغَيبِ وَالشَّهادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) التَّوبَةِ 105.

عاهد ناصر الدين

وصَفاراتِ اِالْإنْذارِ ... وَهَتَرتِ بِشِدَّةٍ مُرْعِبَةٍ عَلى لَحنِ المَوتِ وَنَواحِ اِأَهِماتِ الكَلايِ وَبُكاءِ اِالأَطْفالِ....

تَستَمرُّ الكَلِماتُ بِالتَراقُصِ اِمامِي بِتَناشُقٍ وَكانَها لَوُلُّو مُنْثَورٌ ... تَناشُقُ يَدِغْغَني وَ يُثِيرُ رَغَبَتيها بِمَراقِصِها وَمَدايِغِها بِتَلايِلِ جَملِ غَزَلٍ مَكتُوبَةٍ بِعَطرِ الباسِمينِ بِفُوحِ شَذى عَبيْرُها لَيمَلاً الدَنياءِ

ضِياءُ فيروزِي في لَيلَةٍ زَرقاءَ بِتَخلُّلِها قَمَرٌ مَنيِرٌ وَنَجومٌ وَتَاريخُ ضَلالِهم مَعَ اِالعَاشِيقِ المُسْكينِ وَتَواصَل مَهِسِها العَذبُ لَهِ حَيتُ تَزدادُ نارَ رَغِبَته اِحتِراقاً وَإِصراراً وَبِسعِيا لَلوِوانِ لَتَلكَ الحَبيبيةِ وَضَماها وَتَجْغِيفٍ دَموعَ عَيونِها العَسلِيَةِ وَحَقَنَ دَمَها اِإِسْتِثْنايِ...

وَطَهِيرُ جَواها بِعَيقِ الوَردِ وَرائِحةِ البَرزَقالِ وَاللُوزِ الأَخْضَرِ وَإِضْفاءُ لَحنِ الحَياةِ وَالحَبِّ عَلى أَرْضِها... اِأَرْضِ السَلامِ...

أَرْضِ الرِباطِ... وَأَرْضِ اِإِسرائِ وَالمَراجِ...

أَرْضِ يافَا وَحِيفا وَعَكا وَالدِّد... اِأَرْضِ الجَليلِ وَبِيسانَ وَطَبرِيّا...

أَرْضُ القُدسِ وَتايلِسَ وَجَنينَ وَغَزةَ ...

وَالتَاريخُ وَلَكنْهم بِشَترَكونَ في طَريقَةِ المَوتِ وَإِخْفاءِ الحَقيقَةِ

فَالزَمنُ يَومُ تَربِياقِ آخِرُ قَد يَكونُ عَندَلِ وَرائِثِها وَلَعبَتِ بِهَ لَعبَةَ اِالِاسْتِشْخاعِ لِتُخْفيَ مَعالِمَ

الجَرمِة، فَالتَاريخُ بِعَيدِ نَفسِها وَلَكننَ يَبقِى اِلسؤالُ مَهلَ دَفنِ الرِفاقِ عَرفاتُ حَيا ...؟؟؟

وَاحِدَةً فَقَطْ وَهَكذا دَولِيا يَاتي الدَورُ بَعدِ اربَعٍ أو خَمسَ سَنواتٍ عَلى مَحافظةٍ (ب) ثَم مَحافظةٍ ج-د-ع-ر-.....الخ.

وَهُوَ اِأَفضَلُ السَبيلِ لِضَمانِ اِاسْتِمراريَةِ العَدالَةِ بَينَ اِأَفرادِ المَجمَعِ وَتَكونُ قَدمِنا لِلعالَمِ جَربَةً دِيمقِراطيَةً فَرِيدَةً مَن نَوعِها في العالَمِ وَتَصلُحُ لِلتَطبيقِ في كل دَولِ العالَمِ.

وَقد يَصلُحُ اِلامرَ لِطَريقِ عَلى كلِ المُناصِبِ الهامَةِ رِئاسةِ البَرلمان- الحُكُومَةِ- الشُورَى.....الخ.

لِيصِبحَ التَداولُ بَينَ المَحافظةاتِ اِهمَ السَبيلِ لِتَعزيزِ الوَحدةِ وَالتَلاحُمِ الوَطنِي بَينَ اِبناءِ الشَعبِ الوَاحِدِ وَالاكْثَرُ عَدالةً وَمُساواةً.

وَهي مَجدِها فِكرَةُ مُطَوَّرَةٍ بِحَديثِها وَكُتِيبَها مَندَ مَدةٍ طَويِلَةٍ وَلَما تَرو النَورَ الا اِني أَرى أنَ الوَقتَ قَد حانَ لِعَرضِها عَلى المَهِتمِينَ مَن مُتَفقِينَ وَكُتابَ وَمُناظِرِينَ وَمُناظِرِينَ وَ... الخ. وَهي مَجدِها فِكرَةُ لَيسَ الا وَحِاجَةٌ لِزَيدٍ مَن الحَوارِ وَالمُناقَشةِ وَالتَحمِصِ وَالتَفَكُّيرِ وَقد تَصبِيحُ وَقد تَخبِيبُ لَكن لا يَدُ مَن اِستِيعابِ كلِ اِلفِكارِ المُخلَصَةِ لِهذا البَليدِ وَمُناقَشتِها بِجَديَةِ.

هَذا المُقْترَحُ الذِي تَطرَحُهُ قَد يَأخُذُ بِهَ فَعلاً وَكلُّ ما يَحتَاجُهُ هُوَ نَوعُ مَن الحَواراتِ وَالدَراسَةِ المُستَفيضةَ عَنِ الكَفيَّةِ وَالسَبيلِ لِالأخِذِ بِه.

خالد احمد وادك

kwaked@yahoo.com

غياب الحقيقة

■ الحقيقة المُخبِية في

استِشهاد عَرفاتِ وَالسَجالِ بَينَ القُدُومِي وَعَباسِ حَديثِ وَجَّعَ آخِرَ لَأمَةٍ نائِمةً غائِيةً مَن الحَقيقَةِ (اِغْصابِ فلسطين) تَجدِيدَ نَيلِ الشَتماتِ لِلبَعضِها وَتَنتَكرُ لِضَالحِ رَجالِها لَعلَ ما قالَهُ القُدُومِي عَن وَثِيقَةِ اِاغْتِيالِ وَتَصفِيةِ الرِئيسِ الرَاحِلِ ياسِرَ عَرفاتِ، وَقد كَبيِرُ مَن قِاداتِ حِماسَ وَالجَهادِ وَكَتابِ

الأقصى، قاتلا ان ياسر عرفات

استودعها لديه عام 2004

الوثيقة هي محضر اجتماع

سري حضره أرئيل شارون

رئيس الوزراء الإسرائيلي

الأسبق ومحمد دحلان ومحمود

عباس ذكر فيها عن مخطط

إسرائيلي لتسليم عرفات

بمشاركة عباس ورحلان،

بعض من صدمة أمة ومطلب

لمعرفة الحقيقة تدفعنا للتليق

ببلحة دولة محايدة للتليق

في مقتل عرفات والبحث في

مصادقية الوثيقة التي تحدث

عنها فاروق القدومي، تلك

الوثيقة المستغرب ظهورها بعد

مضي خمس سنوات يذكرني

بما قالته السيدة سهى يومها

وكان يعبر عن الخوف مما هو

أت، أم أنها ظنت ان العالم بدأ

يصدق ما قالته عن (((الرفاق)))

بأنهم سيدفنون عرفات!!!!

صحيح عرفات دفن حيا بتاريخ

كسا قال عنها الله عز وجل

فالشهيد عندنا نحن المسلمين

أبي يردق وليس كما فهمت

سهى الطويل-عاش عرفات

حصار بيروت 1982 والقصف

الصهيوني لمخره في تونس

1985 وهم رفقاء ياسر عرفات

من جعلوا أنفسهم دروعا

بشرية حين سقطت طائرته في

الصحراء الليبية، ولكن شعبا

عاش آل الشعب المحاصر

دياب أبو جهجه*

■ نحن بنات طارق نمشي على النمارق» قالت هند بنت عتبة في مدح نساء عشيرتها يوم أحد وأضافت «إن تقبلوا نعانق أو تدبروا نفاقر، فراق غير واثق»، وبغض النظر عن الموقف السياسي لهند في مواجهة الثورة الإسلامية حينها، إلا أن نساء أمّنا نادرا ما مشين على النمارق منذ ذلك الوقت ونادرا ما كان عندهن خمار فيمن يعانقن ومن يفارقن.

أنا هنا لسنت بصدد اعادة إنتاج كليشيهات استشراقية متهافة حول المرأة العربية القموعة والتي تنتظر الفارس الغربي على حصانه الأبيض كي ينقذها من براثن الرجل العربي الاسمر ذو الأنف العقوف، فالكثيرات من نساء العربوة قادرات على تجاوز العوائق الاجتماعية والثقافية وتحقيق ذاهن، كما أن الكثير من رجال العربوة متحررون من براثن النصب الذكوري ويتعاطون مع المرأة بصفتها شريكا راشدا ومتساو، كما أن الطرح النسوي التقليدي الذي عرف دولته في الغرب في الستينات والسبعينات لم يحرر المرأة الغربية بقرى ما وضعها أمام استحقاقات متعددة وأجبرها على اتخاذ خيارات قد تفصل غيرها اذا ما هي تركت على سجيبتها، النسوية التقليدية كانت أشد الحركات تعصبا ذكوريا لأنها وبكل بساطة وضعت أمام المرأة طريقا واحدا للكمال والتحرر

التغيير في عهد أوباما الصومال نموذجاً

عمر الخطيب*

■ ورثت ادارة اوباما ضمن ما ورثت من تركة بوش المقلقة، ملف الحرب على الارهاب الذي رسخه المحافظون الجدد، وخلف ما خلف من اعتقاقات وردات فعل وصمت هذه المرحلة من تاريخ العلاقات الدولية بصمات نصعب ازالتها في المستقبل المنظور. لا يمكن القول ان يد اوباما مظلة في إحداث التغييرات المطلوبة في مجال هذا الملف المعقد وان يغيب في ذلك منذ انطلاق حملته الانتخابية.

قصة جيوب محافظة ما تزال تقاوم وتعمل على عرقلة عمل الادارة الجديدة ما وجدت الى ذلك سبيلا مستقلة التعقيدات المحيطة باتخاذ القرار داخل الادارة وعوامل الضغط التي يجيد الكونغرس فرضها واستغلالها، وابرز دليل على ذلك تعثر قرار اوباما القاضي باغلاق معتقل غوانتانامو سبب الصمت.

تحدثت ادارة بوش في تعميم مفهوم الارهاب من خلال خطبها المتمه للارواق فييات مقاومة الاحتلال ارهايا بوحا، واصبح مقياس خطر الجماعات والتفجيرات والافراد شائنا مفتوحا يخوض فيه انصاف الخبراء والصحفيون والساسة واصحاب المصالح دون تسلحهم بالعمق الكافي.

ومن اغرب ما قرأت مؤخرا ان وزارة الخزانة الامريكية فرضت على شركة البريد السريع الانانية «دي انش بي» غرامة بأكثر من تسعة ملايين دولار لانها نقلت طرودا بريدية عادية لاثاس وجهات حكومية في السودان وايران وهو ما اعتبرته واشنطن خرقا للعقوبات التي تفرضها على البلدين.

اغرب من ذلك كان قرار الرئيس اوباما بتعديد العقوبات التي فرضتها ادارة بوش على شخصيات رسمية سورية وغير سورية تشبهه واشتطن بسلوهما في التطورات الامنية في لبنان بدءا من اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، وتنص هذه العقوبات على تجميد ارمدة هذه الشخصيات في المصارف الامريكية رغم ان هؤلاء لا يحتفظون بحسابات بنكية في الولايات المتحدة.

صحيح ان فلسفة القوة والنفوذ الاميركيين صلبت منذ عازي القرن في واشنطن بضبط ايقاع كل الملتزم والاسماع بدة حركتها في كل الوقت، غير ان هذا يتناقض ومجمل الخطاب الاوبامي المتغير على السبع اجوع ايران او سورية وصولا الى السودان والصومال.

بخصوص السودان كانت تصريحات مبعوث اوباما للخرطوم سكوت غريشن بيان المخابرات الامريكية عجبت حتى الان عن تقديم ادلة تثبت تورط السودان في دعم الارهاب اكبر دليل على اختلال وجهات النظر بين اركان الادارة الامريكية سواء السياسية او المخابراتية.

لذلك طالب الرجل برقع اسم السودان من القائمة الامريكية للدول الداعمة للارهاب، مؤكدا ان هذا ان يحدث وسيطخل اسم السودان في قلب القائمة الامريكية الى زمن ربما يطول لاسباب تتغلل بقوة الولايات النشطة ضد.

اما الملف الصومالي فيبدو اقل تعقيدا من سواه، وانه ثمة اتفاق بين ادارة اوباما والمحافظين الجدد على ضرورة التحرك في هذا البلد وبذات الخطاب، اي الحرب على الارهاب، بعد ان هيات حكومة الرئيس شريف شيخ أحمد الرضية لذلك.

وعليه عكفت ادارة اوباما عن دعم الرئيس شريف بالاسلحة وتحريك شبكة التحالفات الاقليمية والافريقية لدعمه في ضد المعارضة الاسلامية الحسوية للقادعة.

توجت واشنطن تقاربها مع الحكومة الصومالية المؤقتة باجتماع جمع ووزير الخارجية هيلاري كلينتون مع الرئيس شريف شيخ احمد في نيروبي، حيث اكدت كلتوني على استمرار واشنطن في دعم المشروع السياسي للرئيس الصومالي وجهوده العسكرية ضد المعارضة دون ان تنسئ توجيه اصابع اللوم لريتيرييا بالطبع. لقاء نيروبي الذي اعتبره شريف فرصة عظيمة لبلده وشعبه سيؤسس مرحلة جديدة في الصراع داخل الصومال خاصة بعد تراجع الاساميين المدعومين من اسرة والذين لا يخفون صلتهم بالقاعدة ولو على صعيد الخطاب.

في ذات السياق استضافت واشنطن اجتماعا لضباط الجيش الصومالي السابق في اشارة واضحة لاصرارها على الخفي قدا في دعم سلطة الرئيس شريف وتقويت الفرصة على المتشددين الاسلاميين كما تصفهم.

وعليه يمكننا القول انه وعندما تعهد الحاذير ويلاتشي اختلاف وجهات النظر بين اوباما وخصومه المتشترين في مقاصل المؤسسات التشريعية والاعلامية والاصحافية، يسهل التحرك امام الادارة الامريكية الجديدة وتبدو أكثر ثقة في ما تفعل هوام الحال في الصومال، اما ايران والصراع العربي الاسرائيلي فسيفلان الامتحان الاصعب لارادة الرئيس اوباما وطرحات التغيير التي بشر بها، لان الامر يتقلل هنا فياسرائيل والولايات الداعمة لها داخل وخارج حياكل السلطة في واشنطن.

* صحافي سوداني – الدوحة

هو أو أن تكون رجلا.

تهاتت النسوية التقليدية لجل مكانها منذ بداية التسعينات عصر التزاوج بين أنثوة المرأة وشخصيتها وتحرها. وبالإمكان اعتبار الستينات والسبعينات عصر المراهقة النسوية والتسعينات والألفية الجديدة عصر النضوج. المرأة المنحرة اليوم متمسكة بانوثتها، تحضن جسدها وخصوصياته وأهمها الحمل والارضاع وتصر على أن تعطي الثدي لابنائها وأن تربيهم تربية طيبة. وفي نفس الوقت تخرج إلى ميدان العمل حيث تحاول التوفيق بين دورها كام وبورها كفرد منتج. ولا ترى في التحرر الجنسي رديفاً مطلقاً للتحرر ولكنها وفي نفس الوقت ترفض الكبت والقمع والوصم على هذا من دون ابتدال.

وبالرغم من تقدمية وأهمية هذا التطور في الفكر النسوي، تجلد المرأة في بلادنا إذا ما ارتدت بنطلاا في بعض الأقطار وفي أقطار أخرى تجلد بمعنوا إذا لم تتعزى، يفرض على المرأة في بعض بلادنا ارتداء خيمة مثقفة وفي بلاد أخرى يفرض عليها أن تنزع الحجاب عن راسها إذا ما زادت الدراسة أو العمل، وفي كلتا الحالتين المرأة مقموعة وخيارها مسلوب والرجل يحدد لها شكلها وتصرفها.

سليم محسن نجم

■ على ما يبدو أن مصطلح «عصر السرعة» قد ولاى ولا بد أن يحل محله آخر جديد نسميه «عصر الوعضة» فالسرعة والاستعجال غير كافيين للإلتحاق بركب العالم المتسارع والصدارة والبقاء على حد سواء.. خصوصاً تلك البلدان التي تجاوزنا إقليميا وجغرافيا ، مثل «تركيا» و«إيران» والكيان الصهيوني الذي أضحى دولة يشار لها بالبنان.. رغم اعتراضنا وعدم اعترافنا بها.. وعلى الرغم من ذلك تجد أن العالم العربي كدول وشعوب على حد سواء على ما يبدو ليس لهم أي هوية بالتنافس مع الآخرين لأجل البقاء على أقل تقدير..

والشكلة أن التراكم الدبلوماسي والسياسي كتناج للحراك الدولي خلق فارقا مروجاً بيننا كعرب وبين أقرب جيراننا الجغرافيين.. ولذلك فأننا حين نصحوا من سياستنا سنجد أن الفارق الدبلوماسي والسياسي أصبح كبيراً جداً بيننا وبين الآخرين.. مما سيسجلنا في موقف أكثر ضعفاً وهواناً مما نحن عليه اليوم أصلاً..

إن المجتمع الدولي أشبه ما يكون بالمجتمع البشري الذي يكون له الأفراد بعضهم طموح والآخر عكس ذلك.. ولذلك فأننا نتكلم عن الطموح الإيراني النووي من جهة ومن جهة أخرى نطمحها في التوسع الأيديولوجي والجغرافي على حسابنا.. نحن العرب نرفض ذلك.. ليس كون أن الطموح الإيراني غير مشروع أو انه سابقة خطيرة.. لكن سبب رفضنا الحقيقي نابع من عجزنا كعرب من إيجاد إستراتيجية عربية مشتركة تحدد أهدافنا ونوايانا وطموحنا المستقبلي في المجتمع الدولي.. ولذلك فإن رفضنا لمشروع إيران الاستراتيجي هو كما قلنا ليس بعدم مشروعية إستراتيجيتهم بقدر كوننا لا نملك لأنفسنا قرارا أو سيادة فعلية على الذات العربي والتي من الممكن أن تدفع بنا إلى التناقص من أجل البقاء حتى..

تركيا بدورها تلعب دوراً إقليمياً مزدوجاً من ناحية تريد أن

أحمد محبوب*

■ لتخليخ الشهيد، اضاءة خافتة وكاميرا تلتفت بحثاً عن شيء جدير بالتصوير فلا تجد، ثمة شارب و «كرش» ولحية يملؤون الكادر.. فقط بنت وحيدة تتكور في آخر الزاوية فيما تنظر بعمي وعز للباب، هبة نجيب تلك الصبية التي اكتشفت بمحض الصدفة وبعد 27 عاما أنها «مخلوق درجة ثانية، كائن لا يملك حدا حتى في العودة للوطن.

مواطنة مصرية وجدت نفسها محشورة وجها لوجه مع كائن يتمتع بحصانة متعددة المستويات، أو لا هو الأب صاحب السلطة الكاسحة في كل شيء، ثانيا هو الذكر المعتمد على الهرمونات و الكائن شديد الفخر بذكورته، ثالثاً هو الكفيل بمعنى آخر هو سيد قراره وقرار الآخرين حتى على مستوى التنفس.

هكذا وجدت هبة نجيب نفسها ملووبة وضعيفة ومهانة

بعد 27 سنة «خدمة» في لعبة البنت والولد تكتشف الصبية أنها وبسات جنسها من سكان الترسو» أولئك الذين عليهم أن يتقنوا سبائر سكان البلوكين يهدو و صمت وإحيانا بثلثا. حاولت هبة الخروج عن النص، تجاهلت كونها محرومة من هرمونات الفوخلة، وتخطت مسألة الترسو بمغلق إنساني بسيط، طالبت الصبية بالعودة إلى نقطة الصفر. بلادها الأولى لا اعتقد أنها تختلف كثيرا عن السعودية في قمع المرأة.. فقط بعض التروش هنا وهناك قد تتيح للبنت فرصة لإقناع نفسها أن ثمة مساحة ممكنة للتنفس.

د.أسامة عثمان*

■ لم يدفع وصول اليمين «الإسرائيلي» إلى الحكم حركةً حماس إلى مزيد من النصب، كما لم يترك فوز أوباما أثرا في عقلية الشعب «الإسرائيلي» حتى الآن.

حماس لا تنفك تقترب من الحلول السلمية، وتؤكد أنها لن تعزل نسوية دائمة مع «إسرائيل»، إذا حصلت على موافقة الفلسطينيين في استفتاء عام. وهي تعلن موافقتها على دولة في حدود 67.

هذا التوجه الحمساوي لا يمضي دون رد فعل دولي، فقد خفف أوباما من لهجة من الحركة، وثمة بوادر انفتاح عليها، تظهر في زيارة سياسيين أمريكيي لفزة، كما فعل السيناتور جون كيري؛ في شباط (فبراير) من هذا العام، إذ على الرغم من كونه تجنب اللقاء بأي من ممثلي حماس؛ فإن زيارة غزة الخاضعة لحكم الحركة، لا تخلو من الدالة على تحولات إيجابية. وقد حملت لهجة أوباما في خطابه بالقاهرة تعديلا لا يخفى؛ إذ أحجم عن وصف حماس بالإرهاب. وفي هذا السياق تفهم الأخير عن لقاء جمع كلا من محمود الزهار وباسم نعيم والمساعد لوزير الخارجية الأمريكي السابق، توماس شريف بركينغ، ولا يُظن أن لقاءات الرئيس الديمقراطي الأسبق كارتر المتكررة بقيادة حماس في الخارج والداخل لا تستهدف الاقتراب بها من المتطلبات الدولية، والأمريكية تحديدا.

هذا التطور في موقف حماس لا يُنكر؛ فقد أكدّه وزير الخارجية الروسي الكسندر سلطانوف لصحيفة هارتس الإسرائيلية في زيارته الأخيرة لـ«إسرائيل»، ولاخطه الرئيس المصري حسني مبارك في حديث له مع الصحفية «الإسرائيلية» «يديعوت أحرنتو» كما أقر به الرئيس الفلسطيني أي من مازان؛ إذ قال في حوار مع مجلة «اكتوير» الأسبوعية المصرية: «إن مشعل» اقتنع بأن المواقف المعتدلة هي السبيل الوحيد للوصول إلى حلول».

تحرر المرأة: ألم يحن الوقت بعد؟

هذه ناهيك عن مشكلة التحرش في الشوارع التي أصبحت منتشرة بشكل وبائي في دالة على هوس المجتمع الجنسي وعدم نضجه كنتيجة للكبت وثقافة التساوب الجنسية التي تدفع بالجنس إلى غياهب الظلمات الاجتماعية بعيدا عن النور.

إذا كان الشرع الاسلامي يميز ضد المرأة بنسبة 20 بالمئة اذا ما قسناه على مقياس يومنا هذا، يميز تطبيق الشرع ذاته ضد المرأة بنسبة 90 بالمئة. بكلام آخر فإن وضع المرأة في الشرع الاسلامي أيام صدر الاسلام كان افضل بمرات من وضعها في هذا الشرع اليوم بعد قرون من تراكم الفكر الذكوري.

الا انني لا أطرح العودة الى الدين من أجل تحرير المرأة، مع العلم انني على يقين بان النساء المتدينات المتزامات ومن خلال المنظومة المعرفية الدينية يستطعن الوصول الى نسبة عالية من التحرر والعنفقة.

إن ما نحتاج اليه في هذه الأمة هو طعنة قاتلة في قلب المجتمع البطريركي تقودنا الى إنتاج مجتمع متزن ومتناغم بين عنصريه الاساسيين. مجتمع قادر على تحريك طاقته للانتاجية كاملة وليس نصفها فقط. ويكون ذلك من خلال تغيير عميق في العقلية والتربية

طموح إقليمي مشروع وسبات عربي مروع

الطرفين 1980—1988م وفي عام 1981م قصفت إسرائيل المغال النووي العراقي بتسهيلات عربية.. عام 1988م انتقد مؤتمر وطني فلسطيني انتهى بقبول قرار مجلس الأمن المرقم (242) في مطلع الستينيات احتلال العراق للكويت ثم الدورال الشرفية الذي دام (13) سنة وبعد ذلك احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة الأمريكية عام 2003م. ناهيك عن الاعتداءات الصهيونية المتكررة التي استنزفت لبنان شعبا ومقدرات وكذلك الاعتداءات الصهيونية على الشعب الفلسطيني الأعزل بتجريف الأراضي وإقامة المستوطنات وبناء الجدار العازل وإغلاق المعابر وفرض الحصار ناهيك عن العمارك العسكرية المباشرة آخرها حرب غزة نهاية 2008م والتي استمرت الى مستهل 2009م. كذلك السودان حرب لا تعرف صيغتها أو شكلها هل هي حرب أهلية ام حرب حكومة ضد شعب ام ماذا.. ناهيك عن الحرب الأهلية في لبنان و اتفاقيه «كامب ديفيد» أحداث مبررة وصعبة لم تستطع أن توحد الصف العربي أبدا.

اليوم وقد أصبحت «القضية الفلسطينية» والتي دعوها متفازرين محور الحياة السياسية العربية» على المحك نعمها ان تكون هناك دولة فلسطينية لشعب مسكين على ما تبقى من أرضه.. الا ان الشعب الفلسطيني يعيش تحت لعة اختلاف الفصائل التي راضحت لتتصارع على السلطة والهيمنة والشهرة تاركة القضية الرئيسية في المرتبة الثانية في أولويات سلم المصالح الضيقة.

هناك عملية احتواء إقليمي من تركيا وإيران دول مجاورة كبيرة لها طموحاتها المشروعة لكن أين الطموح العربي المقابل.. هل بناء تاحلحات السحاب او المنتجات هي كافيّة لتحقيق موازنة مع «السياق الاستراتيجي» الدولي؟!

* كاتب وباحث عراقي

لأنها لا تموت

وكانها مقفوس التعويض ما لا تملكه هبة من هرمونات، ومرة أخرى انتصر تحالف اصحاب الهرمونات الوفيرين.

يا هبة

المشكلة ليست في كونك مصرية، ولا أن سوء الطالع اليك بك في بلاد العم عازر. وليست معجزة أن تعودى إلى مصر ضمن أمة عربية واحدة ذات هرمونات خالدة. فقط عليك أن تلتقي لأمور المهمة. فتأكد و اصرارك على هلك شفى أركان دولة الهرمونات العربية المتحدة، و استمدارك في التحرك، دون خوف أو تردد أو حتى محاولة إنتحار إهانة مباشرة للنصف السفلي لملايين العرب .

يا صبية

المطلوب حاليا ليس تدجينك، ليس نكلك من الزانة الأب إلى فراش الزوج، المطلوب حرقنا أن نخفقي، نموتي، ونهني وجودك البيولوجي، فاصرارك على الحياة، وحديثك عن الحق يزجك كل هؤلاء السفراء والأمراء والزوار وكلهم- كما تقول البيولوجيا - جسد واحد وأعضاء عديدة . المشكلة معقدة يا صغيرة، هم يدفعونك للحاقة في كل مرة، وانت ترفضين تصديق المنطق البيولوجي، هم يضغنون على اصابعك و أنت ترفضين الاستسلام، هم محتالون وقوياء واصحاب مصالح ومناصب وهرمونات وأنت اثني وبسيفهم وتصيرين على الحياة . حاولي يا عزيزتي، حاولي أن تفهمهم، حاولي أن نموتي.

* صحافي وشاعر مصري

هل مازالت حماس من عيق «السلام»؟

اليمنية التي تستبطن توجسا من الآخرين، وانعدام ثقة في الطرف العربي والفلسطيني.

الاتجاه الأمريكي والدولي يسير نحو مواصلة العمل على تنشيط الجهود التفاوضية، وتذليل العقبات، بموازة الضغوط على حكومة نتنياهو في الموضوعات العالقة، مع الاستمرار في التحسن الأمني في الضفة، دون هواده. بالتوازي مع نشاطات تذيلها جماعات سياسية في «إسرائيل»، لتهيئة الرأي العام هناك للسلام. كل ذلك يأمل منه المفاوضون بالسلام بأن يضيق الحناق على اليمين «الإسرائيلي».

ولكن ما يجري على الأرض الفلسطينية على الضد من ذلك، من تهديد وضع للمسجد الأقصى، وتصعيد في الاستيطان، بلا مبالاة بالموقف الأمريكي العلن، الأهم من هذا مزيد من توجه المجتمع «الإسرائيلي» نحو التطرف واليمين؛ ما يغري نتنياهو بالمشي في الاتجاه اليمني المتطرف. وأما الموقف العربي فإنه يتفهم المطالب الأمريكية بالدخول في «تطبيع جزئي» مع «إسرائيل» شريطة التأكد من توفر الجدية «والفاعلية الأمريكية في التأثير على نهج الحكومة «الإسرائيلية»!

فلا بد أن يحذر الجانب العربي من الانجرار إلى مزيد من التنازلات والأثمان الجانبية التي تتطلبها طبيعة العلاقة الخاصة التي ما انفتحت تربط الولايات المتحدة بـ«إسرائيل».

رغم ما تفعله الأخيرة في السر والعلن!

هذا، في ظل الانفتاح المزّ لوقف عربي لائق يكون على الأقل البرد الطبيعي على نهج حكومة نتنياهو الممنعة في يهوديتها الصهيونية، والماضية بتسارع لافت نحو المخططات الصهيونية المعروفة.

* كاتب فلسطيني

يركز على إنسانية المرأة والرجل وعلى ضرورة أن يعطى كل فرد حقه في أن يعبر عن ذاته وبطور نفسه. علينا أن نخلق مجتمعاً تستطيع المرأة فيه أن تقرر إذا ما أرادت أن تتحجب أم لا وأن تتزوج أم لا وأن تتجب أم لا. وأن تفتح أمامها الأبواب وتحترم مهما كانت خياراتها، فلا ترفض من العمل إذا ما ارتدت حجاباً ولا

تعامل بازدراء وقلة احترام إذا ما لم ترد تديبه مثلاً.

على هذا التغيير في العقلية أن يتوافق مع تغيير في الآليات القانونية والاجتماعية من خلال إلغاء كل القوانين التمييزية ضد النساء ووضع قانون مدني يساوي بين المواطنين أراً وشهادة وقيمة، ويجب أن يحق للمرأة إعطاء الجنسية ليس فقط لأبنائها وهو الأمر الديهي وإنما أيضاً لزوجها. وهذا كله لا يتم إلا إذا اندمج مشروع تحرير المرأة ومساواتها مع مشروع تحرير المجتمع برمته من البنى المتهترئة التي تمنع فيه تحلفاً وانحطاطاً وبأخذ سلطة القرار الاجتماعي من بين يدي رجال الدين المسلمين والمسيحيين على حد سواء ووضعها في مكانها الطبيعي أي في دستور وقانون الدولة الحديثة التي تسايي بين كل مواطنيها.

من شروط نهضة هذه الأمة نهضة نساؤها، هي المرأة أن تناضل من أجل حقونها وكرامتها وعلى الرجل أن يدعمها في هذه المعركة لأنها أيضاً معركة كما أن معركة الأمة من أجل التحرر والتحرير والوحدة هي معركة كل امرأة عربية.

* كاتب من لبنان

البيت الأبيض وشعرة معاوية

عودة عريقات*

■ بعد انخفاض وتلاشي وتيرة احتجاجات المعارضة الإيرانية على نتائج الانتخابات الرئاسية الإيرانية الأخيرة التي خولت الرئيس محمود أحمدي نجاد مدة ولاية رئاسية جديدة بعد فوز صريح في هذه الانتخابات، حيث جاء خيار الشعب الإيراني مغايراً لطموحات وآمال وخطط الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة.

وقد عبر المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت جيزبي في وقت سابق، ووصف محمود نجاد بالرئيس الإيراني المنتخب، وهذا يعني اعترافاً ضمنيًا بنتائج ونزاهة الانتخابات الإيرانية، ويعني قول المتحدث أيضاً تسليماً بخيار الشعب الإيراني، وأن المعارضة الإيرانية كانت غير محقة في احتجاجاتها على نتيجة الانتخابات.

وبعد حلف الرئيس محمود نجاد اليمين الدستورية أمام مجلس الشورى الإسلامي الإيراني مؤخراً ليستلم قدرته الرئاسية الثانية والبدء بالتخفيض لتشكيل حكومته وعرضها على المجلس خلال أسبوعين، وبعد ما صرح به حول المفاوضات مع إيران بخصوص برامجها النووية من أن هذه المفاوضات مستقبلاً ستكون مقفورة على الوكالة الدولية للطاقة الذرية بصفتها الجهة المختصة، ولن تدخل إيران في محادثات مع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن حول البرامج النووية لإيران، وهذا التصريح يعبر عن نهج وخطة سياسية جديدة، عاد المتحدث باسم الأبيض وذكر أنه أخطا التعبير عندما وصف الرئيس السابق محمود نجاد بأنه الرئيس الإيراني المنتخب، وأضاف أيضاً أن واشنطن ستترك للشعب الإيراني أن يقرر ما إذا كانت الانتخابات الإيرانية الأخيرة نزيهة.

ولكن كيف سيرقر الشعب الإيراني المعارض أن الانتخابات غير نزيهة بعد استفتاء المعارضة لكافة الوسائل القانونية التي نصر عليها قانون الانتخاب الإيراني للاحتجاج على النتيجة والطريقة وما جرى بالمعملية الانتخابية، ولكن ثبت بعد التحقيق في التهم والاحتجاجات نزاهة الاقتراع والنتيجة بالرغم من وجود بعض المخالفات التي لا تؤثر في النتيجة لأن فارق الفوز كبير جداً وبعد ذلك هل ستجلب المعارضة لإدارة القنابل وقوضي الشارع من جديد؟

ولا أعلم ولا أفهم هذا المنطق الغريب والضلل، ألم يقرر الشعب الإيراني وجهته في الانتخابات بنتيجة مذهلة وصرحية، أم أن القصد هو منع المعارضة سلاح ورقة بيد البيت الأبيض يستعملها وقت ما يشاء، وإن لم يأت رئيس إيراني على قد المقاس والشروط الأمريكية في السنوات القريبة القادمة يتم التخطيط من خلال استغلال المعارضة وبعض دول أمريكا اللاتينية لتحريك القوضي الباشعر الإيراني وربما تدفعها للمطالبة باستقلال بادرة ذاتية بعض الأقاليم الإيرانية المنصرة بلغةليتها لزعيم المعارضة الإيرانية وفقاً للتناحج الانتخابات الأخيرة، لأنه وفقاً للتحقق نتيجته مؤخرا من قبل بعض الدول الغربية ومن أمريكا على وجه الخصوص، وهو السبيل للقضاء على قوة دولة معادية عن طريق تمزيق جسدها الجغرافي والشعبي وتفتيت وحدتها ونشر قو على القوضي الخلاقة فيها، وذلك بسبب أن هذه الدولة لها مناصرة أو مهادة لأمريكا وتقف في الجانب المضاد للمصلحة والنفوذ الأمريكي، وهذا يطبق على الدول العربية والاسلامية والافريقية وبعض دول أمريكا اللاتينية التي تميل وتؤيد سياسة انتمضة دول كويا وفنزويلا وبوليفيا، مما يزيد من القوى والدول المناهضة لأمريكا في العالم بسبب تدخلها في شؤون الدول الأخرى من أجل ترويضها وجعلها تسير في فلك المصلحة الأمريكية.

ولهذا عاد البيت الأبيض وفكر أن الاعتراف بنجاح كرئيس إيراني منتخب هو إشارة ضمنية للمعارضة الإيرانية لتوقف عن الاحتجاجات وبالتالي عظم الهل أجركم يا معارضة على ما قدمتم من جهد وتصحيات، وبعد أن اتضح للبيت الأبيض من تصريحات الرئيس الإيراني النية في إقصاء أمريكا وكورس أعضاء مجلس الأمن الدائمين من المحادثات حول البرامج الإيرانية النووية،

عاد المتحدث باسم البيت الأبيض ولحق تصريحاته السابقة ليعيد لأمريكا شعرة الوصل مع المعارضة الإيرانية لتيقنها تحت الطلب والإشارة لكي لا تفقد ورقة المعارضة الإيرانية، وتدفعها لتستمر في احتجاجاتها لحلق القنابل والاضطرابات في فترة ولاية الرئيس الإيراني الثانية أما في زعزعة أركان النظام الإيراني.

أو ربما كان التراجع عن التصريحات السابقة بسبب احتجاج من المين الأمريكي المنصين في الكونغرس ومجلس الشيوخ وفي وسائل الإعلام الأمريكية المؤثرة على القرار الأميري من صحافة ورقية وصحافة إلكترونية ومن مؤسسات التلفزة الأمريكية المختلفة والتي نصب سياستها الإعلامية في المصلحة الاستراتيجيلة لكي تبقى العلاقة الأمريكية الإيرانية مؤترة، ومن ثم تبقى المجال مفتحة للمعاملات السياسية الإسرائيلية في المنطقة ومنها ابتزاز العرب بحجة التوجه الجدي لحل القضية الفلسطينية بعد أن يتم تحديد الخطر الإيراني المفترض على أمن إسرائيل.

وربما توريط أمريكا بحرب ضد إيران ينهك المنطقة وبالتالي يعني إسرائيل من التزاماتها تجاه العرب وتجاه عملية السلام إذا كانت النتيجة لمصالحها، أما إذا كانت النتيجة معاكسة تكون جنت على نفسها برائقت، وتنتعثر معها عملية السلام.

وفي ظل هذا التغير والتقلب بالسياسات العربية تبقى السياسات العربية محافظة على أنثارتها وشكلها ومسارها، وفي زمن المبادئات للسياسة العالمية المنتهجة من قبل الدول الأمريكية الكبيرة واجبا على أولي الأمر تسخير السياسة العربية المتابعة في إطار العلاقات الدولية ومراعاة النظم وتوقيت نتائج السياسة العربية في العشر سنين الماضية على الأقل وما أفرزته من نتائج للتطلع مستقبلا والاستفادة من تجارب وأخطا الماضي ومن ثم انتهاز سياسات عربية مع العالم تحقق أهدافها وتحافظ على المصالح والثوابت القومية العربية، وتؤدي إلى احترام الخطاب العربي، مع الإبقاء على شعرة الوصل مع الأطراف الدولية المرتبطة بالمصالح العربية لإعلاء فرصة ومجال للأنظمة العربية المتناورة في إطار علاقاتها الدولية.

* كاتب فلسطيني



رأي القدس

■ اوضاع «اليمن السعيد» لا تبعث على السعادة على الإطلاق، بل على الخوف والاكثاب في الوقت نفسه، فالتمرد الحوثي مستعر في الشمال (في صعدة)، والحراك في الجنوب يهدد اليشتعل مجددا، أما تنظيم «القاعدة» فرع الجزيرة العربية فقد عزز وجوده بشكل لافت للنظر في الأشهر الأخيرة. القوات الحكومية تشن هجوما كاسحا منذ ثلاثة أيام ضد التمرد الحوثي، تستخدم فيه الطائرات والدبابات، وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد عقد العزم على استخدام كل قفله العسكري للقضاء على الحوثيين مرة واحدة وإلى الأبد، بعد أن فشلت جميع الاتفاقات السابقة بوقف إطلاق النار. الحوثيون، مثلما يتريد، يريدون إعادة الحكم الامامي إلى اليمن، وتأكيد العمق الشيعي للمذهب الزيدي الذي يعتبر أكثر المذاهب الشيعية قربا لسنة، الأمر الذي يثير حفيظة الحكومة المركزية لخوفها من حدوث حرب أهلية طائفية في البلاد، على غرار ما يحدث في العراق، فتفتح الباب على مصراعيه للتدخلات الخارجية.

بعض التقارير الاخبارية تتحدث عن وجود دعم إيراني للتمرد الحوثي، وهي تقارير نفاهها السيد عبد الملك الحوثي القائد الميداني للتمرد أكثر من مرة. ولكن تمردا يمثل هذا الحجم من الصعب أن يستمر طوال السنوات الماضية دون وجود بعض الدعم من هناك أو هناك.

ميزان القوى العسكري ليس في صالح التمرد الحوثي، فالقائد الحكومية ذات التسليح الحديث والمتاح المتطور من طائرات ودبابات ومدفعية، ناهيك عن التدريب المتطور، تظل صاحبة اليد العليا في المواجهات، وقد تستطيع السيطرة على بعض المناطق على صعدة بسبب ذلك، ولكن هذه السيطرة ربما تكون مؤقتة، لأن الجيوش التقليدية لا تستطيع الحفاظ على هذا انجازاتها على الأرض في حروب العصابات لفترة طويلة. وهذا

■ قبل أيام صدر، بالإنكليزية، كتاب غاري

ويتنكر «معدنية: لندي إنغلاند، أبو غريب، الذي يروي سيرة الفوتوغرافية التي هزت العالم»، والذي يروي سيرة المجندة الأمريكية بطلمة الصورة الأشهر عن فظائع سجن أبو غريب العراقي، حيث تظهر وهي تجز سجيناً عراقياً عارياً، مقيداً من عنقه بطوق جلدي. هي، المعدية، يفتح الذال، وليست المعدية التي تعرف العالم بأسره على سميتها، وزملائها، حين اقتضت جرائم الجيش الأمريكي في ذلك السجن، ربع سنة 2004، ليس لأنها لم تفارس التعذيب في يدين وأيديه، بل لأنها كانت بمثابة كبش فداء لقاء ثبرة نكبار مجرمي الحرب، في وزارة العدل والبتناغون والبيت الأبيض ذاته.

وإذا صغ أنها، وستة من زملائها فقط، دفعوا الثمن بالنيابة عن المذنبين الكبار، فإن ذلك الثمن لا يجعل منهم ضحايا تعذيب في كل حال، بل يبرهن على شيوع المهزلة في القضا العسكري الأمريكي، بعد استنفال المسألة في التغطية الأخلاقية لأفعال الجيوش الأمريكية هنا وهناك في العالم، لقد جُكم على إنغلاند بثلاث سنوات سجن، قضت نصفها وأعفيت من إكمال النصف الثاني؛ وذلك كانت حال شارلز غرينر (أخمس سنوات)، إيفان فريدريك (أربع سنوات)، جيريبي سيفيتسكي (سنة) من بين الجنش)، سابرانتا هارمان (صاحبة الصورة الشهيرة بدورها، حيث تفت ضاحكة خلف هرم من الموقوفين العراقيين العراء: سنة أشهر)، جيفال دايز (سنة أشهر) وميغان أمبول (الطرد من الجيش).

وفي شهر أيار (مايو) سنة 2004، كانت مجلة «نيويوركر» الأمريكية قد نشرت، على موقعها الإلكتروني ثم في الطبعة الورقية لاحقا، تحقيقاً مفهلاً للنصافي الأمريكي الشهير هيرش برهن هناك أنّ انتفاض أخير المهجيلة الأمريكية في بلد السجن (كما كانت قد تردت قبل أيام، مدعمة ببعض الصور الأولى، في البرنامج الإخباري 60 Minutes، على قناة CBS) هي الفصل الأول من مجلد خزي رهيب، أشد مقشاً وبشاعة وشذاشاً من أي ما ناضر في العالم، المارقب ما فعلته وتفعله أمريكا في أفغانستان قبل العراق، فإن ذلك المهجيلة كانت تتجاوز السياسات الأمنية، لتضرب بجذورها عميقا في باطن ثقافة العنف، ونزعة التفوق، وتحقير الآخر، وأمتها النفس الإنسانية، وشهوة الإستعبداء...

والطبع، كما في كل سياقات مماثلة، يقتضي الإنصاف التذكير بأن هيرش هو المحقق الصحافي صاحب الفضل في تسليط الأنضواء على جرائم حرب

اليمن وألغامه المتفجرة

ما يفسر اعلان الحكومة اليمنية عرضاً مشروطاً بوقف الحرب، الشروط الحكومية السسة لوقف إطلاق النار تبدو مألوفة، لأنها كانت مطروحة في مفاوضات سابقة بين الطرفين المتحاربين، مثل انسحاب الحوثيين من كل مناطق صعدة، وإزالة جميع حواجز التفتيش التي تعيق حركة المواطنين، والأفراج عن الرهائن الأجانب المختطفين، علاوة على اعادة معدات عسكرية جرى الاستيلاء عليها، وأخيرا تسليم المسؤولين عن خلفتة تسعة أجانب وقتل اثنين منهم.

قيادة التمرد الحوثي رفضت هذه الشروط، ونفت احتجاج أي مدني، ولكن هذا الرفض متوقع، فالوسطاء لم يبدأوا بعد التدخل لحقن الدماء، وتحقيق الهدنة المأمولة التي هي من مصلحة جميع الأطراف، ولن يكون غريباً أو مفاجئاً إذا ما سمعنا عن تجديد الوساطات القديمة، والقطرية منها على وجه الخصوص، إذا ما أبدى الطرفان رغبة في تجديدها.

يبدو أن هناك مخططاً لاستنزاف اليمن وتفتيته وحدته الداخلية، يتخفى تحت ذرائع عديدة، وحدثوا خطأ أو سوء تقدير من قبل الحكومة المركزية، ساهم بلا شك في انجاح بعض فصوله.

من الصعب طرح حلول، أو تقديم نصائح، فيواطن الخلل معروفة، وواضحة للعيان، أبرزها تآكل الديمقراطية اليمنية، واستفحال الفساد، وغياب الشخصيات السياسية القوية من

دائرة الفعل القيادي الحكومي. المخرج من هذه الحرب يكمن في اقتناع الحكومة المركزية بأنها لن تنجح في إنهاء التمرد الحوثي بالوسائل العسكرية، وتوصل قيادة التمرد إلى قناعة بأنها لن تستطيع هزيمة الدولة وفرض شروطها. عندما ينقل الطرفان إلى هذه القناعة يمكن التوصل إلى تسوية تلبى مطالب الطرفين اللذين يتحتم عليهما تقديم تنازلات لبعضهما البعض من أجل مصلحة اليمن العليا.

أوباما وفضائع أبو غريب: مزيد من عار الحنث بالوعود

صبحي حديدي*

أمريكية وحشية، مثل مذبة «ماي لي» التي ارتكبت في فييتنام بأمر من الضابط الأمريكي وليام كالي (قراءة 347 قتيلا من المذنبين الفييتناميين)، ونيش حقائق مجزرة الرميلة، التي ارتكبتها الجنرال الأمريكي باري ماكيغري غرب البصرة في 3/2/1991 (الجنرال) إذا ما صدر الأمر الحرفي التالي: «تذبروا طريقة تمنعني من ذبح كل هؤلاء العراقيين الأوغاد.... المنهارين الموهومين المنسحين المتراجعين على الألوستراد 8 غرب حفل الرميلة»؛ وتفاصيل مذكريات التعذيب» الداروية التي كتبها أمال جون يو، استناد القانون في جامعة كاليفورنيا والمتعاقد مع وزارة العدل، وتضمنت تزويد الإدارة بالأسسوغات القانونية للإلتفاف على اتفاقية جنيف حول تحريم التعذيب.

تحقيق هيرش عن سجن أبو غريب أثبت أن الإدارة كانت تعرف، أو هكذا يقول المنطق البسيط، في ضوء التقرير الذي أعده العميد أنتوني م. تاغويا، وسلمه إلى البيتاغون أواخر شباط (فبراير) ذلك العام، وأنشؤ على 53 صفحة حافلة بوقائع رهيبة حول إدارة السجون العراقية في ظل الاحتلال الأمريكي. وقال تاغويا إنه في الفترة بين تشرين الأول (أكتوبر) وتاكنون الأول (ديسمبر) سنة 2003، ارتكب الجيش الأمريكي أعمال تعذيب «إجرامية، سادية، صاخبة، بذنية، متذذرة»، سرد التقرير بعضه، هكذا: صب السائل القلوسفوري أو الماء البارد على اجساد الموقوفين، الضرب باستخدام عصا المشتمة والكسي، تهديد الموقوفين بالكور بالاعتصاب، السماح لأفراد الشرطة العسكرية أن يلقبوا جراح الموقوفين الذين يصابون بجروح جزاء التعذيب، اللواط بالموقوفين عن طريق استخدام المصاييح الكيماوية أو عصا المشتمة، استخدام الكلاب العسكرية لإلحاق الموقوفين وتهديدهم...

وأثناء صعوة ضمير، أو سعياً إلى تبييض الصفحة، كشف الرقيب فريدريك أن تقنيات التعذيب الأخرى كانت تتضمن إجبار الموقوفين الككور على ارتداء ثياب داخلية نسائية، واللائف، هنا، إن الرجال الذين استفسر عن هذه الممارسات، لم يفلحوا في الحصول على هذا ترديدا للخبرات العسكرية أن نفعيل: تفاسيل من هذا القليل سردهتها أيضاً العميد جانيس كاربيشكي، التي أقرتن اسمها بهذه الممارسات لأنها كانت قائد فوج

المتقاعد تاغويا (الذي أبحاثه إدارة بوش إلى التقاعد

سنة 2007، بسبب عدم رضائها عن تقريره، رغم أنه سعى إلى تبييض صفحة الكبار)، فهو يعتبر أن الصور ليست البتة أقل «بأثارة» من تلك التي يلجأ إليها أوباما، إذا لم تكن أفضع! ففي حوار مع صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، نشرته قبل أسابيع، قال تاغويا إن الصور التي حظرت إدارة أوباما نشرها تمثل مشاهد أقدم عسكريين أمريكيين على اغتصاب سجينات، واللواط بسجناء، والإعتداء الجنسي على آخرين باستخدام أدوات مثل المصاييح والأسلاك وأنابيب الفوسفور. وأضاف تاغويا إن الصور تنطوي على مشاهد تعذيب، وامتحان، واغتصاب، وشتى مظاهر الانحطاط. إن مجرد وصف تلك الصور مريع في حد ذاته، صدقوني، كيفيف بمشاهدتها!

ويسود الاعتقاد بوجود قرابة 2000 صورة، تمثل 400 حالة إقدام المحققين العسكريين الأمريكيين على تعذيب الموقوفين، سعت إدارة بوش إلى حظر نشرها، واليوم تقتضي إدارة أوباما أثرها، بذريعة «رفع معنويات» الجيش الأمريكي، وطلي صفحة الماضي، والانتقال إلى طور جديد. ليست هذه هي فلسفة العدل والقضاء والعقاب في ديمقراطية عربية ودولة قانون، سيما إذا تذكر المرء أن قرار أوباما بعدم نشر الصور إنما يعطل، ضمناً، حكماً قضائياً صريحاً قضى بنشرها، كان قد حصل عليه، لا يبدو الأمريكي للحريات المدنية، سنة 2004، وخلال حملته الانتخابية كان أوباما قد وعد بأن إدارته لن تستأنف ضد ذلك الحكم.

ورغم أنه لا يتردد في وصف وحشية تلك الصور، ويقول علانية: «لم بعد هناك أدنى شك في أن إدارة بوش قد ارتكبت جرائم حرب، والسؤال الوحيد هو ما إذا كان الذين أمروا بالتعذيب سوف يخضعون للمسائلة»، فإن العميد المتقاعد تاغويا يشفق على الرأي العام الأمريكي من نشر تلك الصور. حتى هيرش، الذي كشف الغطاءع منذ البدء، لا يبدو مستعداً للأضرار عن كل الحقيقة، بخصوص ما تردد عن وجود حالات اغتصاب أطفال، ولكنه قال، في خطاب أمام «الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية»، إن أطفال السجينات العراقيات لم يتعرضوا للإغتصاب، على مرأى ومسمع أمهاتهم، فحسب؛ بل جرى ذلك مع



تسجيل بالصوت والصورة، وتلك التسجيلات هي اليوم بحوزة حكومة الولايات المتحدة!

ورغم أنه كله، نقلت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» الأمريكية، قبل أيام، أن وزير العدل في إدارة أوباما، إريك هولدر، ينوي نقض الغيار عن التكتيك الفاسد ذاته الذي اعتمدته الإدارة السالفة في معالجة ملفات سجن أبو غريب، أي إلقاء التهمة على عاتق حفيظة مدعومين «الفتاحات الفاسدة»، لكي يبقى الصدوق الضحيفة عن مصدر مطلع من داخل الوزارة، على تورع أجهزة عليا، في البنتاغون والخابرات المركزية، سوف تكون «ضيقة» النطاق، مقتصرة على «ما إذا كان البعض قد ذهب أبعد من التقنيات»، المجازة في المذكرات التي صدرت عن إدارة بوش، وسمحت بالتعذيب، ولعل الأمر سوف يقتصر، وفق ما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصدر مطلع من داخل الوزارة، على تعذيب بواسطة الإغراق في الماء، وتحديدًا ما جرى سنة 2002 مع السعودي زين العابدين محمد حسين (أبو زبيدة) والباكستاني-الكويتي خالد شيخ محمد، لإجبارهما على إقامة صلة بين منظمة «القاعدة» ونظام صدام حسين، لتبرير مخطط غزو العراق أمام الرأي العام الأمريكي والغربي.

ولقد طال جليها اليوم أن تراجع أوباما عن وعده بتأمين شفافية المعلومات حول سجن أبو غريب، إنما تم بضط مباشر من رهط الجنرالات المشددين البنتاغون، من جهة أولى؛ والحملة للشعواء المتواصلة التي يشنها ديك شيني، وتحتضنها مختلف وسائل الإعلام الأمريكية بحماس بالغ، من جهة ثانية، ولا ينبغي للمرء أن ينسى حقيقة اصطفا الحزب الديمقراطي خلف معظم سياسات الرئيس السابق بوش، بصدد غزو أفغانستان والعراق وما شُئى بـ «الحملة على الإرهاب»، بما في ذلك التواطؤ على استخدام تقنيات التعذيب، والإبقاء على معتقل غوانتانامو، و«السجون الطائرة»، وسواها.

ويبقى أن المشروع التساؤل عما إذا كان يجوز للضمير الإنساني أن ينظر من أي رئيس أمريكي-أوباما، أول رئيس أسود، مثل أبراهام لنكولن، «محرر الغوص عن أوهام التمسوية التي توجت باتفاقات أوسلو، وظهور سلطة الفساد والخراب...

✻ كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

استقالة تنظيم غرة وارتفاع الأصوات المشككة بنتائج انتخابات اللجنة المركزية، .. (الكوبكة) الأسلوبية التي (فُزّت) بتدبير مُحمّد .. مقصوح، هي فضيحة على الهوام مباشرة...

وكما يقال: ربّ ضارة نافعة، فابو اللطف لن يُستفرد به، وإذا ما اجتمعت أصوات رافضي نتائج المؤتمر السادس، وبدأت جدبا مرحلة تجميع صفوف المؤمنين بجبل فتح الذي ألقع عام 65، واندفع وعلى قفّته علم فلسطين بعد هزيمة حزيران/ يونيو، فإن هذا سيكون حدثاً انقلابياً-ثورياً-كبيراً، جوهره نقد وفصح مرحلة الغوص عن أوهام التمسوية التي توجت باتفاقات أوسلو، وظهور سلطة الفساد والخراب...

أنوعلاء قريع أمامة ومن معه أمامهم فرصة (للثوبة)، والمراجعة، وفصح أسرار وأوهامه، وهذا ما لسناءه في حواره مع «القدس العربي» في عهدها يوم الخميس 13 آب /أغسطس الجاري...

إنقاذ فتح هو ضرورة وطنية فلسطينية، وقومية عربية، لأنها عندما تعود للقيادة المقاومة، فإنها ستندقق نفسها، والنورة، من الضياع، وسيعود الجبل لاستئناف مسيرته متكتسحا كل العوائق، ولن يحمل سوى راية فلسطين، وأسماء الشهداء على قفّته، والوعد بتحريز فلسطين، فوهم الدولة تديد بعد رحلة الكذب على النفس، وتصديق أكاذيب الإدارة الأمريكية، والوعو الأوروبية، والجرائم الصهيونية في القدس، وكل الضفة، وحصار غزة، و... كل عرفات بالنسم، واحتجاز ألوف الفلسطينيين في الزنازين، بمن في ذلك الأطفال الذين ولدوا في برودة السجون وأمهاتهم اللواتي يرضعنهم حليب حرية فلسطين والحقق على من تقو قوا على النازية والفاشية وكل أشكال العنصرية...

هل يكون المؤتمر السادس بداية للصحوة، وانقلابا على من ضيعوا نتائج الانتفاضتين، وخسروا فتح شرف القيادة، وحوّلوا إلى ثورة مضاد؟؟

✻ كاتب فلسطيني

سورية و« الطاعون»

د. عبدالهواب الأفندي

(1)

■ لم يكن مستغرباً أن توقف حكومة بنيامين نتنياهو المفاوضات غير المباشرة مع سورية، وتطالب بدلا منها بمفاوضات مباشرة، فال معروف أن المفاوضات المباشرة بين سورية وإسرائيل قد أوقفت بعد أن تراجعت حكومة نتنياهو السابقة عن تعهدات زعمت سورية أن حكومة رابين قد أعلنتها حول قبول الانسحاب من الجولان. ومنذ ذلك الوقت فإن كل حكومة إسرائيلية جاءت إلى السلطة كانت أكثر تشددا من سابقتها.

(2)

سورية حققت على ما يبدو عدة نقاط ضد خصومها الإسرائيليين، خاصة عندما أجبرت إسرائيل على الانسحاب من لبنان تحت مطارق حزب الله المدعوم سوريا، ولكن إسرائيل حققت بالمقابل نصرا حين فرض على سورية الانسحاب من لبنان وهي تجرجر أدبال الخيبة بعد مقتل رفيعي الحريري في عام 2005، فكانت تلك واحدة بواحدة.

(3)

فيما يبدو أنه قلب للامور، تريد إسرائيل تجريد سورية من أوراق الضغط القليلة الموجودة بيدها حين تطلبها للتخلي عن حزب الله وحماس وإيران، دون تعهد بمقابل، مثل الانسحاب من الجولان، وبالتالي فإن سورية لن تستطيع حتى إنجاز اتفاق على نهج كاسب دايفيد ووادي عربة لتعدها في برفع الراية البيضاء وعدم تكدير صفو إسرائيلي بصورة مباشرة أو غير مباشرة مقابل استرداد الجولان. فإسرائيل تريد من سورية أن تسمى على طريقة أوسلو بالتخلي عن كل «كفاح مسلح»، مقابل رضا إسرائيل لا غير. وكما قال نتنياهو من قبل، فإن عرضه لا يوجد فيه الأرض مقابل السلام، بل مجرد سلام مقابل سلام، أي استسلام غير مشروط.

(4)

إسرائيل نتتياهو تستطيع التصرف بهذه الثقة لأن العرب (والسوريين من بينهم) قد أعلنوا بالفعل خلو أيديهم من أي ورقة ضغط يمكن عبرها إجبار إسرائيل حتى على مجرد التفاوض. فالعرب أعلنوا أنهم لن يচারبو، ولن يستخدموا اسلح الحروب، بل حتى ولا سلاح المقاطعة، فلماذا تصعد أي حكومة إسرائيلية رأسها بتقديم تنازلات لا حاجة لها؟ لقد حصلت إسرائيل على السلام فعلا بدون إعطاء العرب أي شيء.

(5)

الدول العربية لا تستطيع أن تحارب إسرائيل لأنها مشغولة سلفا بحروب أخرى. فهناك حرب يخوضها كل نظام ضد شعبه، وهناك حروب تخوضها الأنظمة ضد بعضها البعض، أصالة أو بالوكالة عن آخرين.

(6)

النظام السوري تفوق على كل أقرانه في المهمة في حاربة شعبه حتى أخجلهم. فجرد قيام بضعة مواطنين (الأصاح أن بقا رعايا، لأنه لا توجد مواطنة في سورية) بمقد لقاء في شقة ادعهم لانقشة شان عام ينسكل جريمة يعاقب عليها بالسجن، قد سعتا قبل جمع سنوات أن شديبا بأفقيين بلغوا باتات العشرين بضع عليهم بقتل سجن بلقت سبع سنوات لأنهم أنشأوا جمعية لنظامه الشوارع بغير أن رسمي؛ هذا لم يكن يحد في أي شأن الاستعداد، ولا يحدث في الأراضي المحتلة. فهينشا للاسوخة بعد النصر المبين، والإجبار الذي عجزت عن مثله الامبراطورية الفرنسية ووريثتها الإسرائيلية.

(7)

افتقاد الشرعية الديمقراطية ظل باستمرار كعب أخيل الأنظمة العربية في تعاملها مع إسرائيل. مما يسهل الضغط عليها. إسرائيل تتحجج لدى أمريكا وغيرها بأنها لا تستطيع تفكيك المستوطنات خوفا من سقوط الحكومة، أما العرب فليست لديهم حجة مماثلة. وقد ذكر أحد شهود مفاوضات كامب دايفيد أنه حينما كانت تستعصي الأمور في الحوار مع الجانب الإسرائيلي كان الوسيط الأمريكي يلجأ لأعضاء الوفد المذنبين للضغط على مناجح بعضين. في الجانب المصري في ذلك الجوء إلى السادات الذي يفرض التنازلات على فرقه.

(8)

بالنسبة لإسرائيل فإن التحدي ظل هو الحصول على اعتراف الأنظمة العربية بحقها في الاحتفاظ بما نهبت، خاصة عبر التعامل المباشر مع الحكومات باعتبارها أبرز مظاهر الاعتراف و«تطبيع» غير الطبيعي. ولهذا فإن نائب وزير الخارجية الإسرائيلي معن سورية خياراً واحداً: تفاوضوا معنا مباشرة و لا تعاملونا كأننا طاعون. وافعلوا ذلك صاغرين بغير قيد لأن خياراكم محدودة وأنتم تحتاجونا أكثر مما تحتاجكم

(9)

هذا التشدد الإسرائيلي ظل يعطي ثماره، فالعرب عدوا الاتفاقات غالبا مع أكثر الأنظمة الإسرائيلية تشددا وعصية. ويمكن ببساطة أن يقال أن العرب مسؤولون عنهم عن تدمير خط الاعتدال النسبي في إسرائيل لانهم لا يصمدون ما يكفي لإعطاء مبررات للمعتدلين في إسرائيل العام الإسرائيلي بضرورة التنازل، بل طفقوا يتسابقون و«يهولون» في تقديم التنازلات بما يخجل معتدلي إسرائيل ويسحب أوراقيهم.

(10)

إن «المعتدلين» في إسرائيل (إن صح التعبير) يحتاجون إلى «شركاء» لهم قد أدنى من الصلابة، وليس إلى شركاء يرتفع فراقصهم فلو لا مطارق حزب الله لا استطاع باراك لتسويق الانسحاب في الشروط من لبنان الوطني، ولو لا ضربات حماس لا كان كبير المفكر شارون هو مهندس الانسحاب أحادي الجانب عن غزة، ولكن لآكرين مضيق، لذا يتنازل نتنياهو عن شبر من الجولان لدولة لا تستطيع حتى حماية منشأتها العسكرية من هجمات إسرائيل بتصریحات نارية، ناهيك عن الدافع بالسلاح؟

(11)

النظام السوري وأضرابه العرب هم ممن قال عنهم الشاعر إنهم لا يغدرون بزمة ولا يظلمون الناس حبة خرد، اللهم إلا إذا كان الظلوم منديا سوريا أعزل يجتمع من إخوانه في شقة دمشقية لناقشة هموم وطن عجز عن استعادة أرضه السلوبة. وعليه فإن مطالب إسرائيل بالففاوضات المباشرة في مطالب متواضعة، بل يجب أن تطالب الأنظمة العربية بدفع الجزية وإرسال الخراج إلى تلد القدس المحتلة، وهو ما بدأ يفعله بعضهم سلفا تحت أكثر من ستار.

الناس:

مؤسسة القدس العربي»

للتشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا

و 750 دولارًا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورغ في جميع انحاء العالم

القُدس العَرَبِيّ

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا

و 750 دولارًا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورغ في جميع انحاء العالم

القر الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/ فاكس: (202)23901523

مكتب الغرب: 8 نفقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

مراهق حاول أن يبادل صوراً عارية لأخته.. بسيارة معدلات الإنجاب بين المراهقات الأمريكيات ضعف نظيراتها في جميع الدول المتقدمة

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير نشر حديثاً أن معدلات الإنجاب بين المراهقات الأمريكيات تعادل ضعف نظيراتها في جميع الدول المتقدمة، وأنها شهدت ارتفاعاً خلال الأعوام الماضية.

ونذكر «مكتب معلومات السكان» البحثي غير الحكومي المعروف دولياً أن معدل الإنجاب الحالي في الولايات المتحدة هو 42 حالة ولادة لكل ألف فتاة في الفئة العمرية من 15 إلى 19 عاماً، فيما يبلغ معدل الإنجاب في الدول المتقدمة 21 حالة ولادة لكل ألف فتاة.

وأشارت ليندا إيه جاكوبسن من مكتب معلومات السكان إلى معدلات الإنجاب المرتفعة بين المراهقات ذوات الأصول اللاتينية في الولايات المتحدة، وطالبت بالاهتمام بشكل خاص بالاختلاف التزايد بين المراهقين في الولايات المتحدة في ما يتعلق بالتعليم والتدريب.

وقالت جاكوبسن: «بحلول عام 2050، سيكون 40 ٪ تقريباً من تعداد السكان (في الولايات المتحدة) من ذوي

مايكل جاكسون كسب 100 مليون دولار منذ وفاته

■ نيويورك (لوس أنجلبس) – د ب أ: كسب «ملك البوب» الراحل مايكل جاكسون نحو 100 مليون دولار منذ وفاته في الخامس والعشرين من حزيران/يونيو الماضي من خلال عقود لتفكيح فيلم ومجموعة من المواد الدعائية.

ويتوقع القائمون على توزيع ثروة جاكسون إضافة 100 مليون دولار جديدة لرصيد المغني الراحل بحلول نهاية العام الجاري.

وقال محامي جاكسون جون برانكا والمسؤول عن ثروته في تصريحات نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» الخميس: «هذا رقم قياسي لم يسجله أي شخص بهذه السرعة».

ومن المقرر أن يذهب جزء كبير من الثروة لـسداد ديون جاكسون المقررة بمئات الملايين من الدولارات والتي خلفها بعد وفاته.

ومن المنتظر أن تسد ثروة جاكسون

أوركسترا شباب فلسطين عناية جابر

لن أتوقف كثيراً عند الفنية العالية في مطارح، والفنية الأقل علواً في مطارح أخرى في عزف «أوركسترا شباب فلسطين» وغناء مُغنيها ومغنياتها من طلاب «معهد ادوارد سعيد للموسيقى» في فلسطين، ويرأس إدارته منذ تأسيسه منذ أكثر من عقد المايسترو سهيل خوري، وقد استضافهم لهذا الصيف، مهرجان بيت الدين. لنقبل تبسيطاً إنها فرحتي أنا، واحتفالي الخاصين بالأوركسترا وعازفيها الفلسطينيين وجلمهم براعم شبابية (من الثالثة عشرة حتى الخامسة والعشرين) وخريجو معاهد موسيقية، وفيهم الهواة والمحترفون.

الكلام في التنكيك مدخل سهل وبدية لمقاربة أي حدث فني، إلا أنه ينتقي أو يأتي في اهتمام ثان حين الكلام عن أوركسترا فلسطينية، وهو مدخل جانبي لمعادلة الموت والحياة لشبان ينتصرون لفلسطين بالموسيقى، ويأتون إليها من بلاد الاشتات كل صيف، لإحياء حفلات باسمها في هذا البلد وذاك، عنوانها الأمل ومقارعة العصف الإسرائيلي بالوسيقى، ثقافة العصور والشعوب، وتركبتهم من الحضارة التي لا يُبدها النسيان.

سهيل خوري إبن القدس، اخذ على عاتقه الشق غير المسلح، المعني بتحرير فلسطين فكانت الأوركسترا، وكانت هذه الإستضافة اللبنانية المباركة. خوري دينا هو هذا النشاط الفلسطيني اللافت، بأبسط عبارة وأرقها، والتحريرض ملء الموسيقى وعصبيها.

إنها مسألة وطن واغتصاب وطن. وطن الاحتلال. من يمكنون كل شيء ومن لا يمكنون سوى الأمل. أما الأوركسترا فهي هنا تمويه نبيل، وإشهار صارخ ليقول الفلسطيني أنه ما زال، وأن القدس له، والبيت له، وبالموسيقى يُناضل ويثور.

غالباً ما لا يفتش الكلاخ على هذه الطريقة، وغالباً ما يؤتي ثماره. الثورة عبر الموسيقى خروج من النفق، والقاعدة، والتقليد والعرف، إلى إعلان انتماء عنيد، إلى الإمساك بتلابيب فلسطين الهوائية إلى الغناء، إلى رد البثذ والجنون الإسرائيليين. ثمة هذه الأوركسترا في استضافة أولى في لبنان، تبهج القلب. ما يبقى من تاريخ الشعوب، كل الشعوب، هو ثقافتها، موسيقاها وفنونها.

المعركة الآن في القدس على ما قال لي خوري. كل ما هو خارج القدس يعني محل ضوأل، وسرعان ما ينتفش السؤال إلى أسئلة. ما الذي تفعله فتح؟ ما الذي يفعله رجالات غزة؟ أسئلة لا ينجو منها أحد، فيما القدس تُنتزع بيتاً إثر بيت، وجامعا إثر جامع، ومعلماً إثر معلم، وروحاً إثر روح. كل يوم يصرفه قادة فلسطين من هؤلاء وأولئك في مقارعات لا تنتهي، بعيداً عما يجري في القدس هو كذبة هائلة. القدس هي المعيار. لكننا لا نضع هاتونا أخلاقياً مُلزمًا بل نُشير إلى الأمر المقلق الذي يهز ما بقي من أركان فلسطين، ويحرك أوجاعها. الكل اليوم مُدان، أمام مشهد هذه البراعم الحانية على آلتها في حضورها اللبناني، تعزف أملاً راسخاً في مصادره الأولى، فيه ألوان بهجة وتدرجات ضوء. بأية الفاظ أو كلمات تصور وجوها نشرة، بريشة، وجوها من نور وقهر، وجوده تستدعي الإصغاء للموسيقى، الموسيقى المفضية إلى فلسطين.

كان العزف مُشعباً بالعذوبة، واستغرق ذلك ساعتين ما بين مرسيل خليفة و«أحمد العربي» وأميمة خليل وريم تلحמי وآخرين، سوى أن الأمر بالنسبة لي، كان أولئك الشباب على آلتهم، احتدوا في نوعاً من تأمل الماضي (والحاضر أيضاً) الناقص والملي بالفجوات، تلك الفلسطينيين المعذبة، وأولئك الحورش الذين أسأوا إلى معناها، ووجوها. كنت احتاج بشدة إلى تلك الدموع، فالموسيقى حانية لكن شعلتها عالية. مسحت دموعي بباطن يدي. كان يمكن استئفاف البكاء، لكنني خشيت أن أؤدي هذه الإحتفالية المنتصرة. القدس هي المعزوفة، كلماتها أكثر طراوة وأكثر قرة من الغرام نفسه. طمأنني الحفل، أعاد توازني.

■ اجاكسيو (فرنسا) –رويتزر: قالت

الشرطة أن مراهقا يبلغ من العمر 16 عاما

قتل والديه واخويه التوأم ببندقية صيد في جزيرة كورسيكا الفرنسية مساء الثلاثاء، وأطلق الشاب النار على أسرته في منزلهم الواقع قرب اجاكسيو عاصمة الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط، ولا يعرف الدافع وراء الجريمة.

وبعدما قتل أسرته امضى المراهق 24 ساعة يتجول بمفرده في منطقة بورتيكاسيو جنوب عاصمة الجزيرة قبل أن يعترف بما فعله لصديق قام باخطار الشرطة. ويحتجز الصبي في مركز للشرطة في بلدة بيترو سيل.

نسوا العجوز المُعدة .. في الطائرة

■ أمستردام – يو بي أي: قال مسؤولون في مطار أمستردام الدولي إن عائلة سيدة عجوز مقعدة شكت من أن مسؤولي شركة الطيران التي أفلتها نسوها في مقعدها لأكثر من ساعة ولم يساعدها على الخروج من الطائرة. وذكر راديو هولندا أن طاقم الطائرة التابعة للخطوط الجوية الهولندية (كي أل أم) نسوا الجدة الهولندية سلفيت لاندراين (87 سنة) في الطائرة التي كانت قادمة من مدينة نانس في فرنسا إلى أمستردام لأكثر من ساعة مع علمهم بأنها تستخدم الكرسي المولوب.

وقالت سونيا راين كوتزي، زوجة إبن العجوز، «إنه عمل مثير للغضب الشديد»، مضيفة «لأن زوجي في الطائرة لوحدها لأكثر من ساعة، وعندما استفسرت عنها لدى مكتب الشركة في المطار طلبوا مني الصبر». وتلقت عائلة العجوز من الخطوط الجوية الفرنسية والخطوط الجوية الهولندية رسالة اعتذار بواسطة البريد الكتروني بسبب الحادثة ولكن العائلة قالت إن ذلك غير كاف.

صالون حلقة عمره.. قرن كامل

■ بكين – يو بي أي: توالى 4 أجيال على صالون الحلقة في الصين على مدى قرن كامل من الزمن.

ونكرت صحيفة «تشاينا دايلي» الصينية أن مالك صالون الحلقة الصغير المتقو منذ 100 سنة، يربط نجاحه بالعلاقة الطيبة مع جيرانه في بلدة غوانغزهو عاصمة مقاطعة غوانغدونغ الصينية.

ونقلت الصحيفة عن تشن داليانغ (53 سنة)، وهو رابع شخص يدير الصالون في عائلته، قوله أن دعم جيرانه وسكان بلده ساهم في استمرار هذا العمل الذي تديره عائلته منذ زمن.

ولفتت إلى أن مساحة الصالون لا تتعدى الـ50 مترا مربعا، وهو يخدم الرجال فقط ذاك أن لا أحد يساعد تشن على غسل الشعر النساء الطويل.

● ترشح الأوساط السياسية الأردنية رئيس الوزراء الأسبق **معروف البخيت** لتولي موقع حساس قد تكون له علاقة بمجلس أمن الدولة، فيما ترشح الأستاذ الجامعي **الدكتور عمر الريماوي** وُزيرا بعد التعديل الوزاري المتوقع قريبا.

● صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية قالت امس الخميس نقلا عن مصادر مطلعة إنه يجري النظر في تعيين **سمير الأنصاري** رئيس «دبي انترناشونال كابيتال» رئيسا تنفيذيا جديدا لبنك الاستثمار «شعاع كابيتال».

● الزميل الصحافي الاردني **جمال الدويري** يغادر عمان عائداً إلى مقر عمله في صحيفة «الخليج» الإماراتية الأسبوع المقبل.

● **احمد صبح** السفير الفلسطيني الجديد بالمغرب يعقد يوم الثلاثاء القادم ندوة صحفية بمقر السفارة بمناسبة بدء عمله وأيضاً انعقاد المؤتمر العام السادس لحركة فتح.



يسرا اللوزي

منافسة حامية بين النجمات على مسلسلات رمضان

■ القاهرة – اف ب: المنافسة حامية بين النجمات الكئيرات والشابات خلال موسم مسلسلات شهر رمضان المقبل، حيث تقدم يسرا مسلسلها الجديد «خاص جداً» تأليف تامر

حبيب وإخراج غادة سليم وبطولة محمود قابيل و هنا شحمة وتامر هجرس وفيديرا والتونسية درة ويسرا اللوزي وايبي سمير غانم وعمر محمود ياسين والأردني إيدان نصار، وتدور الأحداث حول طيبة نفسية ناجحة ومعروفة تمتلك عبادتين احدهما في القاهرة والأخرى في دبي وتقسم وقتها بينهما.

وتنافسها النجمة ليلى علوي بمسلسل من نوع جديد بعنوان «حكايات بنعيشها» يعتمد على قصتين منفصلتين تقدم كلا منهما في 15 حلقة فقط الأول بعنوان «هالة والمستخفي» والثاني بعنوان «مجنون ليلى» والعلان مختلفان تماما حيث كتب كلا منهما مؤلف مختلف وكذا يختلف المخرج والابطال عدا علوي التي تعد القاسم المشترك الوحيد مع شركة الإنتاج.

وتنافس يسرا وليلى علوي دائما النجمة الهام شاهين التي تقدم مسلسلها الجديد «عشان مليش غرك»، تأليف عاطف بكري وإخراج السوري رضوان شاهين وبطولة رياض الخولي وأحمد عزمي وريهام عبد الغفور، وتدور الأحداث حول سيدة في الأربعينات تعيش في قرية نائية يديرها زوجها تم اكتشاف بعد مقتلها أنها المسؤول الرئيسي.

وتنافس العائدة نبيلة عبيد النجمات الثلاث بمسلسل «البوابة الثانية» تأليف كوش مصطفى ومحمد عبد الخالق وإخراج علي عبد الخالق وبطولة هشام عبد الحميد وأحمد ماهر وشعبان حسين وعزة بهاء وتدور أحداثه حول أسرة مصرية ترتبط بعلاقة حب وجيرة وصداقة مع أسرة فلسطينية.

بينما تقدم مرفت أمين مسلسل «بشرى سارة» تأليف وفاء الطويخ وإخراج عمر الشيخ وبطولة فادية عبد الغني وعابدة رياض وسامح الصريطي ورجاء الجداوي وعلا رامي وعزة بهاء، وتدور أحداثه حول مدرسة مصرية سافرت للعمل في الخليج لسنوات طويلة وعندما قررت العودة تفاجأ بتغيرات كثيرة في سلوك المواطنين.

أما مسلسلات الشباب فيأتي على رأسها «حرب الجواسيس» بطولة منه شلبي وهشام سليم وباسم ياخور وشريف سلامة ورائيا يوسف وعابد فهم من تأليف بشير الديك وإخراج نادر جلال، وتدور أحداثه في طائر

زوجته الممثلة البريطانية **ناتاشا ريتشاردسون** إثر حادث تزاج في كندا في آذار/مارس الماضي، وشارك في عرض فيلم 5 دقائق في الجنة» في نيويورك.

● يتردد ان النجم الهوليودي **براد بيت** سيستلم منصب عمدة مدينة نيو اوليانز الأمريكية، حيث يملك منزلاً له صديقته النجمة الأمريكية **أنجلينا جولي**، كما يلعب دوراً كبيراً في أعمال إعادة إعمار المنطقة التي ضربها إعصار كاترينا من خلال مؤسسته الخيرية.

● قرر منظمو مهرجان البندقية للسينما منح الممثل والمخرج الأمريكي **سيلفستر ستالون** جائزة أخراج خاصة في الدورة السادسة من السين لل مهرجان التي تبدأ في الثاني من أيلول/سبتمبر.

● المهندس **خليل عطية** عضو مجلس النواب الأردني يعود إلى العاصمة الاردنية عمان السبت بعد قضاء إجازة عالية على شواطئ إيطاليا.

سرقة مجوهرات تساوي 65 مليون دولار من متجر شهير في لندن

■ لندن – د ب أ: تعرض متجر المجوهرات المفضل لدى النجمة العالمية مادونا والمغني الاسطوري سير التون جون في العاصمة البريطانية لندن، للسرقة.

ونذكر تقرير إخباري الخميس أن حجم المسروقات، 43 قطعة مجوهرات، قدر بنحو 65 مليون دولار.

وأوضح التقرير أن المتجر كان يضم قطع مجوهرات فريدة كانت صممت خصيصا لـ«ملكة البوب» (50 عاما) والتون جون (62 عاما) وفتاة المجتمع الثرية باريس هيلتون (28 عاما) وروينة سلسلة فنادق هيلتون العالمية، واليزابيث تايلور وفكتوريا بيكهام، ونجوم آخرين.

اردني يقتل شقيقته الحامل بعد عامين على زواجها دون موافقة عائلتها

■ عمان – اف ب: افاد مصدر قضائي اردني الخميس ان شابا اردنيا قتل شقيقته الحامل بعد عامين على هروبها من المنزل وزواجها بدون موافقة عائلتها.

وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» ان «الجاني (30 عاما) اطلق اربع رصاصات على شقيقته (23 عاما) الحامل عقب حضورها عرس احد اشقاتها (الاربعة) في مادينا (32 كلم جنوب عمان) انتقاما لهروبها من المنزل قبل عامين وزواجها دون موافقة اهله».

واوضح ان «الضحية التي كانت تعمل كممرضة لديها طفل واحد وحامل بأخر، وكانت تزوجت عن طريق الحافظ دون موافقة اهله بعد هروبها من المنزل اثر رفضهم زواجها، فاتفق اشقاؤها على قتلها انتقاما».

ووفقا للمصدر «عمل الأهل على طمأنة الضحية واستدراجها هي وزوجها فدعوهم الى عرس شقيقها حيث اطلق احد اشقاتها النار عليها وقتلها فيما اوسع شقيقاها الآخر زواجها ضربا».

واقف الدعي العام الجاني وشقيقه 15 يوما على ذمة القضية ووجه له تهمة «القتل العمد وحيازة سلاح ناري دون ترخيص» فيما وجه لهما تهمة «التدخل بالقتل».

لص بالماليس الداخلية لضحيته

■ سالم – يو بي أي: ذكرت السلطات في ولاية أوريغون الأمريكية انها ألقت القبض على شخص مشتبته بمحاولة ارتكاب سرقة ولم يكن يرتدي غير ملابس ضحيته الداخلية.

ونقلت صحيفة «دي أوريغونيان» الأمريكية عن المتحدة باسم الشرطة شيل لورانس قولها ان امرأة اتصلت بخدمة الطوارئ (911) ليلاً، وقالت ان صديقها وجد دخلاً في مرآب منزلها بمدينة سالم حيث تضع الغسيل، ووصلت الشرطة إلى المكان حيث ألقت القبض على راندال جوزيف غيبز (47 سنة) الذي كان يرتدي ملابس داخلية تخص ضحيته فقط. وقالت الضحية للمحققين ان الكثير من ملابسها الداخلية اختفت في الأشهر الماضية، فيما عثر في مرآب منزل الرجل القريب من منزلها على اكياس مليئة بملابس نسائية وداخلية واخذية وأدوات زينة. وقالت لورانس ان ثواب المأمور عثروا على مفرقات غير قانونية في المكان سلمت إلى شرطة ولاية أوريغون، ووجهت إلى غيبز تهم السرقة والتسلل الجرمي وامتلاك مفرقات غير مشروعة.

ضبط 21 كيلوغراما من القات مع يمني بمطار القاهرة

■ القاهرة – د ب أ: أحبطت جمارك مطار القاهرة الدولي الخميس محاولة تهريب 21 كيلو غراما من مخدر القات أخفاها راكب يمني داخل تجاويف سحرية بحقيبتين لدى وصوله من اليمن عن طريق إثيوبيا. وأنشأه إنهاء إجراءات جمارك ركاب الطائرة الإثيوبية القادمة من أديس أبابا، اشتبه رجال الجمارك في راكب تين من جواز سفره كثرة تردده على البلاد.

وبفتح حقايب الراكب، عثر على تجاويف سحرية بها نبات القات المروج ضمن قائمة المواد المخدرة.

وانهار الراكب واكد محاولته التهريب بغرض بيع القات لليمنيين المقيمين بمصر محققا أرباحا كبيرة وانه لجأ إلى السفى لإثيوبيا ثم القاهرة لتسهيل رجال الجمارك الذين يركزون جهودهم على الركاب القادمين من اليمن مباشرة بحثا عن القات.

في سويسرا: مصارعة الابقار

■ ساس في (سويسرا) – د ب أ: تخور البقرة ثم تبدأ تدأ الارض بحافرها الامامي، وهي تركز عينيهما على خصم عبر الحلقة الترابية، ثم تستعد لخوض المعركة.

ثم تنطلق بقرتا «الاريجر» في قتال عنيف، ليست هذه بالتاكيد مصارعة تيران، لكن في مقاطعة فاليس جنوبي سويسرا، هي ركز عينيهما على خصم عبر الحلقة الترابية، ثم تستعد لخوض المعركة.

ثم تنطلق بقرتا «الاريجر» في قتال عنيف، ليست هذه بالتاكيد مصارعة تيران، لكن في مقاطعة فاليس جنوبي سويسرا، فان التقليد الدائم لعراك ابقار الاريجر له شعبية خاصة.

فالابقر التي تربى في مناطق جبال الالب ترعى أن تقتال بعضها البعض من أجل موقع الصدارة في القطيع، أو افضل المراكز، أحيانا تحدث إصابات، بيد أن القتال لا يقضي أبدا إلى الموت. ليس هناك من أحد يعرف كيف تحولت هذه الظاهرة الطبيعية إلى رياضة مثيرة تجسدت في عرض سنوي جذب 90 بكرة وآلاف من الزوار إلى بلدة «ساس في» في الأونة الاخيرة.

يرأس القضاة مباريات اصارعة تلك، التي تبدأ بتحديد وزن وعمر كل بكرة، من أجل مباراة «زينة عادلة»، ولا يسمح بالمشاركة الا للابقر التي تدر لبنا. ويسمم بوجود نحو 10 ابقار داخل الحلقة في وقت واحد، أي اقامة عدة مباريات في نفس الوقت، وبالنسبة للمربين الذين يعملون أبقارهم كحيوانات مدللة، فإن المباريات القتالية تكون أكثر من مجرد تكريم وأكثر من جرس مرفق الصوت يعلن عن الفائز ببطولة.

تقول مونيك جورت، الخبيرة المحلية في تربية ابقار الانجير، المروفة بقبول باسم هيرينز، «لا تخوض ابقار المعارك إذا كانت لا تريد ذلك.. نستطيع أن ندفعها قليلا، نحاول أن نحملها على القتال، لكنها إذا ما أثرت الابتعاد، لا نستطيع أن نجبرها (على القتال)».

لص يعطي هويته لضحيته!

■ بكين – يو بي أي: لقن لص درسا لن ينساها طيلة حياته بعدما أعطى عن طريق الخطا بطاقة هويته إلى ضحيته، ما أجبره على الفرار من المدينة التي يقطنها في مقاطعة زيجيانغ الصينية. وذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» الصينية أن سارقين يعرفان باسم «بان» و«فان» سرقا قبل سنوات رجلا يدعى «تشو» وأخذوا منه ماله وهاتفه الخليوي.

وقرّر بان إرجاع بطاقة هوية وخصّة قيادة تشو، لكنه أعطاه بدلًا من ذلك بطاقةه الخاصة.

وما أن تنبه «بان» إلى خطئه، حتى قرر الفرار من مدينته خوفاً من أن يبلغ تشو الشرطة عنه، ولكنه قرر تسليم نفسه إلى السلطات مؤخرًا، في حين ألقت شرطة بيكين القبض على فان في آذار/مارس الماضي.

عراك بين أطفال و.. تمساح

■ هاربوردايل – يو بي أي: استدعت الشرطة في ولاية فلوريدا الأمريكية لنفض عراك كبيرا دار بين عدد من التلاميذ في مدرسة متوسطة وتمساح يزيد طوله عن 30 مترا.

ونقلت صحيفة «سانت خيتزسبيرغ تايمز» الأمريكية عن شهود عيان، ان مجموعة من الأولاد ربطوا دجاجة ثينة بحبل طويل من أجل لفت انتباه تمساح يسبح في قنطرة للمياه.

ونجحت الحطة لدرجة ان التمساح التهم الدجاجة لكن انفه علق بالحبل الذي رفض التلاميذ التخلي عنه.

وقالت موزعة البريد كيم كيزر انها شهدت العراك واتصلت بخدمة الطوارئ (911).

وأضافت «كانوا يشدون ويسحبون التمساح لكنه كان ضخمًا والأولاد صغار، خفت من أن يسحب احدهم باتجاهه».